مركز العمل التنموي- (معا)
بتمويل من الصندوق العربي وعبر مؤسسة التعاون

دراسة " سوق العمل في محافظة القدس "

إعداد الباحث: أ. وسيم برغال

آب، 2017

المحتويات

النتائج الرئيسية 3

المنهجية المقترحة 11

محددات الدراسة 16

الأهداف المتوقعة من الدراسة 17

تمهيد 18

السياق الاقتصادي ومؤشرات التنمية المتدنية في محافظة القدس 19

معوقات تنمية الاقتصاد المقدسي 21

سوق العمل في محافظة القدس 23

الانشطة الاقتصادية ومصادر الدخل الاساسية 25

النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل حسب تجمعات القدس المختلفة 31

المشاركة في القوى العاملة 50

البطالة 52

المهارات الوظيفية والمهنية المطلوبة في سوق العمل 54

الفجوات في المهارات المطلوبة لسوق العمل 56

الريادية والمشاريع الصغيرة 80

قائمة الملاحق 92

النتائج الرئيسية

تهدف دراسة سوق العمل في محافظة القدس والمنفذة من قبل مركز العمل التنموي (معا) وبتمويل من الصندوق العربي، الى تحليل واقع الاقتصاد المحلي في القدس وتحديد اهم توجهات واحتياجات قطاع العمل بالاضافة الى نوعية المهارات وطبيعة الاعمال الوظيفية والمهنية المطلوبة لسوق العمل ، لذلك فقد تم الإستناد الى منهجية عمل شاملة ومحددة تضمنت مراجعة كافة الادبيات والدراسات والمنشورات المتوفرة والمتعلقة بالقطاع الاقتصادي ومجالات العمل والتشغيل في القدس، بالاضافة الى تنفيذ مسح لقياس توجهات الشباب الباحثين عن عمل في محافظة القدس، وعقد مجموعة من المقابلات مع العديد من الجهات الرسمية وممثلي القطاع الخاص واصحاب العمل ومراكز التدريب والمؤسسات الشبابية المختلفة، يترافق ذلك مع تنفيذ خمس لقاءات مركزة مع عينة من فئات الشباب من 18–29 عام.

كذلك فقد تضمنت الدراسة تحليل للواقع السياسي وتاثيره على مجمل القطاعات الاقتصادية في القدس ، ومؤشرات التنمية الاقتصادية ومعيقات تنمية الاقتصاد المقدسي، وتحليل واقع سوق العمل في محافظة القدس من حيث " النشاط الاقتصادي، حجم مشاركة القوى العاملة، البطالة ، المهارات المطلوبة لسوق العمل، توجهات الشباب المقدسي اتجاه سوق العمل، فرص التدريب وتنمية القدرات. المشاريع الريادية " وبما يتيح الإمكانية لدراسة سوق العمل في القدس بصورة معمقة، لمعرفة العوامل المؤثرة والمؤشرات ذات الدلالة التي تحكم أسس التشغيل والأداء الاقتصادي فيما يتعلق بقدرة الشباب المقدسي على الوصول الى فرص العمل في القطاعات المختلفة.

من جهة أخرى وفيما يتعلق بالنتائج الرئيسية التي توصلت اليها الدراسة فانه يمكن الاشارة الى مجموعة من المعطيات والنتائج، على النحو التالي:

- تشير التقديرات إلى أن محافظة القدس تتعرض الى تدمير متعمد لمقومات وهياكل الاقتصاد الفلسطيني من جراء وجود الاحتلال الاسرائيلي وسياسات الاستيطان والتوسع والتضييق على حياة المقدسيين، حيث أن نسبة السكان ممن يعيشون تحت خط الفقر في القدس تصل الى حوالي (81%). كما أن أعلى نسبة للافراد خارج القوى العاملة على مستوى محافظات الضفة الغربية كانت في محافظة القدس حيث بلغت 70.8% من حجم المشاركين في القوى العاملة.
- تعاني القدس من أثار التبعية الاقتصادية للقوانين الاقتصادية والتي تمنع تطوير الاقتصاد المحلي وتحد من نموه وذلك عبر القيود التي تضعها على ممارسة النشاطات الاقتصادية ومن أبرزها فرض الضرائب المرتفعة مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني.

- وجود مستويات مرتفعة من البطالة تصل الى 13.9% والتي تبلغ ذروتها بين الفئة العمرية من 20-24 عام بواقع 29.4%، هذا الى جانب محدودية فرص العمل المتوفرة على مستوى سوق العمل المقدسي حيث اشار ما يقارب 91.6% من عينة مسح الشباب الى ان فرص العمل قليلة أو قليلة لحد ما (PCBS,2016).
- يعتبر أهم مصادر الدخل في القدس ضمن منطقة J1، هي من قطاعات العمل الاسرائيلية بنسبة 54.2%، يليها مخصصات التأمين الوطني كمصدر دخل بواقع 21.3%، ثم الأجور والرواتب من القطاع الخاص 13.1%، مشاريع للاسر (غير زراعية) بنسبة 6%، العمل في المؤسسات التابعة للسلطة الفلسطينية بنسبة 2.2%. أما مناطق خلف الجدار J2 فتعتمد على الاجور والرواتب من القطاع الخاص بنسبة 40%، يليها الأجور والرواتب من العاملين في مؤسسات السلطة الفلسطينية 17.5%، ثم الأجور والرواتب من قطاعات العمل الإسرائيلية بنسبة 15.2%، مشاريع للاسر (غير زراعية) 7.4% (PCBS,2016).
- يتركز نشاط العاملين وحسب النشاط الإقتصادي في العام 2015 في مجالات البناء والتشييد، حيث شكلوا ما نسبته 32.0% من مجموع العاملين، يليه العاملين في قطاع التجارة والمطاعم وأنشطة الفنادق 24.5%، ثم الخدمات والفروع الأخرى 23.6%، وكانت أقل نسبة من العاملين في قطاع الزراعة والحراجة والصيد حيث بلغت 0.8% (PCBS,2016).
- وجود محدودية وضعف في المهارات الفنية المدربة والمؤهلة المتوفرة على مستوى سوق العمل المقدسي حيث أن هنالك طلب متزايد على العمالة المدربة، فيما يعتبر السوق الاسرائيلي جاذب للقوى العاملة الفلسطينية غير المؤهلة والتي لا تمتلك مهارات فنية متقدمة وخصوصا على مستوى محافظة القدس.
- الغالبية العظمى من أصحاب الأعمال يواجهون صعوبات في ملىء الوظائف المطلوبة، حيث انهم واجهوا صعوبات في توفير عاملين مؤهلين وذوي خبرة وكفاءة في مجالات العمل المطلوبة وخصوصا بين فئة الخريجين. فيما تشير نتائج مسح عينة الشباب المستهدفين بان ما يقارب 75.7% يعتقدون انهم يتمتعون بمهارات من ممتاز الى جيدة، وهذا ما من شانه أن يزيد حجم الفجوة في تقييم نوعية المهارات المتوفرة على مستوى سوق العمل ما بين أرباب العمل وفئات الشباب.
- وجود احتياج واضح لدى الشباب والخريجين من أجل توفير برامج تدريبية متنوعة تهدف الى تحسين مهاراتهم ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل وزيادة قدرتهم على المنافسة ، وقد اشار ما نسبته 56.1% من عينة المبحوثين ضمن المسح الى رغبتهم بالحصول على تدريب وظيفي/مهني مستقبلا.

كذلك وفيما يتعلق باهم الاحتياجات وتوجهات سوق العمل المتعلقة بمحاور التدريب الوظيفي والمهني والمشاريع الريادية في القدس، وبالاستناد الى البيانات المتوفرة عبر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للقطاعات القابلة للاستثمار ونتائج اللقاءات مع ممثلي الجهات الرسمية ذات العلاقة والخبراء في المجال الاقتصادي وممثلي القطاع الخاص وارباب العمل ومراكز التدريب وغيرهم. فانه يمكن الاشارة الى النتائج التالية:

1. على صعيد التدريب الوظيفي

من الضروري أن يتم إجراء فحص احتياج لمجموعات الشباب في كل منطقة قبل بدء عملية التدريب، بحيث يتاح للمشاركين فرصة اختيار قائمة بالموضوعات المقترحة او استبعاد بعض الموضوعات الاخرى، من جهة أخرى فانه يمكن تقسيم دورات التدريب الوظيفي للخريجين الى ثلاث محاور اساسية، وهي:

مهارات العمل الاساسية: وتشمل تحسين مهارات اللغات المطلوبة للاعمال وخصوصا اللغة العبرية والانجليزية، تكنولوجيا المعلومات، ادارة المشاريع، كتابة التقاير، وغيرها. (وقد تم تصنيف مهارة اللغات وبالذات اللغة العبرية المهارة الأولى المطلوبة في مناطق داخل القدس، اما تكنولوجيا المعلومات فقد تم اعتبارها من المهارات الاكثر اهمية في التدريب في المناطق خارج الجدار).

المهارات الشخصية والانسانية: وتشمل الاتصال والتواصل، مهارات العرض ، القيادة، العمل ضمن فريق، الابداع والتميز، العمل تحت الضغط، توكيد الذات، اخلاقيات العمل وغيرها.

مهارات البحث عن عمل: وتشمل كتابة السيرة الذاتية، فن إجراء المقابلات، برتوكول مخاطبة الشركات، كيفية البحث عن عمل والوسائل المستخدمة وغيره.

مهارات تخصصية: وتحدد بناء على احتياجات الفئات المستهدفة من التدريب ونقترح ان يتم مشاركة المستهدفين من خلال دورات العمل الاستكمالية بعد الحصول على المهارات المذكورة اعلاه، ويمكن أن يتم توفير فرص التدريب لبعض الخريجين لانه من الصعب تغطية كافة المهارات المتخصصة ويمكن ان يتم التدريب بشكل مركزي يجمع بين متدربين من مناطق مختلفة تابعة للقدس، او توفير عدد من الفرص للمتميزين من المتدربين بحيث يتلقوا التدريب المتخصص من خلال مراكز تاهيل وظيفي ومهني متخصصة ويتم تسديد رسوم الدورات بالنيابة عنهم. او يمكن ان يتم توفير فرص التدريب العملي لبعض التخصصات بالتنسيق والتشبيك مع ارباب العمل.

من جهة اخرى فانه من الضروري التاكيد على ان نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن العمل بينت بان موضوعات التدريب الاكثر اهمية بالنسبة للشباب هي المهارات المتعلقة بالعمل والتخصص وبواقع (34.2%) يليها اللغات الضرورية للاعمال (29%)، مهارات الحاسوب والتكنولوجيا (24.4%)، وأخيرا المهارات الحياتية (12.4%)، اما فيما يتعلق بالمقارنة ما بين مناطق القدس، فتشير النتائج الى ان فئة الشباب داخل الجدار تفضل في المستوى الاول اختيار اللغات كاهم الموضوعات التدريبية، يليها مهارات العمل والتخصص، مهارات الحاسوب، المهارات الحياتية، أما المناطق خارج الجدار فقد تم اختيار المهارات المتعلقة بالعمل والتخصص كاهم موضع تدريبي، يلها مهارات الحاسوب، مهارات اللغات المطلوبة للاعمال، واخيرا المهارات الحياتية.

2. على صعيد التدريب المهني

بداية تجدر الاشارة الى انه يفضل الاستعانة بمراكز التدريب المهني المتخصص والتعاقد معها من اجل تنفيذ الدورات كونها يمكن ان تقدم تدريب احترافي ونقترح توجيه الشباب لموضوعات التدريب المهني المذكورة بحيث يقوموا بالالتحاق بمراكز التدريب التي يفضلونها وبتمويل من قبل المشروع، في ذات السياق فقد تم تحديد العديد من المجالات والموضوعات المهمة للتدريب المهني والتي تعتبر مطلوبة في محافظة القدس وذلك من خلال توصيات الخبراء واصحاب الشان ومراجعة ما هو متوفر في سوق العمل المقدسي من قبل المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب المهني ومتطلبات ارباب العمل، والتي يمكن الإشارة اليها على النحو التالي: **(للاطلاع على تفاصيل متطلبات سوق العمل يمكن مراجعة محور النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل حسب تجمعات القدس المختلفة، ص31).**

2.1 مناطق القدس داخل الجدار (J1)

تجدر الاشارة الى أن نسبة كبيرة من العمالة داخل القدس تعمل في السوق الاسرائيلي وهي عمالة غير مؤهلة او مدربة وتتركز ضمن مجالات البناء والتشييد، قطاع الخدمات مثل المحلات والمطاعم، مجالات تصليح المركبات واعمال مهنية أخرى مثل الدهان والكهرباء والبلاط وغيرها، مع أهمية التاكيد على أنه يمكن مواجهة صعوبات متعددة في استهداف فئات الشباب من العاملين الحاليين داخل السوق الاسرائيلي على اعتبار ان عمليات التدريب ليست من الجوانب التي يعتبروها مهمة وخصوصا انهم من الفئات العاملة مما يستدعي التركيز على فئات الباحثين عن العمل بشكل أكبر.

تعتبر القطاعات الاكثر نشاطا في مناطق داخل الجدار من القدس هي القطاع التجاري ، يليه مجال الخدمات ، ثم مجال الصناعة ، يليه القطاع السياحي والذي رغم تراجعه الا انه ما زال يشكل قيمة تنافسية مهمة للاقتصاد المقدسي، من جهة أخرى فان واقع الاقتصاد المقدسي وطبيعة القيود المفروضة على سوق العمل تتطلب التركيز على أهمية تشجيع الافكار الريادية وغير التقليدية في القدس والتي يمكن ان تشكل قيمة انتاجية وخدماتية للمنطقة والتي تتطلب اختيار افكار خلاقة ومطلوبة لسوق العمل بحيث يتم التخطيط لها بحرفية ومهنية عالية. أيضا فانه يمكن الاشارة الى عدد من موضوعات التدريب التي يمكن تغطيتها في مناطق داخل القدس والملائم لاحتياجات سوق العمل وتوجهات فئات الشباب المقدسي ، وهي:

- أعمال الفندقة وتشمل تاهيل (مرشدين سياحين، موظفين استقبال، مقدمين خدمات في المطاعم والفنادق وغيرها)
- تكنولوجيا المعلومات والبرمجة
- تطبيقات الهاتف المحمول
- تاهيل فنيين في قطاعات منافسة مثل (تركيب مصاعد، تركيب المقاسم وأجهزة الستلايت وغيرها)
- التصوير الفوتغرافي والفيديو
- الحرف والمنتجات التقليدية

- تدريب مهني للفئات خارج اطار التعليم وتشمل (مهارات البناء والتشييد، تشطيب وصيانة مباني، تركيب اعمال الجبص والديكور، صيانة المركبات كهرباء منازل وسيارات)

2.2 مناطق القدس خارج الجدار (J2)

تنقسم مناطق خارج الجدار الى منطقتين رئيسيتين وتشملان " شمال غرب القدس، منطقة شمال شرق وجنوب القدس، حيث يلاحظ وجود تفاوت بين المنطقتين المذكورتين من حيث الخصائص الاقتصادية بالاضافة الى المقارنة مع المناطق داخل الجدار.

2.2.1 مناطق شمال غرب القدس

تعتبر هذه المناطق من البلدات المهمشة نسبيا والاكثر فقرا ما بين المناطق خارج الجدار، وذلك نتيجة بعدها عن مركز مدينة القدس، حيث تعاني من ظروف اقتصادية صعبة بسبب غياب الاهتمام الرسمي من قبل مؤسسات السلطة الفلسطينية، ضعف الانشطة التجارية ، محدودية فرص العمل المتوفرة، سلب الجدار للكثير من الاراضي الزراعية والموارد المخصصة للمنطقة، فقد كان اعتماد اهالي المنطقة سابقا على الزراعة اما اليوم فتعتمد على الوظائف والعمل داخل مناطق الخط الاخضر والانشطة الزراعية بشكل محدود نسبيا. كذلك تشتهر المنطقة بشكل عام بالصناعات الحرفية التقليدية مثل الخزف،التطريز [1] وغيره.

كذلك فان عملية تحديد احتياجات سوق العمل تشير الى ضرورة التركيز على المهارات والمشاريع الملائمة لطبيعة المنطقة والقابلة للاستثمار، بحيث يتم تسويقها داخل البلدة او المناطق المحاذية ويكون لها فرص نجاح حقيقية على أرض الواقع، ولا سيما في ظل ضعف الاقتصاد المحلي ومحدودية النشاط التجاري للمنطقة، لذلك فانه يمكن التركيز في عملية التدريب على المهارات التالية:

- مشاريع زراعية وثروة حيوانية بسيطة
- تدريب على الخياطة
- تزيين الاعراس، تصوير الاعراس وغيرها
- صناعة الحلويات مثال (كعك العيد)
- صناعة المنتجات التقليدية والمطرزات
- التجميل والكوافير
- صناعة المربيات (تتوفر المواد الخام)
- صناعة المخللات(تتوفر المواد الخام)
- صناعة الالبان والاجبان (تتوفر المواد الخام)
- مشاريع زراعية وثروة حيوانية بسيطة
- دورات في اعمال البناء والتشييد، الاعمال المهنية الاخرى
- صيانة الموبايل

[1] الموقع الالكتروني لمؤسسة الجذور الشعبية المقدسية، من خلال الرابط التالي:https://www.grassrootsalquds.net/ar

- صيانة الحاسوب
- تصوير الاعراس
-

2.2.2 منطقة شمال شرق وجنوب القدس

تعتبر هذه المناطق الاقرب الى محافظة رام الله وتعتبر بالاجمال مناطق ذات اقتصاد محلي افضل بالمقارنة مع مناطق شمال القدس ، كما وتضم العديد من البلدات الكبيرة مثل الرام وضاحية البريد، كفر عقب، العيزرية، ابو ديس والتي لديها نشاط اقتصادي جيد. كذلك فان هذه البلدات يتوفر لها فرص عمل مقبولة نسبيا كونها قريبة من مناطق السلطة الفلسطينية كما ان بعض السكان ما زال يحتفظ بالهويات المقدسية وبالتالي امكانية العمل داخل الاسواق الاسرائيلية بشكل اكبر بالمقارنة مع مناطق شمال غرب القدس. أما المهارات الملائمة للعمل فيمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

- تدريب حول اعمال الفندقة (تاهيل مرشدين سياحين، ادارة مطاعم)
- اللياقة البدنية، تجميل وعلاج البشرة
- العلاج الطبيعي
- صناعة الصابون
- صناعة المعجنات
- صناعة الحلويات
- النحت على الخشب والرسم على الزجاج
- صناعة المنتجات التقليدية والمطرزات
- تدريب على الاعمال المهنية كالبناء والتشييد، اعمال صيانة ميكانيك للسيارات وغيرها (للفئات خارج اطار التعليم)

3. على صعيد المشروعات الصغيرة

يمتلك الشباب المقدسي دافعية ورغبة بالدخول الى عالم الريادية رغم أن القدس تعتبر بيئة غير مشجعة لإقامة المشاريع الصغيرة وذلك نتيجة القيود التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وواقع إقتصاد القدس غير المنافس. لذلك فقد اشار 64.8% من المستطلعين الى انهم يرغبون بافتتاح مشروعات خاصة، فيما تشير البيانات الى أن ما يقارب 3.8% هم أرباب عمل، و14.9% يعملون لحسابهم (PCBS,2016). بالاضافة الى ذلك فمن المهم التاكيد على ان عملية تحديد موضوعات المشاريع الصغيرة يجب ان تخضع لعدة اعتبارات من اهمها (احتياجات سوق العمل، رغبة الرياديين، مدى امتلاك الرياديين للخبرات ذات العلاقة، وجود موارد متاحة على سبيل المثال (ارض، محل، خبرة سابقة،...وغيره)، مع اهمية التاكيد على ضرورة توفير التدريب اللازم للرياديين الراغبين بافتتاح مشروعاتهم الخاصة ضمن موضوعات تتعلق بالريادية ، التخطيط للمشاريع واعداد الجدوى الاقتصادية ،

ادارة المشاريع الصغيرة، التسويق، التعامل مع الزبائن، الادارة المالية، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمشاريع الصغيرة وغيرها وذلك لتحسين مهاراتهم، مع ضمان تزويدهم بالاجراءات الضرورية لافتتاح المشروعات الصغيرة. الاهتمام بوجود متابعة مستمرة أثناء وبعد تنفيذ المشاريع الصغيرة لضمان نجاحها وتحقيق الاستقرار النسبي بما يتعلق بالعائد على راس المال. وقد تضمنت الدراسة توضيح العديد من المشاريع المقترحة والتي يمكن تنفيذها على مستوى محافظة القدس في كلا من المواقع سواءا داخل وخارج منطقة الجدار.

من جهة اخرى فانه يمكن الاشارة الى العديد من التوصيات التي تضمنتها الدراسة ومن بينها وضع استراتيجة واضحة لتطوير القطاع الاقتصادي في القدس وتقليل الترابط القسري مع الاقتصاد الاسرائيلي، توفير الدعم والتمكين للقطاع الخاص واصحاب المنشات التجارية وبما يمكنهم من الصمود والمحافظة على اعمالهم التجارية وتطويرها في ظل الوضع القائم وبالتزامن مع القيود التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي، توفير المهارات الفنية المدربة والمطلوبة لسوق العمل وغيرها، الاهتمام بالتشجيع على التدريب المهني والتحاق الشباب بتخصصات مطلوبة لسوق العمل.

في ذات السياق وفيما يتعلق باهم التوصيات ذات الصلة بتطوير مهارات الشباب في المجالات المهنية والوظيفية والمشاريع الصغيرة ومشروع بناء القدرات، فانه يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

- التركيز على مناطق شمال غرب القدس كونها تجمعات خارج الجدار، والتي تعتبر من المناطق المهمشة والبعيدة نسبيا عن مركز الخدمات، حيث ترتفع فيها نسب البطالة ولا يتمكن غالبية السكان فيها من الوصول الى داخل القدس، كذلك فان الانشطة التجارية والزراعية محدودة والاقتصاد المحلي ضعيف نسبيا.
- الاهتمام بفكرة تشكيل لجان استشارية مساندة لعمل مشروع التمكين الاقتصادي للشباب في المناطق المستهدفة، بحيث تكون مهمتها مساندة عملية التنفيذ وتقديم التوصيات الضرورية لتنفيذ المشروع، ومن المهم ان تضم ممثلين عن القطاع الخاص والجهات الرسمية وفئات الشباب وغرفة التجارة والصناعة، وممثلين عن البلديات الرئيسية، ومجالس الخدمات المشتركة، وممثلين عن فئات الشباب وغيره . ونقترح تشكيل لجنتين استشاريتين في القدس بحيث تغطي مناطق داخل الجدار وخارج الجدار.
- توفير فرص التدريب العملي الى جانب التدريب الوظيفي والمهني في شركات القطاع الخاص (يمكن ان تساعد اللجان الاستشارية في ذلك)، حيث اشارت نتائج المسح الى ان ما يقارب من نصف الخريجين بواقع 48.5% لم يحصلوا اطلاقا على اي نوع من انواع التدريب العملي الذي يمكن ان يساعدهم بالدخول الى سوق العمل.
- نقترح ان يتم اختيار المشاريع الصغيرة من خلال الاعلان عن فرصة لتقديم افكار للمشروعات والاعمال التجارية بحيث يتم فتح باب تقديم الطلبات وتعبئة نموذج جدوى اقتصادية مبسطة، على ان يتم اختيار الافكار الاكثر ابداعية وملائمة لاحتياجات السوق وتتوافق مع مخرجات دراسة سوق العمل في محافظة القدس من خلال لجنة خاصة مع ضمان اجراء مقابلات لضمان اختيار افضل الافكار واكثرها ريادية،

بحيث يتم الحاق المشاركين ببرنامج تدريبي حول مهارات المشاريع الصغيرة المذكورة ليتم مساعدتهم في افتتاح اعمالهم التجارية الخاصة.

- تشكيل منتديات للعمل وعقد ايام للتوظيف تجمع ما بين شركات القطاع الخاص وفئات الشباب الباحثين عن عمل، ولاتاحة الفرصة للشباب لاكتساب مهارات البحث عن عمل بشكل فعلي وزيادة فرصهم بالوصول الى سوق العمل والتفاعل مع شركات القطاع الخاص وأرباب العمل بصفة خاصة.
- اجراء اختبارات اولية ونهائية (قبلية وبعدية) خلال تنفيذ برامج التدريب وبما يضمن قياس مستوى المهارات المكتسبة قبل وبعد انتهاء عملية التدريب. مع ضمان المتابعة وتوفير برامج التدريب الاستكمالي التي تضمن توفير تدريب كافي للباحثين عن عمل حيث ان الكثير منهم قد اشار الى عدم كفاية مدة التدريب الذي تم المشاركة فيه مسبقا.
- توعية الخريجين والباحثين عن عمل بوسائل التعليم الذاتي ومنصات التعليم الحر لتشجيع الشباب على انتهاج اساليب تنمية القدرات بشكل ذاتي وعبر استخدام المصادر والمنصات التعليمية المتوفرة عبر شبكة الانترنت وغالبيتها مجاني متاح للجميع.
- انشاء بوابة الكترونية خاصة بوظائف القدس تكون موجهة لفئة الشباب والباحثين عن عمل بحيث تتضمن اهم فرص العمل والتدريب وتطوير القدرات والارشاد الوظيفي المتوفرة على مستوى المحافظة.
- اختيار المشاريع والانشطة التجارية ذات الافكار الابداعية والريادية والقيمة المضافة والتي تراعي متطلبات السوق المحلي وتركز على ميزاته التنافسية.
- تحسين عملية الحصول على التمويل والقروض الضرورية لتطوير الاعمال للافراد المؤهلين، وذلك من خلال التشبيك ما بين فئات الشباب الرياديين والراغبين بافتتاح المشروعات الصغيرة مع شركات ومؤسسات الاقراض المختلفة بهدف مساعدتهم على توفير التمويل اللازم والضروري لبدء اعمالهم ومشاريعهم الصغيرة.
- تقديم دعم اضافي للفتيات الراغبات بافتتاح مشروعاتهم الخاصة حيث ان المصادر المتوفرة للاناث تظل اقل من فئة الذكور والبيئة المحيطة تتضمن معيقات وقيود اكثر تاثيرا من الناحية السلبية بالمقارنة مع الذكور.
- ضمان توفير الدعم والارشاد المستمر لحين ضمان نجاح تلك المشاريع ووصولها الى الاستقرار في بيئة العمل المحيطة، مع ضمان تقديم دعم اضافي للمشاريع القائمة، وربط توفير المزيد من القروض والمنح المالية بمستوى التقدم الحاصل في المشروعات لضمان نجاحها وتحفيز الرياديين نحو توسيع مشروعاتهم المستقبلية.

المنهجية المقترحة

تم انجاز هذه الدراسة بالاعتماد على منهجية عمل شاملة ومتكاملة تتضمن مراجعة كافة الادبيات والدراسات والمنشورات والسياسات ذات العلاقة ، بالاضافة الى تنفيذ مسح لقياس توجهات الشباب الباحثين عن عمل وعقد مجموعة من اللقاءات والمقابلات مع اصحاب العلاقة وفئة الشباب، هذا الى جانب عقد مجموعة من المقابلات مع عدد من الخبراء والمختصين في القطاع الاقتصادي ومجالات تشغيل الشباب على وجه الخصوص، حيث تضمنت المنهجية المراحل التالية:

2.1 عقد لقاءات تمهيدية مع طاقم عمل المشروع

بداية تم عقد لقاء أولي مع ادارة المؤسسة والقائمين على المشروع بتاريخ 2017/05/18 وذلك بهدف الاطلاع بشكل تفصيلي على طبيعة المهمة المطلوبة وتحديد الاهداف والنتائج المتوقع تحقيقها من خلال الدراسة. كذلك تم التواصل المستمر مع ادارة المشروع وذلك بهدف تنسيق خطة العمل واطلاع المؤسسة على عملية التنفيذ اولا باول، والتاكد من اجراء اية تعديلات على منهجية العمل خلال فترة التنفيذ.

2.2 مراجعة الدراسات والادبيات والمنشورات ذات الصلة (Desk Review)

من خلال فريق البحث تم انجاز مراجعة شاملة للعديد من الدراسات والمنشورات والادبيات واستطلاعات الراي والمعلومات الاحصائية التي تتعلق في سوق العمل داخل محافظة القدس ومسوحات الشباب المختلفة، وذلك بهدف جمع معلومات تفصيلية حول الظاهرة محل الدراسة وتاثيراتها والاستفادة من مخرجات هذه المرحلة في التمهيد لمرحلة جمع المعلومات والبيانات بالاضافة الى الاستفادة منها في تدعيم عملية اعداد الدراسة المطلوبة، كما ان المخرجات الناتجة عن عملية المراجعة كانت بمثابة مدخلات اولية بهدف تطوير استمارة مسح التوجهات التي تم اعدادها من أجل الحصول على المعلومات الكمية المرتبطة بواقع عمل الشباب ومجال العمل المتوقعة وغيرها من الافتراضات محل الدراسة والبحث.

2.3 تنفيذ مسح لقياس توجهات الشباب المقدسي الباحثين عن عمل (survey questionnaire)

وتهدف إلى الوقوف على توجهات الشباب القدسي اتجاه سوق العمل ونوعية فرص العمل المتوفرة وطبيعة المشروعات المنوي افتتاحها ومجالات التدريب المقترحة، فقد باشر فريق العمل باعداد استمارة خاصة بمسح توجهات الشباب المقدسي بصفة عامة، حيث تم توزيع هذه الاستمارات ضمن عينة مدروسة تضمن تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة على مستوى محافظة القدس. والتي تهدف الى رصد وقياس التوجهات العامة للشباب في قطاع العمل والمهارات المطلوبة ذات العلاقة.

تحديد وإختيار عينة المسح

مجتمع الدراسة:

يمثل كافة فئات الشباب المقدسي من الباحثين عن عمل ضمن الفئة العمرية من 18– 29 عام داخل محافظة القدس والتي تشمل مدينة القدس والقرى والبلدات التابعة لها ومن بينها المناطق التي تعتبر خارج الجدار. حيث

استهدفت استمارة المسح رصد وقياس التوجهات العامة للشباب في قطاع العمل والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

إطار المعاينة :

يتكون إطار المعاينة من قائمة بجميع التجمعات الحضرية والريفية والمخيمات في محافظة القدس داخل وخارج الحواجز.

حجم العينة:

تم تقدير حجم العينة ب 10 تجمعات للوصول الى 200 فرد من الفئة العمرية 18-29 سنة من مجموعات الباحثين عن عمل من فئات الشاب.

تصميم العينة :-

عينة هذه الدارسة هي عينة طبقية عشوائية ذات مرحلتين:

المرحلة الأولى :اختيار عينة تجمعات بطريقة عشوائية منتظمة يبلغ عددها **(10)** تجمعات.

المرحلة الثانية : اختيار 20 فرد من الفئة العمرية المستهدفة من كل تجمع تم اختياره في المرحلة الاولى بحيث يتم اختيار 10 ذكور و10 اناث.

الطبقات:

تم تقسيم مجتمع الدراسة حسب:

1- المنطقة (داخل الحواجز، خارج الحواجز).

2- نوع التجمع (حضر ، ريف، مخيم).

3- الجنس (ذكر ، انثى).

توزيع العينة على الطبقات:

الطبقة	حجم العينة
حضر القدس خارج الحواجز	40
ريف القدس خارج الحواجز	40
مخيمات القدس خارج الحواجز	20
حضر القدس داخل الحواجز	80
مخيم القدس (J1)	20
المجموع	200

توزيع العينة على التجمعات المستهدفة في العينة:

#	اسم التجمع	حجم العينة
.1	الرَام	20
.2	العِيْزَرِيَّة	20
.3	جَبَعْ	20
.4	قَطَنَه	20
.5	مُخَيَّمْ قَلَنْدِيَا	20
.6	بيت حنينا	20
.7	البلدة القديمة	20
.8	جبل المكبر	20
.9	صور باهر	20
.10	مخيم شعفاط	20
المجموع		**200**

تصميم أداة المسح (الاستبيان)

تم تصميم استمارة البحث بحيث تكون موجهة لفئة الشباب الباحثين عن عمل. حيث تهدف أداة المسح المذكوره إلى التعرف على توجهات الشباب المقدسي ضمن الفئة العمرية من 18–29 عام في ما يتعلق بطبيعة الاعمال الوظيفية والمهنية التي يرغب الشباب في إشغالها، بالاضافة الى المهارات والخبرات المتوفرة لدى فئة الشباب والتي يتطلبها سوق العمل في القدس.

تم تطوير أداة الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة بعد تحديد عينة الدراسة بالاستناد الى مجتمع البحث المتعلق بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من المحاور التالية:

تمهيد: شمل على مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، الفئة المستهدفة من الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد عينة الدراسة ، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات ، وأنها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

الجزء الاول: معلومات خاصة بفريق البحث.

الجزء الثاني: خلفية المبحوث والتي تتضمن معلومات عامة وأساسية حول المبحوثين مثل (الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى العلمي، الوضع الحالي للمبحوث).

الجزء الثالث : ويضم محتوى استمارة مسح التوجهات والذي اشتمل على(4) محاور أساسية وهي:

.1 توفر فرص العمل للشباب المقدسي

2. أمتلاك مهارات العمل والتخصص التي تمكن الشباب من الحصول على فرصة عمل مستقبلية
3. الوسائل والاساليب المتبعة من قبل الشباب في البحث عن عمل
4. الحصول على فرص التدريب الوظيفي او المهني
5. مجالات التدريب المقترحة من قبل الشباب
6. الريادية والمشاريع الخاصة
7. امتلاك المهارات التي تعتبر ضرورية لادارة المشاريع الصغيرة
8. معرفة الشباب بالمؤسسات التي تقدم خدمات الاعمال والتمويل

كفاءة الأداة: بعد اعداد أداة الدراسة بصورتها الاولية وللتحقق من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة ،ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث تم التأكد من صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

2.4 عقد لقاءات مع مجموعات بؤرية مركزة من ذوي العلاقة

بالاضافة الى ذلك فسيتم عقد 6 لقاءات ضمن مجموعات بؤرية موزعة قطاعياً وجغرافياً على مستوى محافظة القدس والتي سيتم من خلالها مقابلة عينات مدروسة من فئات الشباب، وذلك للوقوف بشكل محدد على ارائهم اتجاه واقع سوق العمل واحتياجات التشغيل للشباب ومدى توفر الخبرات والمهارات الضرورية لتعزيز انخراط الشباب في سوق العمل، أيضا تجدر الاشارة الى ان اختيار العينة سيتم ضمن معايير محددة تضمن اشراك كافة ممثلي قطاع الشباب مع الاخذ بعين الاعتبار التمثيل النسبي وطبيعة العمل وحجم المشاركة والنطاق الجغرافي للعينة خلال القاءات البؤرية المركزة المنوي تنفيذها.

جدول رقم (1): اللقاءات المركزة مع فئة الشباب

#	المنطقة	عدد اللقاءات	الفئة المستهدفة
.1	البلدة القديمة	1	عينات عشوائية ضمن الفئة العمرية من 18- 29 عام وبمشاركة من (7-15) شاب وفتاة.
.2	العِيْزَرِيَّة	1	
.3	جبع	1	
.4	قَطَنَه	1	

.5	مخيم شعفاط	1	

2.5 عقد مقابلات معمقة مع المختصين والخبراء واصحاب العلاقة الرئيسيين

بهدف انجاز عملية جمع للمعلومات والحصول على البيانات اللازمة فقد تم عقد لقاءات فردية مع العديد من ارباب العمل، ممثلي المؤسسات أو المراكز التدريبية التي تقدم منحا أو قروضا لإقامة مشاريع مدرة للدخل للشباب، وذلك للوقوف على خصوصية واقع قطاع العمل والتشغيل للشباب ، بالاضافة الى تحليل مجالات الفرص المتوفرة ونوعية الاجراءات المطلوبة لافتتاح المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وبما يعزز من فهم الباحثين لمحتوى المشكلات والاحاطة بها بعمق من خلال اللقاءات المختلفة مع اصحاب الاعمال والمسؤولين والخبراء والمهتمين في الموضوع. حيث تم تنفيذ هذه المقابلات باتباع مجموعة من الأسئلة التوجيهية التي تستهدف التركيز على القضايا الرئيسية المرتبطة بالدراسة. من جهة اخرى فان المقابلات الفردية شملت كلا من ذوي العلاقة (الجهات الرسمية، أرباب العمل، المؤسسات ومراكز التدريب) بواقع (15) مقابلة فردية مع اصحاب الشأن والعلاقة.

2.6 تحليل النتائج والبيانات وصياغة وثيقة الدراسة

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات باشر فريق البحث بالعمل على تحليل النتائج وربطها ضمن سياق مشترك يسلط الضوء على مفهوم الظاهرة محل الدراسة، وطبيعة سوق العمل والتشغيل للشباب واحتياجات العمل والفرص المتوفرة ومجالات التدريب المقترحة وغيرها ممن لها علاقة في القطاعات المذكورة، واستعراض لنتائج مسح اتجاهات الشباب المستهدفين الباحثين عن عمل ، هذا بالاضافة الى استعراض النتائج النوعية التي تم الوصول اليها في ضوء المقابلات واللقاءات الجماعية، والنتائج الكمية كمخرج اساسي للاستمارة المسحية التي جرى جمع المعلومات الكمية من خلالها.

لذلك فقد تم اجراء عملية تحليل معمق لواقع عمل الشباب واحتياجات سوق العمل في مدينة القدس ومتطلبات انخراط الشباب في فرص التشغيل المتوفرة والتحديات ذات الصلة بالاضافة الى كيفية معالجتها في ضوء رؤية فريق البحث، مع تقديم جملة من التوصيات ذات الصلة بالموضوع والمرتبط بالقطاعات محل الدراسة.

محددات الدراسة

لم تقتصر الصعوبات التي تم مواجهتها فقط فيما يتعلق بمحددات الدراسة المتعارف عليها انما تكمن الصعوبة في اطار البحث الذي تتضمنه الدراسة والذي يستهدف سوق العمل في محافظة القدس بصفة عامة والذي يعتبر من القضايا المعقدة نتيجة ما تعانيه القدس من ظروف واوضاع استثنائية، هذا الى جانب محددات الدراسة المتعارف عليها والتي ترتبط باطار زمني للتنفيذ بالاضافة الى موارد مالية محددة كان لها دور في تحديد فترة جمع البيانات والادوات والمنهجية المستخدمة، يترافق ذلك مع ما تم مواجهته من صعوبات وتحديات مختلفة خلال عملية اعداد هذه الدراسة والتي كان من أبرزها:

أولا: قلة الدراسات المتينة التي تستهدف محافظة القدس، تم مواجهة صعوبات وتحديات مختلفة تتعلق بمدى توفر الدراسات البحثية المتعلقة بالواقع الاقتصادي في محافظة القدس، وخصوصا ما تعلق منها بسوق العمل المقدسي. حيث ان البيانات التي يتم الوصول اليها عادة ما تكون مجتزئة ومشتته ولا تقدم صورة واضحة حول طبيعة الواقع الاقتصادي للقدس، والتي لا يمكن توفيرها بسهولة ولا سيما مع وجود سيطرة اسرائيلية على القدس والتي تتعامل مع البيانات الخاصة بالقدس على اساس منطقة جغرافية واحدة سواءا في القدس الشرقية او الغربية.

ثانيا: صعوبة توفير البيانات والمعلومات الاحصائية المختلفة، ولا سيما عند القيام بمهمة تحليل مؤشرات سوق العمل، البيانات المتعلقة بفئات الشباب، المناطق الجغرافية حيث تم مواجهة صعوبات واضحة في توفير بيانات ذات دلالة احصائية يمكن ان تقدم مؤشرات واضحة ومحددة.

ثالثا: صعوبة اجراء المسح الكمي وعقد اللقاءات والمقابلات مع أصحاب العلاقة الرئيسيين، تم مواجهة صعوبة كبيرة حيث ان الدراسة تم تنفيذها بالتزامن مع شهر رمضان، وبالتالي واجه فريق البحث صعوبات جمة في الوصول الى عينة الفئات المستهدفة من الشباب ، والتخطيط لعقد اللقاءات مع المجموعات المركزة من ارباب العمل وممثلي المؤسسات ومراكز التدريب ومجموعات الشباب المستهدفين، حيث تم مواجهة تحديات تتعلق بمدى تعاون بعض المؤسسات بالاضافة الى صعوبة توفير فئات الشباب حسب ما هو مخطط اليه ضمن العينة.

رابعا: صعوبة اجراء عملية التحليل والوقت الطويل الذي استغرقته من اجل ايجاد مؤشرات ذات علاقة ، حيث تم اجراء عملية تحليل معمقة لكافة الجوانب المتعلقة بالقطاع الاقتصادي من مستويات الفقر، النشاط الاقتصادي، القوى العاملة ، احتياجات سوق العمل من حيث المهارات الريادية والمشاريع الصغيرة، لذلك فان توسع محاور البحث الذي تضمنته الدراسة يعتبر أمر صعب نسبيا من حيث القدرة على ربط المؤشرات ضمن سياق واحد مشترك، ولا سيما وان الكثير من المعلومات الاحصائية المتوفرة كانت قديمة ولا تقدم مؤشرات واضحة حول واقع سوق العمل في محافظة القدس.

الأهداف المتوقعة من الدراسة

تستهدف الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤولات وإشكالات البحث المرتبطة بواقع التحديات الاقتصادية التي تواجهها القدس، بالاضافة الى تحليل توجهات سوق العمل وطبيعة النشاط الاقتصادي، المهارات المطلوبة ومدى تلائمها واحتياجات ارباب العمل وغيره . لذلك تتضمن هذه الدراسة تحليل العديد من المحاور ذات الصلة والتي يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

- تحليل واقع سوق العمل داخل محافظة القدس في اطار السياق الفلسطيني عموما والمقدسي على وجه الخصوص.
- تحديد دقيق للاحتياجات الوظيفية أو المهنية التي يتطلبها سوق العمل في محافظة القدس بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص.
- تحديد المجالات التدريبية والتي تتضمن المهارات والمعارف والتوجهات العامة المطلوب توفرها للشباب في مدينة القدس خاصة والمحافظة بصفة عامة لتمكنهم من الحصول على وظائف أو تحسين فرصهم بالمنافسة على الوظائف المعلنة والتي يحتاجها الخريج الجديد للعمل.
- توضيح نوعية التدريب المهني المكثف المطلوب توفره للشباب المقدسي ممن لديهم مؤهلات توجيهي وحتى دبلوم متوسط.
- تحديد نوعية المؤسسات التي تقدم التدريب في مجال التوظيف للحصول على فرص عمل أو تلك التي تقدم منحا أو قروضا للشباب لاقامة مشاريع مدرة للدخل.
- تحليل نوعية الخدمات المتوفرة من اجل مساعدة الشباب في المناطق المذكورة لتوفير فرص عمل ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل.
- تحليل واقع الريادية والمشاريع الصغيرة وتحديد طبيعة ونوعية المشاريع الصغيرة أو المتناهية الصغر التي يمكن للشباب من الذكور والاناث انشاؤها.
- توضيح المتطلبات القانونية لإقامة المشاريع الصغيرة وافتتحها والتي تنسجم مع القوانين المعمول بها في مدينة القدس

تمهيد

جرى احتلال مدينة القدس في 4 حزيران من العام 1967 على اثر احتلال الضفة الغربية من قبل إسرائيل، ولقد عمد الاحتلال الاسرائيلي وقتها الى ضم القدس الشرقية الى الجزء الغربي للمدينة على اعتبار ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل في مخالفة صريحة للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

ولقد عمدت اسرائيل ومنذ احتلالها للقدس[2] الى عزل المدينة عن محيطها من الضفة الغربية وتفريغ القدس من سكانها الاصليين عبر استخدام مختلف وسائل الضم والعزل والتضييق وسياسات هدم البيوت واستبدالهم بسكان اسرائيليين، والقضاء على كافة مقومات الصمود داخل المدينة. كما قام الاحتلال الاسرائيلي وخلال العقود الماضية في بناء حزام استيطاني يحيط بالقدس والذي نجم عنه مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي التابعة لمدينة القدس والضفة الغربية، بالاضافة الى بناء المستعمرات الإسرائيلية والتي كان آخرها إقامة جدار الضم والفصل العنصري" في العام 2002 والتوسع من الناحية الشمالية والمحاذية لمطار قلنديا وقرى كفر عقب وقلنديا ورافات والرام وضاحية البريد والذي ادى الى عزل تجمعات كاملة مثل الرام وبيرنبالا وكفر عقب والجيب، مما انعكس سلبا على حياة السكان واضطرهم للهجرة خارج حدود منطقة جدار الضم والتوسع المحيط بمدينة القدس.

لذلك ساهمت سياسات الاحتلال الاسرائيلي في تقويض سبل العيش والتضييق على السكان المقدسيين والتاثير على كافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية داخل محافظة القدس، والذي ادى بدوره الى وجود هجرة عكسية من قبل السكان المقدسيين الى المناطق المجاورة – مثل الانتقال الى السكن والعمل– خارج حدود منطقة القدس الشرقية والتي تعد داخل منطقة جدار الضم المحيط بمدينة القدس الشرقية.

وقد تضمن تقرير الاقتصاد الفلسطيني في القدس الشرقية – (الأونكتاد، 2013) الاشارة الى أن " الاحتلال الاسرائيلي قام باتّخاذ تدابير غيَّرت الواقع العمراني والديمغرافي للمدينة وطبيعتها الفلسطينية والعربية في الغالب . ومن هذه التدابير ضمَّ المدينة، وتوسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية وما حولها، وبناء حاجز الفصل الذي أدّى فعليًا إلى إعادة رسم الحدود بعيدًا عن خط الهدنة لما قبل عام 1967، حيث ظل اقتصاد القدس الشرقية يُفصَل تدريجيًا عن بقية الاقتصاد الفلسطيني رغم الموقع التاريخي لهذه المدينة باعتبارها مركز التجارة والنقل والسياحة، فضلا عن كونها المركز الثقافي والروحي، للفلسطينيين في شتى أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة"

[2] تجدر الاشارة الى ان الجزء الذي تم احتلاله من القدس عام 1948 تم تدميره كاملا من ناحية البنية التحيتة والمناطق المبنية، كما ان غالبية السكان هجروا نتيجة الحرب، حيث يقعدر عدد السكان الفلسطينيين آنذاك الذين تركعوا أملاكهم حوالي 98 الف نسمة، كما تقدر الأملاك بما يعادل (272,735) دونم. (المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني- فقرة تجمعات القدس المدمرة عام 1948، ص 21). للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي: http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2206.pdf

السياق الاقتصادي ومؤشرات التنمية المتدنية في محافظة القدس

تعاني محافظة القدس من أوضاع اقتصادية بالغة التعقيد وذلك نتيجة ما يتعرض له الاقتصاد المقدسي من تاثيرات ناتجه عن وجود الاحتلال الاسرائيلي وسياساته الهادفة الى طرد المقدسيين والتضييق عليهم، وتطبيق سياسات هدم المنازل، وسحب إقامات المقدسيين وتهجيرهم،التمييز ضدهم من حيث توفير الخدمات المختلفة، بالاضافة الى العمل الممنهج بهدف تدمير مكونات البنية الاجتماعية والاقتصادية للقدس عبر عزل تجمعات القدس المختلفة وتقسيمها الى كنتونات ومنع فرص التنمية والتضييق على الانشطة الاقتصادية عبر فرض الضرائب المرتفعة ومنع تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة في القدس.

تتعرض محافظة القدس الى تدمير متعمد لمقومات وهياكل الاقتصاد الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي، حيث تشير التقديرات إلى أن نسبة السكان ممن يعيشون تحت خط الفقر في القدس تصل الى حوالي (81%). كما أن أعلى نسبة للافراد خارج القوى العاملة على مستوى محافظات الضفة الغربية كانت في محافظة القدس حيث بلغت 70.8% من حجم المشاركين في القوى العاملة.

تشير المعطيات[3] الى ارتفاع نسب الفقر في القدس الشرقية نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان الفلسطينيين والتي وصلت الى ما يقارب 81% من نسبة السكان في العام 2014 والذين يعيشون تحت خط الفقر[4]، حيث بلغت نسبة فجوة الدخل ما بين سكان القدس الشرقية وبقية السكان في المناطق الاسرائيلية حوالي 40.3% وذلك حسب المصادر الاسرائيلية. وبينما يدخل المزيد من السكان العرب المقدسيين في دائرة الفقر فان البيانات تشير الى ان ما يعادل 49% من مجمل سكّان مدينة القدس، بشقيها الغربيّ والشّرقيّ، يعانون من الفقر؛ الامر الذي يشير الى حجم الفجوة في الدخل ما بين السكان الفلسطينيين والاسرائيلين القاطنين في القدس.

من جهة اخرى فقد بلغت نسبة الأسر الفلسطينية[5] التي تقيم وضعها المعيشي بالجيد في محافظة القدس حوالي 31.6%، متوسط 64.3%، فقيرة 3.7% و0.4% قيمت وضعها المعيشي بالفقيرة جداً. مع ملاحظة وجود فروقات واضحة في مستويات المعيشة ما بين المناطق داخل الجدار والمصنفة (J1) والمناطق خارج الجدار (J2) حيث ترتفع نسب العائلات التي صنفت وضعها المعيشي جيد بنسبة 38% في مناطق القدس داخل الجدار مقابل 20.5% خارج الجدار ، حيث يلاحظ ارتفاع نسب العائلات التي قيمت وضعها متوسطة او فقيرة جدا عن المناطق المصنفة داخل الجدار، وقد يعود ذلك الى أن المناطق خارج الجدار هي مناطق معزولة نسبيا بفعل الجدار ومنع الاحتلال الاسرائيلي للسكان من الوصول الى القدس باستثناء حملة الهويات المقدسية، كما ان غالبية تلك المناطق مكونة من الريف التابع لمحافظة القدس والتي تعاني من نقص الخدمات المقدمة والتهميش من قبل مؤسسات السلطة الفلسطينية.

---

[3] معهد القدس للدراسات الإسرائيلية، نطاق الفقر في إسرائيل والقدس والمناطق، للاطلاع على النتائج من خلال الرابط التالي .http://jerusaleminstitute.org.il/.upload/yearbook/2016/shnaton_F0116.pdf

[4] معطيات نسبة الفقر محسوبة حسب شروط الدخل اليومي للفرد التي تساوي اقل من 2.1$.

[5] المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ، للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي: .http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2206.pdf

شكل رقم (1): التوزيع النسبي للأسر الفلسطينية في محافظة القدس
حسب وضعها المعيشي من وجهة نظر الأسرة، 2013

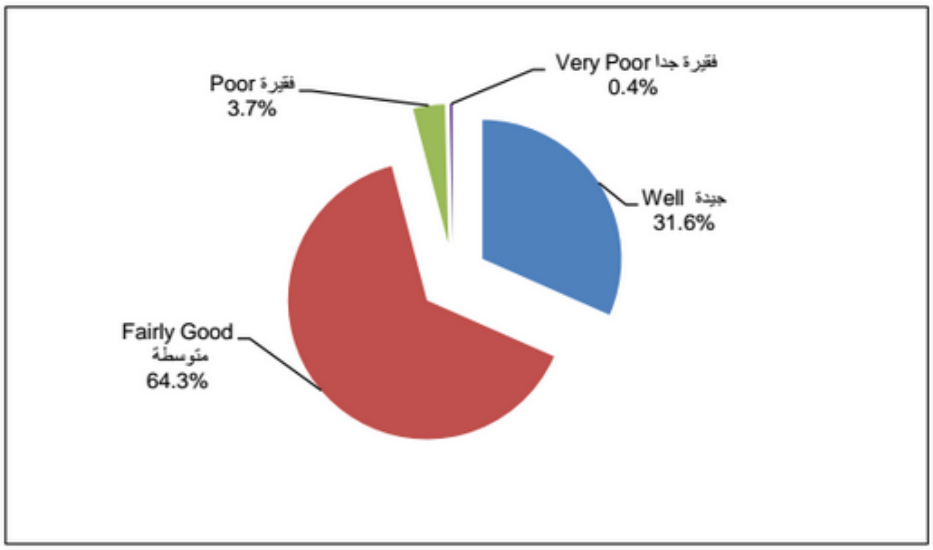

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ويلاحظ ان سكان مناطق خارج الجدار هم الاكثر فقرا وما يدلل على ذلك نسبة الاسر التي تحصل على مساعدات اجتماعية والتي بلغت في المناطق خارج الجدار 8.7% من مستوى دخل الاسر يعتمد على بند المساعدات الاجتماعية مقابل 0.1% في مناطق القدس من داخل الجدار.

جدول رقم (1) : التوزيع النسبي للأسر الفلسطينية في محافظة القدس
حسب وضعها المعيشي من وجهة نظر الأسرة والمنطقة، 2013

الوضع المعيشي	القدس	منطقة J1	منطقة J2
جيدة	31.6	38.0	20.5
متوسطة	64.3	60.5	70.9
فقيرة	3.7	1.5	7.7
فقيرة جداً	0.4	0.0	0.9
المجموع	100	100	100

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

بالاضافة الى ذلك فان المواطن المقدسي يعاني جراء السياسات والقوانين الاسرائيلية الجائرة، حيث يتعرض السكان في القدس الى كافة الاجراءات التي تستهدف طردهم وتضييق الخناق عليهم عبر فرض الضرائب المرتفعة ومنع رخص البناء واعاقة تطوير البنية التحتية او تشييد المرافق العامة التي تقدم الخدمات للفلسطينين، في ذات السياق فان البينات الصادرة عن جهاز الاحصاء المركزي[6] تشير الى ان ما نسبته

[6] بيان صحفي حول نتائج المسح الاجتماعي لمحافظة القدس، 2013، للاطلاع على النتائج من خلال الرابط التالي
http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=961&mid=3265&wversion=Staging

52.6% من الاسر الفلسطينية في محافظة القدس تدفع ضريبة الارنونا بواقع 80.3% في منطقة J1 و5.0% في منطقة J2، وخلال الثلاث سنوات الماضية؛ 0.1% من الأسر في محافظة القدس تم هدم مباني لها، 0.1% من الأسر تم اغلاق منازل لها، 3.2% من الاسر تلقت اخطار بهدم مباني لها، 0.4% من الأسر تعرضت لعملية سحب الهوية المقدسية، 2.3% تم قطع خدمة التأمين الصحي عنها، 4.0% تلقت مخالفات بحجة عدم الترخيص، 1.0% تم حرمانها من الهوية المقدسية، في حين 2.3% من الاسر تم حرمانها من المخصصات الاجتماعية.

معوقات تنمية الاقتصاد المقدسي

يتعرض الاقتصاد الفلسطيني في محافظة القدس الى جملة من التهديدات التي تمنع تنميته وتطويره ومن أبرزها التحديات الكبيرة الناتجة عن وجود الاحتلال الاسرائيلي وسياسات الاستيطان والتوسع والتضييق على حياة المقدسيين والتاثير على كافة القطاعات الاقتصادية واعاقة نموها ومنعها من التطور، ولقد كان لاحتلال القدس واقامة المستوطنات وتهجير السكان الفلسطينين اثر واضح على تدهور الاقتصاد الفلسطيني في القدس الشرقية، حيث أدى انشاء الجدار العازل في العام 2002 الى تقسيم محافظة القدس الى منطقتين جغرافيتين مختلفتين من حيث المميزات الاقتصادية والاجتماعية للسكان، حيث تم تقسيم المحافظة الى مناطق داخل الجدار[7] والتي يقطنها ما يقارب[8] 264.937 نسمة وتشكل حوالي 62% من مجموع عدد السكان في المحافظة مقابل 161.596 نسمة من مناطق خارج الجدار[9] والتي تشكل حوالي 38% من مجموع سكان القدس الشرقية. هذا الى جانب فصل محافظة القدس عن بقية الأرض الفلسطينية المحتلة. حيث يُقدر[10] عدد الفلسطينين الحاملين لهوية القدس والذين يسكنون على الجانب الاخر خارج جدار الضم والتوسع بـ90 ألفا مواطن. ويضطر هؤلاء المقدسيين الى قطع الحواجز الاسرائيلية يوميا للوصول إلى القدس من أجل التعليم والرعاية الطبية والعمل وغيره. مع اهمية الاشارة الى ان القدس كانت قبل الاحتلال الاسرائيلي في العام 1967 تمثل مركز دينيا وسياحيا وتجاريا لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة أيضا، وبفعل الاجراءات الاسرائيلية والحواجز العسكرية ومنع المواطنين في بقية الاراضي الفلسطينية من الوصول الى القدس مما حرم القدس والبلدة القديمة على وجه الخصوص من الميزة التنافسية التي كانت تتمتع بها.

---

[7] تشمل تلك الأجزاء من القدس التي ضمَّتها إسرائيل من جانب واحد في J1 عام ١٩٦٧ : بيت حنينا، ومخيم شعفاط للاجئين، وشعفاط، والعيسوية، والشيخ جراح، ووادي الجوز، وباب الساهرة، والصوانة، والطور، والقدس (بيت المقدس)، والشيَّاح، وراس العمود ، وسلوان، والثوري، وجبل المكبر، والسوادرة الغربية، وبيت صفافا، وشرفات، وسور باهر، وأم طوبا، وكفر عقب.

[8] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016

[9] تشمل المناطق المتبقية من محافظة القدس J2: رافات، ومخماس، ومخيم قلندية للاجئين، والتجمع البدوي جبع، وقلندية، وبيت دَقو، وجبع، والجديرة، وبيت عنان، والرام، وضاحية البريد، والجيب، وبير نبالا، وبت إجزا، والقبيبة، وخربة أم اللحم، وبدّو، والنبي صموئيل، وحزما، وبيت حنينا التحتا، وقطنة، وبيت سوريك، وبيت إكسا، وعناتا، والتجمع البدوي الخان الأحمر، والزعيم، والعيزرية، والسوادرة الشرقية، والشيخ سعد، وأبو ديس.

[10] تقرير "القدس: قلب الاقتصاد الفلسطيني" ، الجذور الشعبية المقدسية، للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي: https://www.grassrootsalquds.net/ar/jerusalem-daily-life-aspects/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-0.

بالاضافة الى ذلك فقد عمد الاحتلال الاسرائيلي الى ضرب مقومات الاقتصاد الفلسطيني في القدس من خلال فصل اقتصاد القدس الشرقية عن اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة وسوق العمل الفلسطينية بصفة عامة، لذلك يجد اقتصاد القدس الشرقية[11] نفسه في عالم منفصل تمامًا عن كلا الاقتصادين، الفلسطيني والإسرائيلي، اللذين يرتبط بهما فهو غير مدمج في أي منهما. ومع ذلك فان الاقتصاد المقدسي ما زال محافظا على أشكال من العلاقة الاقتصادية مع اقتصاد الضفة الغربية وذلك من خلال الاعتماد على تبادل السلع والخدمات وتوفير جانب من فرص العمل للسكان المقدسيين، مع وجود تبعية جزئية من الناحية الاقتصادية مع الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة منظومة السياسات والقوانين الاسرائيلية التي تضمن سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على الكثير من مقومات الاقصاد في محافظة القدس ومنعه من التنمية والتطوير والابقاء عليه في الحد الادني من سبيل العيش للمواطنين المقدسيين. حيث ما زال السكان يعانون من القدرة على الوصول الى الخدمات المختلفة او الحقوق المتساوية مع بقية سكان القدس من اليهود.

أيضا تعاني القدس من أثار التبعية الاقتصادية للقوانين الاقتصادية والتي تمنع تطوير الاقتصاد الفلسطيني وتحد من نموه وذلك عبر القيود التي تضعها على ممارسة النشاطات الاقتصادية ومن أبرزها فرض الضرائب المرتفعة جدا على القطاع الخاص الفلسطيني، فالتجار الفلسطينيون[12] ملزمون بدفع ضرائب مختلفة وهي "ضريبة الأرنونا (ضريبة المسقفات)، وضريبة المشتريات (18.5%)، وضريبة الدخل، اضافة لضريبة التأمين الوطني" . مما يتسبب في زيادة الاعباء على التجار واصحاب الانشطة الاقتصادية والذي عادة ما يتسبب باغلاق الكثير من المحال والمنشات التجارية كما حصل في البدلة القديمة، لذلك تعد ضريبة[13] "الارنونا" هي أكبر المعيقات أمام التجارة المقدسية والتي ساهمت بوجود هجرة عكسية من داخل الجدار الى مناطق القدس خارج الجدار من اجل تقليل الأعباء التي يتحملها المواطن المقدسي.

[11] الاقتصاد الفلسطيني في القدس الشرقية: الصمود في وجه الضم والعزل والتفكُّك،ص4، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية- الأونكتاد، 2013. للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي
.http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/gdsapp2012d1_ar.pdf

[12] انهيار اقتصادي في القدس الشرقية: استراتيجيات للإنعاش، الباحثة نور عرفة، 2016.

[13] تعرف الارنونا بأنها ضريبة "المسقفات" المفروضة حسب القانون الاسرائيلي على مستخدمي المباني والأراضي، حيث يجري تحديد مبلغ الارنونا حسب المنطقة، ونوع السكن، والاستخدام والمساحة.

سوق العمل في محافظة القدس

يعتبر سوق العمل في القدس شديد التعقيد نتيجة وقوعه تحت السيطرة الاسرائيلية والتي تتحكم وتؤثر على كافة المجالات التنموية والقطاعات الاقتصادية المختلفة، حيث يمكن الاشارة الى وجود العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر على النشاط الاقتصادي وواقع سوق العمل في محافظة القدس ومن بينها تاثيرات الترابط القسري ما بين الاقتصاد المقدسي والاسرائيلي، مدى العلاقة البينية ما بين سوق العمل في القدس والضفة الغربية عموما وتاثير ذلك على واقع النشاط الاقتصادي للقدس ولا سيما وان الكثير من محركات النشاط الاقتصادي كانت تعتمد فيما مضى على العلاقة المتبادلة مع الضفة الغربية وامكانية وصول المواطنين من المناطق الفلسطينية الاخرى الى أسواق القدس. أيضا فان فصل محافظة القدس الى مناطق داخل الجدار وخارج وعزلها عن محيطها من بقية الاراضي الفلسطينية يؤثر بشكل واضح على طبيعة النشاط الاقتصادي وفرص العمل المتوفرة واحتياجات سوق العمل ونوعية المهارات المتوفرة في كل تجمع سواءا مناطق J1, أو J2 داخل وخارج الجدار العازل المحيط بالقدس الشرقية.

هذا الى جانب ما تعانيه القدس من تاثيرات السياسات الاسرائيلية على القطاعات ذات الصلة بالمجال الاقتصادي الواضح، حيث يعاني قطاع التعليم من إشكالات واضحة نتيجة اختلاف مرجعيات ومؤسسات التعليم ما بين ما هو تابع لبلدية القدس او لمؤسسات الاوقاف او للسلطة الفلسطينية وارتفاع نسب التسرب المدرسي بشكل ملحوظ ، هذا بالاضافة الى دور مؤسسات التعليم العالي في توفير المؤهلات العلمية المطلوبة والمهارات المدربة والمؤهلة للانخراط في سوق العمل المقدسي واختلاف نوعية فرص العمل والتوظيف والتدريب المتوفرة لدى الشباب المقدسي والمهارات المطلوبة لسوق العمل باختلاف موقع التجمع وطبيعة التعليم المكتسب وامكانة الوصول الى الاسواق الاسرائيلية والتي تعتبر جاذبة لأنواع محددة من الاعمال والمهارات الموجودة لدى الشباب في القدس. فوجود السوق الاسرائيلي على سبيل المثال وقدرة الشباب المقدسي على الوصول الى تلك الاسواق وطبيعة المهارات التي تتطلبها سوق العمل الاسرائيلي تؤثر بشكل ملموس على نوعية فرص العمل والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

ومن الجدير بالذكر بان العوامل المذكورة تعتبر بمجموعها ذات تاثير واضح على الاقتصاد المحلي وسوق العمل المقدسي داخل محافظة القدس والذي يعاني من تحديات كبيرة والتي تتمثل في انخفاض مستويات المشاركة في القوى العاملة الى حوالي 70% من مجموع الافراد القادرين على العمل[14]، ووجود مستويات مرتفعة من البطالة[15] تصل الى حوالي 13.9% والتي تبلغ ذروتها بين الفئة العمرية من 20-24 عام حوالي 29.4%، هذا الى جانب محدودية فرص العمل المتوفرة على مستوى سوق العمل المقدسي، كذلك فقد بينت نتائج عينة مسح الباحثين عن عمل والمتعلقة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس الى ان 44.3% يعتقدون ان فرص العمل قليلية ، 47.3% اشاروا الى انها قليلة لحد ما، مقابل 8.5% فقط ممن اشاروا الى توفر فرص العمل في السوق

[14] مسح القوى العاملة الفلسطينية 2015، ص39، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي: http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2194.pdf.

[15] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016.

المقدسي. في حين اظهرت نتائج المسح ان الفئة العمرية من 26-29 كانت الاكثر ارتفاعا من حيث الاشارة الى قلة فرص العمل بواقع 53.1% بالمقارنة مع فئات الشباب الاخرى المشاركة بعينة المسح.

جدول رقم (2) : أعتقد أن فرص العمل المتوفرة للشباب المقدسي قليلة ومحدودة

الجنس	نعم	الى حد ما	لا	Total
ذكر	50.6%	42.7%	6.7%	100.0%
انثى	39.3%	50.9%	9.8%	100.0%
كلا الجنسين	44.3%	47.3%	8.5%	100.0%

شكل رقم (2): يوضح مستوى فرص العمل المتوفرة
في السوق المقدسي من وجهة نظر الشباب

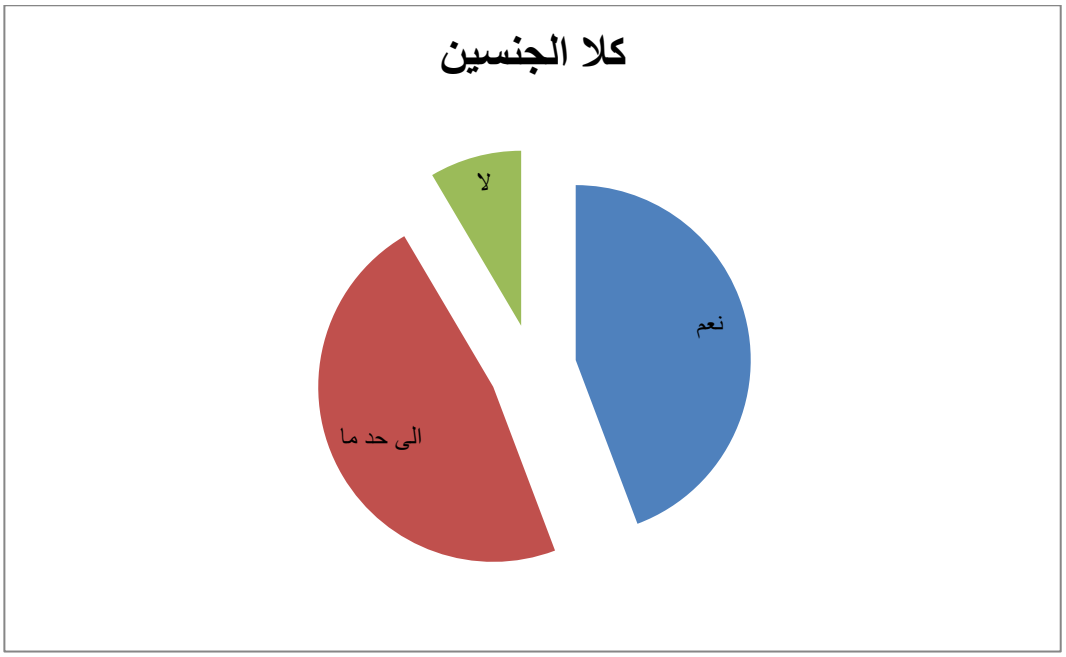

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

كذلك فقد بينت نتائج المجموعات المركزة مع عينة الشباب المستهدفين ضمن الدراسة الى أن غالبية الشباب تعتقد ان فرص العمل المتوفرة محدودة نسبيا وخصوصا لفئة الخريجين، حيث يعاني الخريجون من ارتفاع نسب البطالة و عدم توفر فرص العمل، حيث يلاحظ بان فرص العمل المتوفرة على مستوى الاعمال المهنية تعتبر افضل من الوظائف نتيجة لتنوعها وامكانية العمل بها داخل السوق المحلي او عبر سوق العمل الاسرائيلي وهي لا تحتاج الى مهارات فنية متخصصة. مع تاكيد بعض فئات الشباب المستهدفة بالدراسة ان قلة فرص العمل

يمكن ملاحظتها بشكل واضح في القرى والتجمعات الصغيرة حيث يلاحظ محدودية سوق العمل وعدم وجود انشطة اقتصادية او مشاريع تجارية كبيرة مما يجعل القدرة الاستيعابية للعاملين في السوق المحلي محدودة جدا.

الانشطة الاقتصادية ومصادر الدخل الاساسية

تشير المعطيات الواردة من الجهاز الفلسطيني للاحصاء المركزي[16] الى ان القطاعات الاكثر نشاطا في القدس هي المجال التجاري والذي يشغل ما يقارب 13.414 عاملا ، يليه مجال الخدمات بواقع 11.391 عاملا ، ثم مجال الصناعة 7,633 عاملا، يليها السياحة بواقع 885. عاملا فقط مما يشير الى حجم التدهور الحاصل على مستوى القطاع السياحي في مدينة القدس وخصوصا بعد فترة الانتفاضة الثانية.

أما فيما يتعلق بأهم مصادر الدخل الرئيسية[17] التي تعتمد عليها الأسر في محافظة القدس فتعتبر الأجور والرواتب من قطاعات العمل الإسرائيلية أعلى مصادر الدخل حيث تبلغ نسبتها 40.0% بواقع 54.2% في منطقة J1 و 15.2% في منطقة J2 خارج الجدار، يليها الأجور والرواتب من القطاع الخاص كمصدر دخل رئيسي بنسبة 23.1%، بواقع 13.1% في منطقة J1 و 40.3% في منطقة J2، ومن ثم مخصصات من التأمين الوطني كمصدر دخل رئيسي بنسبة 13.6% بواقع 21.3% في منطقة J1، و0.5% في منطقة J2، أما الأجور والرواتب من العاملين في القطاع العام التابعة للسلطة الفلسطينية فبلغت نسبة الإعتماد عليها كمصدر دخل رئيس للأسرة في محافظة القدس 7.8%. بواقع 2.2% في منطقة J1 و 17.5% في منطقة J2

جدول رقم (3): التوزيع النسبي للأسر الفلسطينية في محافظة القدس
حسب المنطقة والمصدر الرئيس للدخل، 2013

المصدر الرئيس للدخل	القدس	منطقة J1	منطقةJ2
– الزراعة وتربية الحيوانات وصيد الأسماك	1.2	0.7	1.9
– مشاريع للأسرة(غير الزراعية)	6.5	6.0	7.4
– أجور ورواتب من الحكومة	7.8	2.2	17.5
– أجور ورواتب من القطاع الخاص	23.1	13.1	40.3
– أجور ورواتب من قطاعات العمل	40.0	54.2	15.2

[16] [16] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016 .

[17] المصدر السابق.

الإسرائيلية			
– مخصصات من التأمين الوطني	13.6	21.3	0.5
– تحويلات من داخل فلسطين	0.7	0.3	1.4
– تحويلات من الخارج	1.0	0.0	2.8
– مساعدات اجتماعية	3.2	0.1	8.7
– أجور ورواتب من هيئات دولية	1.0	1.2	0.8
– دخول ملكية	0.6	0.2	1.2

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ويلاحظ من خلال البيانات المذكوره اعلاه وجود تفاوت بين مصادر الدخل بين المناطق داخل الجدار وخارجه، حيث ان مناطق القدس المصنف J1 داخل الجدار تعتمد بشكل اساسي على العمل داخل السوق الاسرائيلي بالاضافة الى مخصصات التامين الوطني ويليها الاجور من القطاع الخاص، بخلاف مناطق القدس خارج الجدار J2 والتي تعتمد على القطاع الخاص والرواتب من القطاع العام للسلطة الفلسطينية يليها السوق الاسرائيلي وغيرها من الموارد ومصادر الدخل الاخرى، وهذا يتوافق مع طبيعة الواقع في المناطق خارج الجدار والتي لا يستطيع الكثير من سكانها من الوصول الى السوق الاسرائيلية بسبب عدم امتلاك اكثر ما يزيد عن 90 الف مواطن للهوية المقدسية مما يمنعهم من الانخراط في سوق العمل الاسرائيلي او الحصول على معاشات التامين الوطني الاسرائيلي وبالتالي الاعتماد بشكل مباشر على القطاع الخاص والوظائف العامة الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية.

بالاضافة الى ذلك فان توزيع العاملين في محافظة القدس حسب النشاط الإقتصادي في العام 2015، يتركز في نشاط العاملين في البناء والتشييد، حيث شكلوا ما نسبته 32.0% من مجموع العاملين، يليه العاملين في قطاع التجارة والمطاعم وأنشطة الفنادق 24.5%، ثم الخدمات والفروع الأخرى 23.6%، وكانت أقل نسبة من العاملين في قطاع الزراعة و الحراجة والصيد حيث بلغت 0.8%.

من جهة أخرى فقد بلغت نسبة العاملين من محافظة القدس في مناطق الخط الاخضر والمستعمرات حوالي 33.0% في عام 2015، مقابل 42.9%، 36.8%، 36.4%، 36.2% على التوالي للسنوات 2011–2014. ومن غير الواضح اسباب التراجع في نسب العاملين داخل السوق الاسرائيلي وقد يعود ذلك الى المعيقات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشباب في القدس وخصوصا في المناطق خارج الجدار J2. كما ان توزيع العاملين من محافظة القدس حسب الحالة العملية في عام 2015 بواقع 3.8% أرباب عمل، و14.9% يعملون لحسابهم، و80.6% مستخدمون بأجر، و 0.7% يعملون أعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر.

شكل رقم (3): يوضح انخفاض نسبة العاملين من محافظة القدس

في مناطق الخط الاخضر والمستعمرات من العام 2011-2015

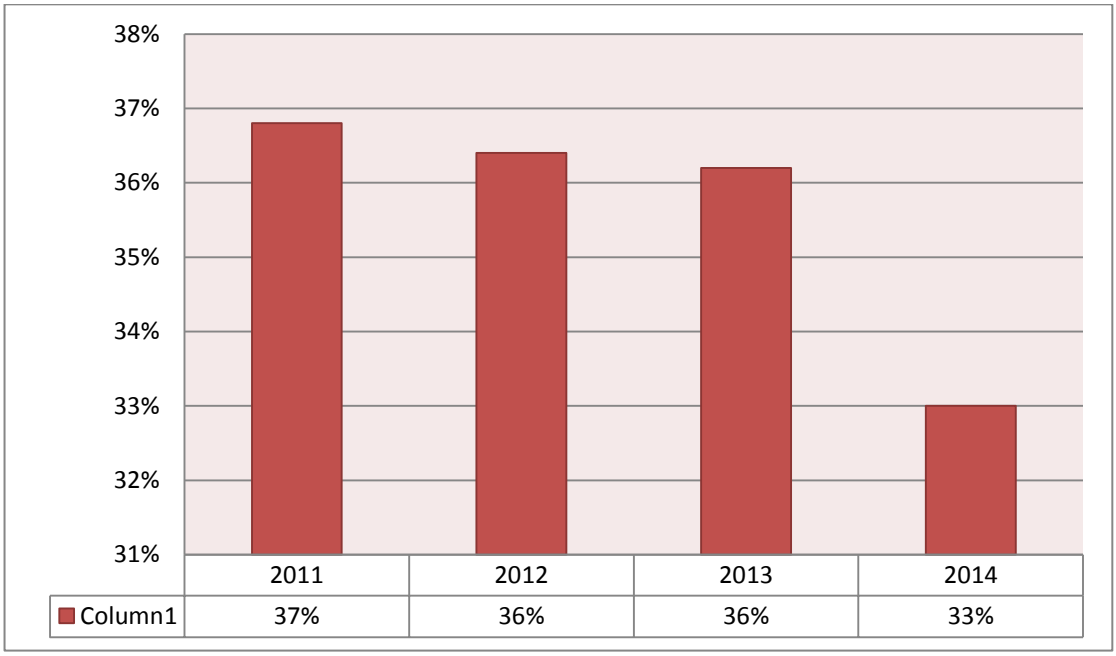

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

وتشير نتائج عينة المسح الخاصة بالباحثين عن عمل والمتعلقة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس الى أن ما نسبته26.1% من عينة الشباب المشاركين بالبحث انهم على اطلاع على فرص العمل المتوفرة بالسوق المحلي، وما نسبته 53.8% الى حد ما، مقابل 20.1% أشاروا الى انهم غير مطلعين او متابعين لفرص العمل المتوفرة، مما يستدعي بذل جهد أكبر في تمكين الشباب الباحثين عن عمل من الاطلاع والمعرفة على فرص العمل المتوفرة في سوق العمل، كذلك ومن خلال المقارنة ما بين فئة الذكور والاناث يتضح ان 34.8% من الشباب متابعين لفرص العمل مقابل 19.1% من فئة الاناث وربما يشير ذلك الى قدرة الشباب من فئة الذكور الى الوصول بشكل اكبر من الاناث الى المؤسسات او المراكز التدريبية المختلفة وبالتالي الاحاطة بفرص العمل المتوفرة بشكل اكبر

جدول رقم (4) : أنا على إطلاع على فرص العمل المتوفرة بالسوق المحلي

الجنس	نعم	الى حد ما	لا
ذكر	34.8%	45%	20.2%
انثى	19.1%	60.9%	20.0%

كلا الجنسين	26.1%	53.8%	20.1%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

شكل رقم (4): يوضح أهم التباينات من حيث الاطلاع على فرص العمل داخل مناطق محافظة القدس (داخل وخارج الجدار)

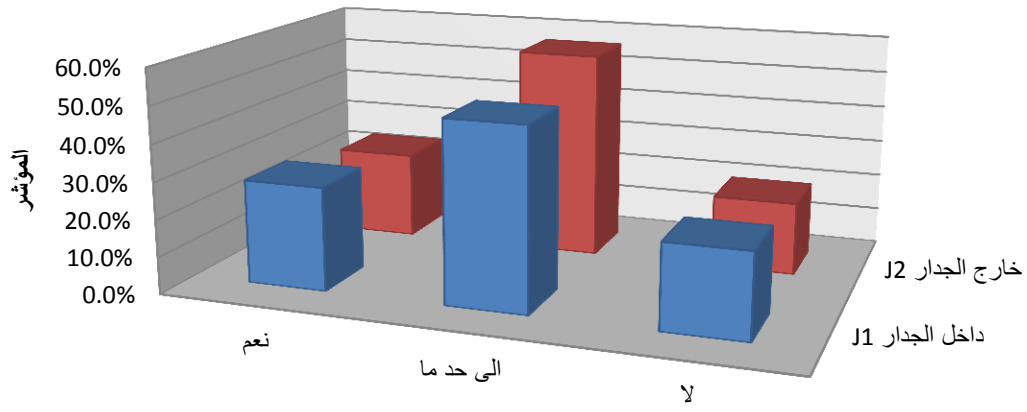

	نعم	الى حد ما	لا
داخل الجدار J1	%٢٨,١	49.0%	22.9%
خارج الجدار J2	23.8%	56.4%	19.8%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

كذلك فقد بينت عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس الى ان افضل فرص العمل المتوفرة للشباب المقدسي حاليا بناءا على وجهة نظر المبحوثين كانت على التوالي وحسب الاهمية تتعلق في ممارسة الاعمال التجارية، يليها العمل داخل الخط الاخضر والمستوطنات، العمل الحر (إفتتاح مشروع خاص)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الوظائف العامة.

جدول رقم (5) : أفضل فرص العمل المتوفرة للشباب المقدسي حسب اراء المبحوثين

#	القطاع	النسبة المئوية	الترتيب تنازلي حسب الاهمية
.1	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	15.7%	4
.2	السياحة	4.9%	6
.3	الاعمال التجارية	33.8%	1 (الاكثر اهمية)
.4	الصناعة	4.4%	7

.5	الزراعة	1.5%	8
.6	الوظائف العامة	12.3%	5
.7	العمل الحر (إفتتاح مشروع خاص)	20.1%	3
.8	العمل داخل الخط الاخضر والمستوطنات	30.4%	2
.9	غير ذلك	1.0%	9

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

الأجور وايام وساعات العمل

من جهة اخرى وفيما يتعلق بالدخل ومستوى الاجور ومعدل ساعات العمل الإسبوعية والشهرية في محافظة القدس فان المعدلات تتفاوت بحسب طبيعة العمل ومكانه سواء في الاراضي الفلسطينية او القدس او مناطق الخط الاخضر والمستوطنات الاسرائيلية، حيث يلاحظ ان الاجور تزيد في الاخيرة كما ان ايام وساعات العمل تعتبر اقل في مناطق الخط الاخضر والمستوطنات الاسرائيلية وذلك لاختلاف المستوى المعيشي ومستوى الدخل العام بالمقارنة مع الاراضي الفلسطينية.

لذلك فان معدل الأجر اليومي[18] بالشيكل عام 2015 للعاملين في محافظة القدس بلغ 128.3 شيكل، في حين بلغ معدل الأجر اليومي بالشيكل للذين يعملون في مناطق السلطة الفلسطينية من محافظة القدس 97.9 مقابل 172.3 شيكل للذين يعملون في مناطق الخط الاخضر والمستعمرات الاسرائيلية من محافظة القدس.

وأما عن معدل ساعات العمل الإسبوعية للعاملين في فلسطين بصفة عامة من محافظة القدس للعام 2015 فقد بلغ 42.3 ساعة، بينما بلغ معدل ساعات العمل للعاملين من محافظة القدس في مناطق الخط الاخضر والمستعمرات الاسرائيلية 41.8 ساعة. وبالنسبة لمعدل أيام العمل الشهرية للعاملين من محافظة القدس في فلسطين بصفة عامة للعام 2015 فقد بلغ 22.2 يوم، في المقابل بلغ معدل أيام العمل الشهرية للعاملين في مناطق الخط الاخضر والمستعمرات الاسرائيلية من محافظة القدس 22.1 يوم.

لكن وعلى الرغم من الارتفاع الجزئي للاجور الا ان نوعية المهن التي يعمل فيها الشباب المقدسي تعتبر من المهن التي لا تحتاج الى مهارات فنية متخصصة، حيث يسهم سوق العمل الاسرائيلي كما تم ذكره في خلق عمالة غير مؤهلة او مدربة ولا تعتمد على المؤهلات العملية التي تسمح للعاملين في التقدم الوظيفي والوصول

[18] [18] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016 .

الى مستويات وظيفية متقدمة. كذلك تفيد بيانات وزارة العمل الفلسطينية[19] خلال العام 2016 تعرض العاملين الفلسطينيين داخل مناطق 48 الى العديد من الانتهاكات والتجاوزات لحقوقهم حيث ان 90% من منهم يتلقون أجرا دون الحد الادنى للأجور حسب القوانين الاسرائيلية، حيث ان القانون الإسرائيلي أتاح للمشغل الإسرائيلي التلاعب بحقوق العمال، من خلال إعطائه الحق بالإفصاح عن أيام العمل الفعلية للعامل الفلسطيني، مما يؤدي الى قيام الكثير من المشغلين الإسرائيلين بالتصريح بأيام عمل أقل وحرمانهم من الحقوق الاساسية.

من جهة اخرى وعند التطرق الى الاجور وامتيازات العمل المختلفة فانه لا بد من الاشارة الى ما أظهرته النتائج وخصوصا خلال المقابلات والمجموعات المركزة مع فئات الشباب واصحاب العمل من حيث وجود مستويات مختلفة من التمييز ما بين الاناث والذكور، حيث يلاحظ ان الفتيات والنساء يعملن باجور اقل مما يحصل عليه الذكور، كما ان نوعية المهن ومجالات العمل المتوفرة للاناث تظل محدودة نسبيا وتتركز في الاعمال الادارية ومجالات التعليم وغيره وذلك بسبب التمييز المبني على النوع الاجتماعي والثقافة المجتمعية التي ما زالت تمييز ما بين الجنسيين. حيث اشار بعض اصحاب العمل ممن تم مقابلتهم الى انهم يفضلون توظيف الفتيات وخصوصا غير المتزوجات في المجالات الادارة واعمال السكرتاريا لانهن يمتلكن المهارات الافضل اما الاعمال التي تعتمد على المهارات الفنية او العمل الميداني فانهم يفضلون الشباب من الذكور لقدرتهم على الانتظام بالعمل والقيام بالواجبات المختلفة الموكلة اليهم.

[19] تقرير صادر عن وزارة العمل الفلسطينية بتاريخ 2016/5/1، للاطلاع على البيانات من خلال الرابط التالي .http://www.ppp.ps/ar_page.php?id=11f079cy18810780Y11f079c

النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل حسب تجمعات القدس المختلفة

من الصعوبة بمكان مقارنة طبيعة الانشطة الاقتصادية لكافة البلدات والتجمعات التي تستهدفها الدراسة في محافظة القدس وذلك لمحدودية البيانات المتوفرة وصعوبة ايجاد متغيرات ما بين المناطق وخصوصا في حالة تداخلها كاحياء مدينة القدس او لوجود تشابه أحيانا في المؤشرات الاقتصادية بين بعض المناطق المستهدفة التي تغطيها الدراسة. لكن وعلى الرغم من ذلك فانه لا يمكن النظر إلى سوق العمل في محافظة القدس على اساس وحدة واحدة متشابها من حيث نوعية المهن والوظائف المتوفرة، فان ذلك يتاثر بطبيعة الواقع الاقتصادي والموارد المتوفرة والموقع الجغرافي ونوع التجمع كونه حضري او ريفي او مخيم وغيره، وهذا ما ستتطرق اليه الدراسة من خلال العمل على تحليل النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل في القدس، وذلك بالاستناد الى المعطيات والبيانات المتوفرة ونتائج اللقاءات مع ممثلي الجهات الرسمية ذات العلاقة والخبراء في المجال الاقتصادي وممثلي القطاع الخاص وارباب العمل ومراكز التدريب وغيرهم.

مناطق القدس من داخل الجدار (J1)

تشمل مناطق داخل الجدار العديد من التجمعات وهي (البلدة القديمة، سلوان، الثوري، ابود ديس (داخل الجدار)، جبل المكبر، السواحرة الغربية (داخل الجدار) ، صور باهر، ام طوبا، بيت صفافا، شرفات. بالاضافة الى كلا من شعفاط البلد، بيت حنينا البلد، بيرنبالا، قلنديا البلد، كفر عقب من منطقة داخل الجدار حيث ان المناطق المذكورة مقسمة الى جزئيين بفعل جدار الفصل العنصري.

فالمناطق التي تعد داخل مناطق القدس تختلف من حيث الواقع الاقتصادي عن المناطق خارج الجدار لان سكانها يعتمدون بشكل اساسي على العمل داخل السوق الاسرائيلي، بالاضافة الى العمل داخل القطاع الخاص عبر الانشطة التجارية والخدماتية المختلفة، ورغم ان مناطق القدس من داخل الجدار تعتبر عموما هي الافضل بالمقارنة مع مناطق خارج الجدار، الا انها تعاني ايضا من تحديات كبيرة جراء القيود الاسرائيلية المرتبطة بالسياسات الاستيطانية والتوسعية داخل القدس والتي تهدف الى طرد المقدسيين والتضييق عليهم عبر فرض الضرائب المرتفعة والتضييق على الانشطة الاقتصادية ومنع الوصول الى القدس بصفة عامة، من جهة اخرى تعاني مناطق القدس من داخل الجدار من ارتفاع نسب التسرب المدرسي بين صفوف الشباب وضعف معدلات العمالة الماهرة نتيجة التوجه للعمل داخل السوق الاسرائيلي، وعلى الرغم من التراجع الذي تعاني منه القدس في مجالات السياحة والتجارة والخدمات الا ان هذه القطاعات تظل اساسية ومحل اهتمام وذات ميزة تنافسية بالنسبة للمنطقة ولا سيما القطاع السياحي..

في ذات السياق فالبلدة القديمة على سبيل المثال تعتمد على وجود القطاع التجاري الخدماتي وقطاع السياحة الدينية والذي شهد تراجعا في السنوات الاخيرة، بالاضافة الى العمل داخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات، وذلك على الرغم من ان الاحتلال الاسرائيلي ساهم وبشكل واضح بالعمل على تدمير القطاع السياحي في القدس والبلدة القديمة على وجه الخصوص، وذلك من خلال اجراءات الاستيطان والعزل وفرض القيود والضرائب واضعاف البنية التحتية وغيرها. وفي حين تتمتع صناعة السياحة الإسرائيلية[20] بدعم حكومي كبير، فان قطاع

[20] انهيار اقتصادي في القدس الشرقية: استراتيجيات للإنعاش، الباجثة نور عرفة، 2016.

السياحة الفلسطيني يُدار إلى حد كبير بشكل يفتقر إلى التخطيط الممنهج ويعتمد على الاستثمارات الخاصة والتي تعتبر غير كافية مع محدودية الدعم المتوفر من الجهات الرسمية والمتمثل في السلطة الفلسطينية الامر الذي كان له تاثير سلبي على النشاط الاقتصادي والأسواق التجارية في المدينة القديمة.

كذلك تتميز البلدة القديمة بوجود المهن والمنتجات الحرفية التقليدية والتي تعتبر من المنتجات الجاذبة للسياح والزوار للمدينة بمختلف توجهاتهم، والتي سجلت تراجعاً كبيراً وملموساً منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ولم تعد تنتج سوى 17% من احتياجات السائحين والباقي يتم استيراده من الخارج، وبخاصة من الصين (18 في المئة) والهند (13 في المئة) 21 ، هذا على الرغم من أن العديد من الخبراء واصحاب الشأن أشاروا الى اهمية إحياء وتطوير المنتجات والحرف التقليدية كونها مرتبطة بالهوية الفلسطينية[22]. لذلك فان السياسات الاسرائيلية أدت بمجموعها الى إضعاف البلدة القديمة في القدس وفقدان الميزة التنافسية للمدينة وظهور مراكز تجارية جديدة مثل بيت حنينا والرام والعيزرية وشعفاط ورام الله، والتي اصبحت مراكز جاذبة للسكان من خارج الجدار وخصوصا ممن لا يمتلكون الهوية المقدسية، وبحسب تقرير أصدرته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل في 2012، فإن "4% فقط من القاطنين وراء الجدار واظبوا على التسوق في القدس، مقارنةً بنسبة 18% قبل تشييده." في المقابل وحسب المعلومات المتوفرة من قبل الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني[23] ، فان ما يقارب 37.9% من الأفراد القاطنين خارج مناطق الجدار يتوجهون إلى الجانب الآخر من القدس من اجل السياحة وممارسة نشاطات ترفيهيه وثقافية، و30.1% منهم لزيارة الأقارب و14.3% للحصول على الخدمات الطبية، و2.0% للعمل، و1.5% لمتابعة أمور عالقة مع الدوائر الخدماتية المختلفة، و0.6% للتعليم، و0.4% يتوجهون الى الجانب الاخر من الجدار لأمور اخرى. الامر الذي يشير وبوضوح الى ان غالبية من يتمكنون من الدخول الى القدس لا يتوجهون اليها من اجل العمل او التسوق مما يوضح مدى الضرر الذي تعرض له اقتصاد البلدة القديمة كمركز تجاري جاذب للتجمعات المحيطة للقدس ولكافة السكان الفلسطينين فيما مضى. ولا سيما وأن عدد القادمين إلى مدينة القدس انخفض بشكل لافت، منذ اندلاع انتفاضة القدس وبالتالي كان لذلك الأثر الكبير في قلة التسوّق في أسواق البلدة القديمة ومحيطها".

كذلك يوجد العديد من المناطق التي تعد داخل القدس من منطقة الجدار غير البلدة القديمة كالثوري وجبل المكبر وصور باهر والتي تعتمد بشكل واضح على العمل داخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات في اعمال التشييد والبناء والاعمال المهنية المختلفة، هذا الى جانب وجود بعض الانشطة التجارية ولكنها تظل بسيطة ومحدودة. أيضا يوجد بعض المناطق التي تم تقسيمها بفعل الجدار الى اجزاء داخل وخارج الجدار مثل كفر عقب، بيت

[21] القدس واقع وتحديات ، مجموعة أوراق بحثية، مركز الابحاث_منظمة التحرير الفلسطينية، 2016.
[22] مقابلة مع ممثل منظمة العمل الدولية منير قليبو، بتاريخ 2017/07/17.
[23] [23] بيان صحفي حول نتائج المسح الاجتماعي لمحافظة القدس، 2013، للاطلاع على النتائج من خلال الرابط التالي
http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=961&mid=3265&wversion=Staging

حنينا شعفاط والتي تعتبر مناطق مختلفة، حيث تعتمد الاجزاء داخل الجدار على العمل داخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات بشكل اكبر من الاجزاء خارج الجدار والتي تعتمد بشكل اكبر على الاعمال التجارية والوظائف العامة الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية. أخيرا فانه من الضروري التاكيد على أهمية تشجيع الافكار الريادية في القدس والتي تتطلب اختيار افكار خلاقة ومطلوبة لسوق العمل بحيث يتم التخطيط لها بحرفية ومهنية عالية.

جدول رقم (6) : ملخص النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل لمناطق القدس (داخل الجدار، j1)

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهنيا)	المشاريع الصغيرة المقترحة
	مناطق القدس من داخل الجدار وتشمل \(البلدة القديمة، سلوان، الثوري، ابود ديس (داخل الجدار)، جبل المكبر، السواحرة الغربية (داخل الجدار) ، صور باهر، ام طوبا، بيت صفافا، شرفات. بالاضافة الى كلا من ، شعفاط البلد، بيت حنينا البلد، بيرنبالا، قلنديا البلد، كفر عقب من منطقة داخل الجدار العنصري).	يعتبر الاقتصاد المحلي مقبول نسبيا بالمقارنة مع الكثير من التجمعات خارج الجدار ويعود ذلك لتوفر فرص العمل في السوق الاسرائيلي، لكن مع اهمية التاكيد على وجود مستويات مرتفعة أيضا من الفقر داخل القدس ووجود خشية على استمرار مقومات الحياة نتيجة وجود مخاطر متعددة ناتجه عن سحب الهويات وهدم البيوت وفرض الضرائب المختلفة والتي لا تتناسب وواقع السكان الفلسطينين	قطاعات العمل الاسرائيلية بنسبة 54.2% مخصصات التأمين الوطني كمصدر دخل بواقع 21.3% ثم الأجور والرواتب من القطاع الخاص 13.1% مشاريع للاسر (غير زراعية) بنسبة 6% العمل في المؤسسات الرسمية الفلسطينية بنسبة 2.2%.	تعتبر القطاعات الاكثر نشاطا في مناطق داخل الجدار من القدس هي القطاع التجاري ، يليه مجال الخدمات ، ثم مجال الصناعة ، يليه السياحة تتركز العمالة في مجالات العمل التي لا يتطلب الكثير منها مهارات فنية متقدمة مثل البناء والتشييد، حيث شكلوا ما نسبته 32.0% من مجموع العاملين، يليه العاملين في قطاع التجارة والمطاعم	تمتلك القدس وخصوصا البلدة القديمة ميزة تنافسية ترتبط بوجود المواقع الدينية العالمية الجاذبة للسياحة المحلية والخارجية	تم الإشارة من قبل أصحاب الشان من الخبراء الاقتصاديين، ممثلي القطاع الخاص وأرباب العمل الى موضوعات التدريب التالية: الفندقة وتشمل تاهيل (مرشدين سياحين، موظفين استقبال، مقدمين خدمات في المطاعم والفنادق وغيرها) تكنولوجيا المعلومات والبرمجة التسويق الالكتروني تصميم جرافيكي 3D max التصوير الفوتغرافي والفيديوا تطبيقات الهاتف المحمول فنون الطبخ الحديث (شيف) اعداد الكيك الخاص بالاعراس صناعة الحلويات الشرقية والغربية اعداد وتجهيز المفرزات من الخضار	يجب التركيز على المشاريع ذات الطابع الابداعي والريادي، ويمكن تلخيص اهم المشاريع القابلة للاستثمار على النحو التالي: اعادة تدوير بطاريات السيارات الرياضة مثل ، مراكز للجيم والرشاقة والتغذية السليمة حضانات اطفال محلات ادوات تجميل وكوزمتكس، صالونات تجميل (ليزر)، مكاتب سياحة مرشدين سياحيين حسب الطلب محل للمنتجات الحرفية

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهنيا)	المشاريع الصغيرة المقترحة
		الاقتصادي		وأنشطة الفنادق 24.5%، ثم الخدمات والفروع الأخرى 23.6%، وكانت أقل نسبة من العاملين في قطاع الزراعة و الحراجة والصيد حيث بلغت 0.8%.		الحرف والمنتجات التقليدية تركيب مصاعد فني تكييف وتبريد تركيب المقاسم وأجهزة الستلايت تدريب مهني وخصوصا على (مهارات البناء والتشييد، تشطيب وصيانة مباني، تركيب اعمال الجبص والديكور، صيانة المركبات كهرباء منازل وسيارات) مهارات العمل الاساسية مثل الحاسوب و اللغات تحديدا العبرية و الانجليزية كتابة التقارير وغيرها	والتقليدية، محل صيانة دراجات (تاجير دراجات)، بيع وتوزيع المفرزات من الخضار محلات كوكتيل ، كوفي شوب، مطاعم صغيرة، مشاريع تكولوجيا مثل محلات صيانة الحاسوب ، صيانة الأجهزة المكتبية مركز ترجمة لغات مشاتل بيع النباتات و الزهور مشروع متكامل ومشترك لخدمات الافراح (تصميم بطاقات الافراح، تزيين افراح، تصوير، صناعة كيك الاعراس وغيره)- يمكن تجزئة المشروع

مناطق القدس من خارج الجدار (J2)

يمكن الاشارة الى أن التجمعات التي تصنف على انها مناطق J2 (خارج الجدار العازل الذي انشئه الاحتلال الاسرائيلي في العام 2002) هي مناطق مختلفة من حيث طبيعة الاعمال والنشاط الاقتصادي حيث يعتبر معظمها من القرى والبلدات ذات الكثافة السكانية المحدودة والتعداد السكاني البسيط. لكن ومع ذلك فانه يوجد العديد من المناطق خارج الجدار والتي تعد من ضمن التجمعات الكبيرة من حيث عدد السكان ومن أهمها الرام وضاحية البريد ، العيزرية، كفر عقب، عناتا، ابو ديس والتي يمكن تصنيفها كبلدات وكتجمعات كبيرة نسبيا والتي تحتوى على انشطة تجارية ومشاريع متوسطة وصغيرة بالاضافة الى اعتماد سكانها على الوظائف العامة وغيرها من مصادر الدخل كالعمل داخل الخط الاخضر.

وفي العموم فان المناطق خارج الجدار تعتمد على الوظائف العامة والعمل داخل القطاع الخاص يليها العمل داخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات وذلك بنسب متفاوتة حسب طبيعة التجمع بالاضافة الى مصادر الدخل الاخرى، كما وتتضمن مناطق خارج الجدار وجود مخيمين للجوء وهما مخيم قنديا ومخيم شعفاط رغم ان الاخير يصنف اسرائيليا من ضمن المناطق داخل الجدار الا انه معزول بفعل الجدار، حيث يعتبر مخيم قلنديا قريب من مدينة رام الله مما يتيح له الحصول على بعض الخدمات بالاضافة الى توفر فرص العمل في القطاع العام والخاص، اما مخيم قلنديا ويعرف بمخيم عناتا ايضا فيعاني من نقص واضح في الخدمات ويعمل الكثير من سكانه في الوظائف العامة وداخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات.

لكن وعلى الرغم من ذلك فقد اشار المشاركون ضمن عينة المجموعات المركزة الى ان فرص العمل المتوفرة للخريجين تعتبر قليلة جدا حيث يعاني الخريجون من البطالة وعدم توفر الفرص، ولا سيما مع قلة عدد المؤسسات الرسمية او الدولية العاملة في المناطق خارج الجدار. اما بالنسبة للاعمال المهنية او العمل ضمن الانشطة التجارية البسيطة فتعتبر متوفرة بشكل اكبر من الوظائف حيث من الممكن ان يجد الشاب عمل في مجالات البناء او الاعمال المهنية الاخرى كالحدادة والقصارة وتصليح السيارات او البيع وغيرها.

كذلك ومن الجدير بالذكر بان المناطق التي تعتبر خارج الجدار هي تلك التجمعات التي تصنف كمناطق B والتي تخضع جزئيا للسلطة الفلسطينية في النواحي الادارية فقط ، أما المناطق C فهي التي تخضع بشكل كامل الى الاحتلال الاسرائيلي والتي لا تستطيع السلطة الفلسطينية بسط سيطرتها عليها من الناحية الامنية، حيث تتعرض تلك المناطق الى التهميش الرسمي والبعد عن مركز الخدمات، كما ان غالبيتها تعاني من سوء الاوضاع الامنية وغياب القانون مما يزيد من التحديات التي تتعرض لها تلك المناطق في الجوانب التنموية ويسهم في ضعف الاقتصاد المحلي بشكل واضح.

ومن المعلوم فقد تم إنشاء مناطق (C) كاحدى الحلول المؤقتة في اطار اتفاق أوسلو ، كتدبير مؤقت لمدة 5 سنوات لحين التوصل إلى اتفاق خاص بالوضع النهائي[24]. كذلك فان المنطقة (c) تخضع الى الأمن الإسرائيلي الكامل ، ويشمل ذلك كافة المجالات كالتخطيط والبناء ، الموارد الطبيعية، البنية التحتية، ، وإنفاذ القانون،

[24] United Nations Development Assistance Framework، Undaf ،2017-2022

جميعها تعد من مسؤولية الإدارة المدنية الإسرائيلية، مع عدم وجود سيطرة من قبل السلطة الفلسطينية على هذه المسائل. ومع ذلك، توفر للسلطة الفلسطينية بعض الخدمات الصحية والتعليمية للسكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة (C) والتي تعتبر غير كافية والتي تراعي طبيعة الواقع الذي تتعرض له تلك المناطق وخصوصا المناطق المحاذية للقدس وخارج منطقة الجدار العازل. ويمكن تقسيم منطقة خارج الجدار الى منطقتين رئيسيتين وتشمل(منطقة شمال غرب القدس، منطقة شمال شرق وجنوب القدس) وذلك على النحو التالي:

منطقة شمال غرب القدس (خارج الجدار (J2))

تشكل قرى شمال غرب القدس[25] الغلاف الريفي لمحافظة القدس ، التي عزلها جدار الضمّ والتوسع عن مدينة القدس، معظم مناطقها تتبع للمنطقة (ج) أي أنها تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة وتتكون من عده قرى وهي (بدو ، بيت عنان ، قطنة ، بيت سوريك ، القبيبة ، بيت دقو، بيت اكسا ، أم اللحم ، بيت اجزا، النبي صموئيل، بيت حنينا، بيرنبالا، الجديرة، رافات) ، وهي محاذية للخط الأ خضر من الجهة الجنوبية ولقرى محافظة رام الله من الغرب والشمال ويحيط بها جدار الفصل من كافة الجهات بحيث يترك لها مدخلاً واحداً من خلال نفق مظلم من الجهة الشرقية يربطها بقرية الجيب ، ومخرج واحد من الجهة الغربية يربطها ببلدة بيت لقيا من قرى رام الله الغربية.

تعتبر هذه المناطق من البلدات المهمشة نسبيا نتيجة بعدها عن مركز مدينة القدس حيث تعاني من ظروف اقتصادية صعبة بسبب غياب الاهتمام الرسمي من قبل مؤسسات السلطة الفلسطينية، ضعف الانشطة التجارية ، محدودية فرص العمل المتوفرة، سلب الجدار للكثير من الاراضي الزراعية والموارد المخصصة للمنطقة، كذلك يشتهر بعضها بالصناعات الحرفية التقليدية مثل الخزف،التطريز[26]، أيضا فقد كان اعتماد اهالي المنطقة سابقا على الزراعة اما اليوم فتعتمد على الوظائف والعمل داخل مناطق الخط الاخضر والانشطة الزراعية بشكل محدود نسبيا.

[25] الصفحة الالكترونية لقرى شمال غرب القدس ، من خلال الرابط التالي:
https://www.grassrootsalquds.net/ar/community/%D8%A8%D8%AF%D9%88
/https://www.facebook.com/Villages.Jerusalem
[26] الموقع الالكتروني لمؤسسة الجذور الشعبية المقدسية، من خلال الرابط التالي:

جدول رقم (7) : ملخص النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل لمناطق شمال غرب القدس (خارج الجدار j2)

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني ، وظيفي)	المشاريع الصغيرة المقترحة
	بدو ، بيت عنان ، قطنة ، بيت سوريك ، القبيبة ، بيت دقو . بيرنبالا، الجديرية، رافات	يعد القطاع ضعيف نسبيا بسبب البعد الجغرافي للمنطقة (معزولة) ومصادرة غالبية اراضي المنطقة ، كما ان نسبة قليلة من الشباب تحصل على تصاريح عمل بسبب الرفض الامني مع الاشارة الى ان منطقة بيرنبالا تعتبر من المناطق الافضل اقتصاديا في المنطقة نتيجة وجود العديد من الانشطة التجارية الصغيرة والمتوسطة بالبلدة	العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (المصدر الاعلى للدخل) العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات بنسبة 20-25% منهم (90% اعمال بناء، 10% خدمات) العمل في القطاع الزراعي (محدود جدا)	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية بسيطة ومحدودة تتكون من (بقالات ،محلات تجارية، مخابز، ملاحم وغيرها) يتوفر محلات للصناعات الحرفية والمهنية (نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) يوجد انشطة زراعية محدودة (زراعة الزيتون، اشجار اللوزيات والفواكه، خضار) ولكنها تعتمد بشكل عام على	لا يوجد حيث تعتبر هذه المناطق مهمشة وبعيدة نسبيا وخارج الجدار حيث ترتفع نسب البطالة ولا يتمكن الغالبية العظم من السكان من الوصول الى مناطق القدس (لا يمتلكون هويات مقدسية)، كذلك فان الانشطة التجارية والزراعية ضعيفة ومحدودة من ولا يوجد مياه مخصصة للزراعة واسعار المياه المتوفرة مرتفعة نسبيا ولا تمتلك	التدريب المهني **الاناث** تدريب على الخياطة (يتم تزويد السوق الاسرائيلي بمنتجات الملابس وغيره) صناعة الحلويات مثال (كعك العيد) تزيين الاعراس تصوير الاعراس صناعة المنتجات التقليدية والمطرزات التجميل والكوافير صناعة المربيات (تتوفر المواد الخام) صناعة المخللات(تتوفر المواد	مشاريع للفتيات مشروع مخيطة بيع وتسوق المربيات بيع وتسويق المخللات مطبخ للتصنيع الغذائي ومن بينها (الحلويات) مشاريع للذكور مركز تعليم مساند محل لصيانة الحاسوب ، محل اتصالات وموبايل، بيع ملابس مكتب سياحة و سفر

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني ، وظيفي)	المشاريع الصغيرة المقترحة
				الزراعة غير المروية (اسعار المياه للاستهلاك الفردي مرتفعة) يوجد في المنطقة بعض المشاريع الصغيرة والعائلية للثروة الحيوانية مثل (اغنام وابقار ، مزراع دجاج، خلايا نحل) تشتهر النساء في المنطقة بصناعة المنتجات التراثية والمطرزات اليدوية	المنطقة مميزات اقتصادية تنافسية	الخام) صناعة الالبان والاجبان (تتوفر المواد الخام) مشاريع زراعية وثروة حيوانية بسيطة **الذكور** صيانة الموبايل صيانة الحاسوب تصوير الاعراس الفندقة اعمال تقديم الخدمات مثل المطاعم مشاريع زراعية وثروة حيوانية بسيطة دورات في اعمال البناء والتشييد، الاعمال المهنية الاخرى	للمنطقة ، مكتب خدمات جامعية للمنطقة

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني ، وظيفي)	المشاريع الصغيرة المقترحة
						(للفئات خارج اطار التعليم)	
	النبي صموئيل، بيت إكسا، بيت حنينا، خرائب ام اللحم	الواقع الاقتصادي سيء جدا، حيث تعتبر كلا من النبي صموئيل، بيت إكسا معزولة بفعل الجدار ومن الصعب جدا الوصول اليها وبعضها يحتاج الى تنسيق مسبق مع الاحتلال الاسرائيلي مثل النبي صموئيل صعوبة الوصول الى بيت حنينا، خرائب ام اللحم لا يوجد مواصلات عامة	العمل في الانشطة الزراعية وتربية المواشي العمل القطاع الخاص ومناطق الضفة الغربية العمل في مناطق الخط الاخضر والمستوطنات (5%)	الانشطة التجارية والخدماتية محدودة جدا يتوفر بعض الاعمال الحرفية والمهنية (نجارة، حدادة، وغيرها) يوجد انشطة زراعية محدودة (زراعة الزيتون) ولكنها تعتمد بشكل عام على الزراعة غير المروية (اسعار المياه للاستهلاك الفردي مرتفعة) يوجد اعتماد الى حد	لا يوجد المنطقة تعتبر معزولة وبعضها مناطق محاصرة نسبة التعلم محدودة جدا (عدد الخريجين محدود) لا يوجد مواصلات من والى تلك المناطق الا بصعوبة لا يتوفر مياه للزراعة	الاناث تدريب على الخياطة (يتم تزويد السوق الاسرائيلي بمنتجات الملابس وغيره) تصوير الاعراس صناعة المنتجات التقليدية والمطرزات الذكور يوجد احتياج على الاعمال المهنية مثل (النجارة، الحدادة، كهربائي سيارات، المنيوم وغيرها)	الاناث مشاريع زراعية وثروة حيوانية مثل دفيئات، زراعة مكشوفة تعبئة وتغليف الزعتر الذكور محلات للانشطة المهنية محلات بيع خضار

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني ، وظيفي)	المشاريع الصغيرة المقترحة
				ما على بعض انشطة تربية الثروة الحيوانية		صيانة حاسوب دورات في اعمال البناء والتشييد	

منطقة شمال شرق وجنوب القدس (خارج الجدار (J2))

وتضم كل القرى والبلدات التي تقع جنوب القدس من خارج منطقة الجدار والتي يقسمها البعض الى منطقة شمال شرق القدس، منطقة جنوب وجنوب شرق القدس، وتشمل البلدات التالية (مخماس، مخيم قلنديا، جبع، بالرام وضاحية البريد، حزما، عناتا، الكعابنة (تجمع بدوي)، الزعيم، العيزرية، السواحرة الشرقية، عرب الجهالين، الشيخ سعد).

تعتبر هذه المناطق الاقرب الى محافظة رام الله وتعتبر بالاجمال مناطق ذات اقتصاد محلي افضل بالمقارنة مع مناطق شمال القدس من منطقة خلف الجدار، كما وتضم العديد من البلدات الكبيرة مثل الرام وضاحية البريد، كفر عقب، العيزرية، ابو ديس والتي لديها انشطة اقتصادية جيدة بالاضافة الى وجود بلدات صغيرة من حيث الكثافة السكانية ومخيم واحد وهو مخيم قلنديا والمحاذي لمدينة رام الله.

يمكن الاشارة الى ان هذه البلدات يتوفر لها فرص عمل مقبولة نسبيا كونها قريبة من مناطق السلطة الفلسطينية كما ان بعض السكان ما زال يحتفظ بالهويات المقدسية وبالتالي امكانية العمل داخل الاسواق الاسرائيلية، كذلك فان جزء من سكان المناطق المذكورة انتقل من داخل القدس الى خارج منطقة الجدار كونها اقل تكاليف من الناحية المعيشية من مناطق داخل القدس ومن اجل الحفاظ على هوياتهم المقدسية عند الاقامة في تلك المناطق.

جدول رقم (8) : ملخص النشاط الاقتصادي واحتياجات سوق العمل لمناطق شمال شرق وجنوب القدس (خارج الجدار J2)

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
	العيزرية	يعتبر الاقتصاد من الافضل ما بين التجمعات المذكورة للمنطقة بسبب وجود نشاط تجاري ، قطاع سياحي نشيط) عدد من يحملون هوية القدس محدود ولا تجاوز 7%.	العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (المصدر الاعلى للدخل) العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية جيدة (اطول سوق تجاري في المنطقة) يشتمل على محلات تجارية، مفروشات، بيع ادوات منزلية، وغيره وجود بعض المنشات الصناعية مثل شركة القدس للسجائر، شركة سنيورة، مصنع دباغة الجلود، مصانع باطون، بيع حجر البناء والرخام يتوفر في البلدة انشطة تصليح السيارات واعمال	تمتلك هذه المناطق ميزات تنافسية جيدة ومن بينها: **العيزرية** : وجود قطاع سياحي يتمثل بالبلدة القديمة وبعض المناطق السياحية مثل قبر العازر والعديد من الكنائس وغيرها، يزرو البلدة (400.000) سائح سنويا وجود أطول سوق تجاري في المنطقة	ذكور واناث تدريب حول اعمال الفندقة (تاهيل مرشدين سياحين، ادارة مطاعم) اللياقة البدنية، تجميل وعلاج البشرة العلاج الطبيعي النحت على الخشب والرسم على الزجاج صناعة المنتجات التقليدية والمطررزات (الاناث) صناعة الصابون صناعة المعجنات صناعة الحلويات تدريب على الاعمال	بيع الحرف والمنتجات التقليدية والمطرزات فتح مكاتب سياحية بيع الحلويات والاغذية تصوير للافراح تزيين افراح محل صيانة الحاسوب محل للملابس النسائية محل للكوزمتكس ومواد التجميل مطعم شعبي (تم الاشارة الى وجود

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
				الميكانيك يتوفر محلات للصناعات الحرفية والمهنية (نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) ل يوجد انشطة زراعية او تربية ثروة حيوانية بشكل محدود جدا		المهنية مثل كهربائي سيارات، اعمال صيانة ميكانيك للسيارات (للفئات خارج اطار التعليم)	مركز للتاهيل المهني تابع لوزارة العمل سيبدا بالعمل قريبا)
	الرام وضاحية البريد،	يعتبر الاقتصاد جيد بالمقارنة ما بين التجمعات المذكورة للمنطقة بسبب وجود نشاط تجاري وكثافة	العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات بنسبة 80% (المصدر الاعلى للدخل) مخصصات التامين	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية جيدة وتصنف صغيرة ومتوسطة في تلك المناطق مثل	وجود انشطة تجارية متنوعة صغيرة ومتوسطة توفر محلات تجارية وباسعار مقبولة	الاناث تدريب على الاعمال اليدوية والمطرزات تصنيع غذائي وحلويات	الاناث مشاريع لترويج الاعمال اليدوية والتقليدية ومنتجات التصنيع الغذائي

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
		سكانية وامتلاك هويات مقدسية (60%) يمتلك هوية مقدسية رغم ان الاقتصاد المحلي للرام شهد تدني كبير بعد انشاء الجدار العازل كما ان البلدة تعاني من وجود نسب مرتفعة من البطالة بين الخريجين	الوطني لمن يحملون الهويات المقدسية العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (25%)	المحلات والمطاعم البسيطة وغيرها وجود بعض الانشطة الصناعية مثل لمصنع للحمامات الشمسية كآسارات حجر، مناشير حجر يتوفر 250 محل للصناعات الحرفية والمهنية (نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) لا يوجد اية انشطة زراعية		تنسيق زهور تنسيق اعراس صناعة حلويات الذكور (لا يوجد طلب كبير على الصناعات الحرفية والمهنية صيانة) صيانة حاسوب تصوير فوتغرافي وفيديوا تبريد وتكييف اعمال صيانة السيارات ميكانيك	مشاريع تتعلق بتوفير كافة مستلزمات الافراح مطبخ لتصنيع الحلويات الشرقية والغربية الذكور محلات تجارية وخدماتية مكتبة عامة مراكز خدمات عام مكتب سياحي مشروع بيع وتسويق منتجات من التجمعات البدوية مشروع (كوزمتكس)

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
	ابو ديس	يعتبر الاقتصاد المحلي جيد بالمقارنة ما بين التجمعات المذكورة للمنطقة بسبب وجود نشاط تجاري الى حد ما ، جامعة القدس ولكن يوجد نسب مرتفعة من البطالة ومحدودية في فرص العمل المتوفرة بالاضافة الى مصادرة غالبية الراضي الزرايعة بفعل الجدار	العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (المصدر الاعلى للدخل) العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات بنسبة 8%	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية بسيطة يتوفر في البلدة بعض الصناعات الحرفية والمهنية (تصليح مركبات، نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) يوجد انشطة زراعية محدودة تتعلق بزارعة الزيتون وبعض البيوت البلاستيكية لمنتجات الخضار (ولكنها تعتمد بشكل عام على الزراعة غير المروية (اسعار المياه للاستهلاك الفردي	وجود جامعة القدس وتضم ما يقارب 16000 طالب سنويا	تدريب على الحرف والمهن (تصليح مركبات، نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) صيانة موبايل صيانة حاسوب الحرف والمنتجات التقليدية	مركز تعليم مساند مركز صيانة حاسوب مكتبة عامة محل للادوات المنزلية

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
				مرتفعة) يوجد في المنطقة بعض المشاريع الصغيرة والعائلية للثروة الحيوانية مثل (اغنام وابقار ، مزراع دجاج، خلايا نحل)			
	كفر عقب	يعتبر الاقتصاد جيد بالمقارنة ما بين التجمعات المذكورة للمنطقة بسبب ارتفاع نسبة الهمالة داخل الخط الاخضر، وجود نسبة مرتفعة من حملة الهويات المقدسية بنسبة(90%)	العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات بنسبة 80%(المصدر الاعلى للدخل) العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (نسبة محدودة)	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية بسيطة يتوفر في البلدة بعض الصناعات الحرفية والمهنية (تصليح مركبات، نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) يوجد انشطة زراعية محدودة جدا	امكانية الوصول الى الاسواق الاسرائيلية بسهولة	تدريب على الحرف والمهن (تصليح مركبات، نجارة، حدادة، المنيوم وغيرها) صيانة موبايل صيانة حاسوب خياطة، كوافير تزيين افراح (لفئة لاناث)	محلات ملابس محل للادوات المنزلية مركز صيانة حاسوب، موبايل

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
		تعتبر نسب البطالة قليلة نسبيا بسبب توفر فرص العمل في السوق الاسرائيلي لكن ترتفع البطالة بين صفوف الاناث لانه نسب قليلة تعمل منهن داخ الخط الاخضر					
	مخماس، جبع ، حزما، عناتا، الكعابنة، الزعيم، الجهالين، السواحرة، الشيخ سعد	يعتبر اقتصاد هذه التجمعات متوسط الى ضعيف نسبيا نتيجة الطابع الريفي وضعف الحركة التجارية والاقتصادية في تلك المناطق وعدم قدرة غالبية تلك المناق من الوصول الى داخل القدس وصعوبة	العمل في القطاع الخاص والوظائف العامة (المصدر الاعلى للدخل) العمل في داخل الخط الاخضر والمستوطنات بنسبة 20-25% منهم (اعمال بناء، 1 خدمات) العمل في القطاع	يتوفر انشطة تجارية وخدماتية بسيطة ومحدودة حسب المنطقة تتكون من (بقالات ،محلات تجارية، مخابز، ملاحم وغيرها) يتوفر محلات للصناعات الحرفية والمهنية (نجارة،	بعض المناطق لديها ميزات تنافسية ومن بينها عناتا : وجود مصانع الحجر والرخام، جبع: الكسارات كذلك يمكن الاشارة الى قرب بعض تلك المناطق من محافظة رام الله وامتلاك البعض	التدريب المهني **الاناث** صناعة الحلويات مثال (كعك العيد) تزيين الاعراس تصوير الاعراس التجميل والكوافير **الذكور** الفندقة اعمال تقديم الخدمات مثل المطاعم	مشاريع للفتيات حضانة مطبخ للتصنيع الغذائي تسويق وبيع (الحلويات) بيع وتسويق صناعات تقليدية

#	البلدات ذات الخصائص الاقتصادية المتشابه	تقييم الوضع الاقتصادي (سيىء جدا، سيء، جيد، جيد جدا، ممتاز)	مصادر الدخل الرئيسية حسب الأهمية (تصاعدي)	الانشطة الاقتصادية	الميزة التنافسية	التدريب المقترح(مهني)	المشاريع الصغيرة المقترحة
		الحصول على عمل داخل السوق الاسرائيلي (نسبة قليلة من الشباب تحصل على تصاريح عمل بسبب الرفض الامني)	الزراعي (محدود جدا)	حدادة، المنيوم وغيرها) يوجد في المنطقة بعض المشاريع الصغيرة والعائلية للثروة الحيوانية مثل (اغنام وابقار ، مزراع دجاج، خلايا نحل)	لانشطة تجارية في رام الله، وجود نسبة من المغتربين ممن يساهموا في تحسين مستوى الدخل العام ترتفع نسب البطالة ولا يتمكن الكثير من السكان من الوصول الى مناطق القدس	صيانة الموبايل صيانة الحاسوب تصوير الاعراس دورات في الاعمال المهنية (تصليح مركبات، نجارة، حدادة وغيرها)	مشاريع للذكور مطعم شعبي نادي رياضي مركز تعليم مساند محل لصيانة الحاسوب ، محل اتصالات وموبايل، تركيب وصيانة الواح الطاقة الشمسية ، مكتب خدمات للطلبة مكتبات قرطاسية

المشاركة في القوى العاملة

بلغ عدد السكان في محافظة القدس[27] في منتصف العام 2016 حوالي 426.533 فرداً، حيث يشكل عدد السكان في المحافظة ما نسبته 8.9% من مجموع السكان في فلسطين و 14.5% من مجموع السكان في الضفة الغربية. فيما تبلغ نسبة فئة الشباب ضمن الفئة العمرية من 15–29 عام على مستوى محافظة القدس ما يقارب 30.1% من مجموع السكان

جدول رقم (9): التوزيع النسبي لفئة الشباب الفلسطينيين في محافظة القدس حسب المنطقة والجنس ، 2013

فئة العمر	القدس			منطقة J1 (داخل الجدار)			منطقة J2 (خارج الجدار)		
	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث
29_15	30.1	31.5	28.6	29.4	30.6	28.1	31.2	33.0	29.5

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في محافظة القدس[28] بين الأفراد 15 سنة فأكثر 29.2% في العام 2015. في حين كانت نسبة المشاركة في فلسطين 45.8% لنفس العام، وكانت نسبة المشاركة في القوى العاملة في محافظة القدس 37.8% ، 32.7%، 30.5% ، 31.0% للأعوام 2011_2014، ويتضح من خلال المعطيات المذكورة أن مستويات المشاركة بالقوى العاملة في محافظة القدس منخفضة بشكل واضح بالمقارنة مع عموم الاراضي الفلسطينية الأخرى ، كما انه يلاحظ ان مستويات المشاركة ما زالت تنخفض في محافظة القدس منذ الاعوام من 2011 وصولا الى 2015 من 37.8% الى ما يقارب 29.2%، والذي يوضح طبيعة التحديات الاقتصادية التي يواجهها السكان الفلسطينيين في القدس من قبل الاحتلال الاسرائيلي من افقار متعمد وتدمير لمقومات وهياكل الاقتصاد الفلسطيني ، وما يدلل على ذلك ان اعلى نسبة للافراد خارج القوى العاملة على مستوى محافظات الضفة الغربية قاطبة كانت في محافظة القدس حيث بلغت 70.8% من حجم المشاركين في القوى العاملة[29].

شكل رقم (5): يوضح انخفاض مستويات المشاركة بالقوى العاملة من العام 2011–2015

[27] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، للاطلاع على التقرير من خلال الرابط التالي: http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2206.pdf.
[28] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016.
[29] المصدر السابق: مسح القوى العاملة الفلسطينية 2015، ص39.

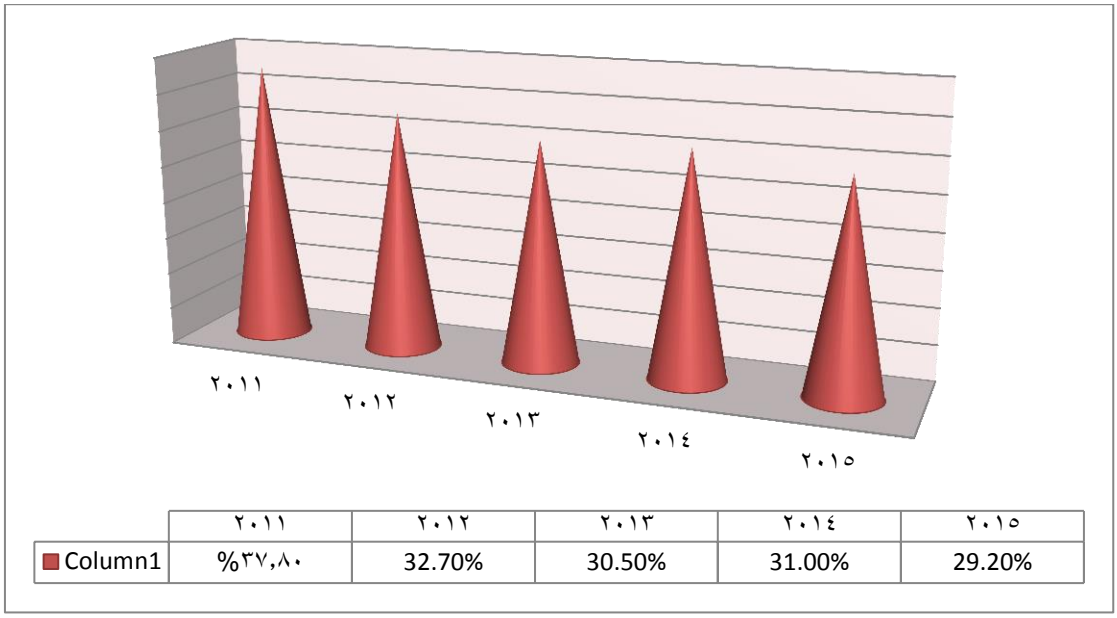

	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
Column1	%٣٧,٨٠	32.70%	30.50%	31.00%	29.20%

المصدر: مسح القوى العاملة الفلسطينية 2015، المركزي للإحصاء الفلسطيني

من جهة اخرى فقد بلغت نسبة مشاركة الاناث[30] في القوى العاملة في محافظة القدس حوالي 6.3% من مجموع الاناث من 15 عام فاكثر في العام 2015، بينما بلغت نسبة مشاركة الذكور 53.1% ، فيما وصلت معدلات انخفاض مشاركة الاناث في سوق العمل من 8.7% في العام 2014 الى 6.3% في العام 2015، والذي يشير الى وجود تدني في مستويات مشاركة الفتيات بصفة عامة في سوق العمل المقدسي مع العلم ان نسبة مشاركة الاناث على المستوى الفلسطيني في القوى العاملة تصل الى 19.1% حسب المعطيات الواردة في مسح القوى العاملة الفلسطينية للعام 2015.

من جهة اخرى وفيما ما يتعلق بمستويات العمل والتشغيل داخل محافظة القدس فتشير البيانات الواردة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2016 ، الى أن نسبة العاملين (عمالة تامة، وعمالة ناقصة متصلة بالوقت) في محافظة القدس بلغت 86.1% في العام 2015 مقارنة مع 86.8%، 82.2%، 82.4%، 81.0% للأعوام 2011-2014 على التوالي.

[30] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016.

البطالة

بلـغ معـدل البطالـة عـام 2015 فـي محافظـة القـدس بـين الأفـراد المشـاركين فـي القـوى العاملـة 15 سـنة فـأكثر 13.9%، أمـا فـي فلسـطين فقـد بلـغ معـدل البطالـة للعـام[31] 2016 حـوالي 26.9% مقابـل 25.9% فـي العـام 2015 ومـا نسـبته 17.3% فـي الضـفة الغربيـة ، فـي حـين بلـغ معـدل البطالـة فـي القـدس 13.2%، 1 7.8%، 17.6%، 19.0%، للسـنوات[32] 2011_2014 وعلـى التوالي.

وعلـى الـرغم مـن ان معـدلات البطالـة فـي محافظـة القـدس تعتبـر منخفضـة نسـبيا بالمقارنـة مـع المعـدل العـام فـي الضـفة الغربيـة، فانـه يلاحظ وجـود تفـاوت مـا بـين مسـتويات البطالـة بـين الـذكور والانـاث حيث تبلغ نسبة البطالة[33] لدى الذكور 12.3% مقابل 26.8 مقابل الاناث.

معطيات حول البطالة بين فئات الشباب المقدسي

- يصـل معـدل البطالـة بـين الأفـراد المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر الى (13.9%).
- تتفاوت نسب البطالة لدى الجنسين في القـدس (15) سـنة فـاكثر (الـذكور 12.3% ، مقابل 26.8 للاناث).
- نسبة البطالة ضمن الفئة العمرية من 20-24 عام تصل الى(29.4%).
- تنخفض نسبة البطالة بين فئة 25-29 عام الى ما يقارب (12.3%).

ومع ذلك فان معدلات البطالة بين الافراد القادرين على العمل في محافظة القدس تظل من بين المناطق الاقل على مستوى الضفة الغربية باستثناء محافظة قلقيلية وبيت لحم، حيث يصل معدل البطالة العام[34] في الضفة الغربية الى ما يقارب 17.3% خلال العام 2016.

أما على صعيد معدل البطالة حسب عدد السنوات الدراسية في محافظة القدس، فيلاحظ أن أعلى معدل للبطالة في عام 2015 كان بين الأفراد الذين أنهوا 7–9 سنوات دراسية، حيث بلغ معدل البطالة بين أفراد تلك الفئة 15.5%. وفيما يتعلق بمعدل البطالة حسب الفئات العمرية في محافظة القدس، فيلاحظ أن أعلى معدل للبطالة كان بين الأفراد الذين أعمارهم 15–19 سنة، حيث بلغت النسبة 39.0% في العام 2015.

جدول رقم (10): معدل البطالة في محافظة القدس حسب فئات العمر، 2011–2015

فئات العمر	السنة				
	2011	2012	2013	2014	2015
15–19	35.3	54.1	66.1	46.8	39.0
20–24	24.3	36.4	31.5	40.2	29.4
25–29	14.9	16.9	17.3	19.4	12.3

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

[31] نتائج مسح القوى العاملة في فلسطين للعام 2016، الحياة الجديدة، على الرابط التالي
http://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=2652e70y40185456Y2652e70
[32] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016
[33] المصدر السابق: مسح القوى العاملة الفلسطينية 2015
[34] المصدر السابق:

كذلك يتبين ومن خلال البيانات المذكوره اعلاه ان معدلات البطالة تنخفض صعودا حسب الفئات العمرية في محافظة القدس، حيث ان اعلى نسبة بطالة بين فئات الشباب هي ضمن الاعمار من 15–19 عام والتي تبلغ 39.0 ويعود ذلك الى وجود نسبة مرتفعة من هذه الفئات غير مشاركة في القوى العاملة، يليها نسبة البطالة ضمن الفئة العمرية من 20–24 عام والتي تصل الى 29.4% لتنخفض بين فئة 25–29 عام الى ما يقارب 12.3%.

شكل رقم (6): يوضح معدلات البطالة في محافظة القدس حسب الفئات العمرية للشباب

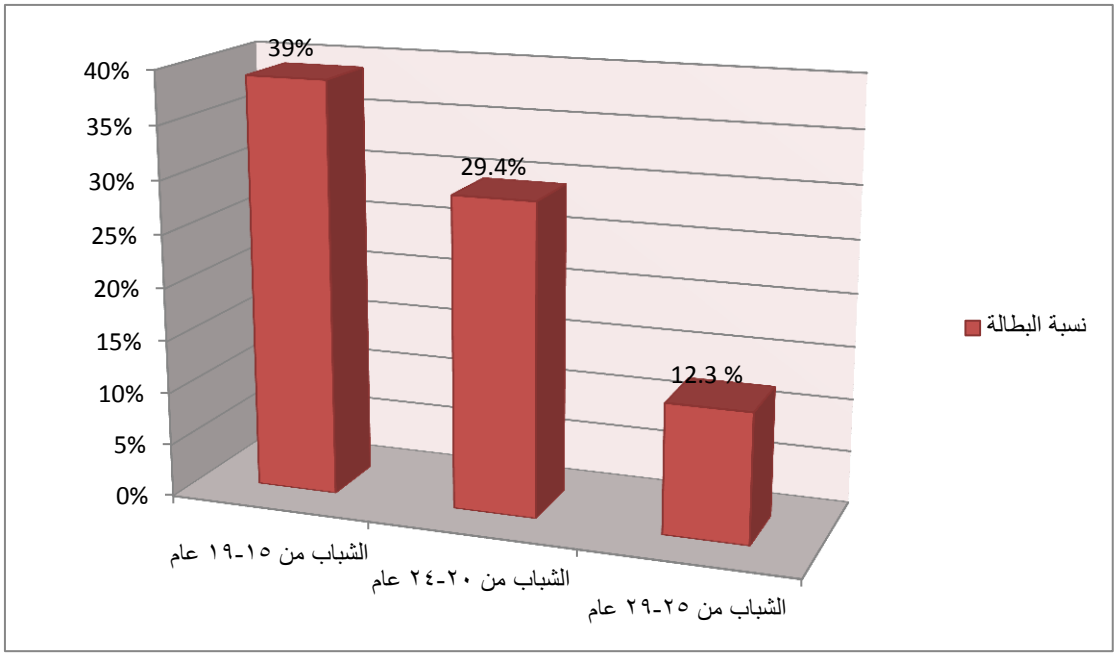

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

المهارات الوظيفية والمهنية المطلوبة في سوق العمل

تشير البيانات الواردة من جهاز الاحصاء المركزي[35] وفيما يتعلق بمستويات التعليم والمؤهلات العلمية ذات الصلة، الى ان نسبة الأفراد في محافظة القدس الذين يمتلكون مؤهل علمي بكالوريوس فأعلى في العام 2015 تبلغ 5.2% مقابل 2.6% من حملة شهادة الدبلوم، 14.4% من حملة الثانوية العامة، مما يعني ان ما نسبته 22.2% فقط هم ممن يحملون مؤهل علمي من ثانوية عامة الى بكالوريوس وأن ما يقارب من 64.2% هم ما زالوا من الملتحقين بالتعليم ضمن المستوى الابتدائي والاعدادي وما يقارب 13.6% لا يمتلكون اي مؤهل علمي.

جدول رقم (11) :التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في محافظة القدس حسب الجنس والمؤهل العلمي، 2014-2015

الجنس والمؤهل العلمي	2014	2015
كلا الجنسين		
لا شيء	13.9	13.6
ابتدائي	17.9	17.3
إعدادي	46.1	46.9
ثانوي	13.3	14.4
دبلوم متوسط	2.2	2.6
بكالوريوس فأعلى	6.6	5.2

المصدر: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

وعلى اعتبار وجود معدلات مرتفعة من التسرب داخل المدارس في القدس[36] والتي تقدر بحوالي 40٪ بشكل عام[37] بالاضافة الى ان نسبة التسرب في مدارس القدس من الصف السابع إلى الثاني عشر تبلغ حوالي 17.3٪، لترتفع الى نسبة 40٪ في الصف الثاني عشر وحده. فانه يتضح وبناءا على المؤشرات المذكورة اعلاه بان النسبة الاعلى من فئة الشباب لا تمتلك المؤهلات العلمية الكافية، كما ان غالبية المهارات المتوفرة لدى الشباب المقدسي تعتمد على المهارات الاولية[38] وليست المؤهلات التعليمية ، وذلك على اعتبار ان سوق العمل الاسرائيلي[39] يعتبر عامل جذب حيث يستوعب الاطفال والشباب كعمالة رخيصة وغير مؤهلة او مدربة في

---

[35] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016.

[36] تجدر الاشارة الى ان تحديد نسبة التسرب في مدينة القدس يعتبر امرا عسيرا ، وذلك بسبب اخلاف المرجعيات المشرفة على قطاع التعليم، من الواضح ان نسبة التسرب المدرسي في ازدياد، حيث ان نسبة التسرب بين طلاب المرحلة الثانوية في القدس وصلت عام 2010 الى حوالي 28.6% ، دراسة بحثية، التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية، المسببات والدوافع، حزيران 2012، للاطلاع على النتائج من خلال الرابط التالي: http://www.multaqa.org/pdfs/Study2.pdf.

[37] United Nations Development Assistance Framework، Undaf ،2017-2022

38 بناءا على التصنيف العربي المعياري للمهن (ISCO 88) فان المن الأولية هي التي تعتمد بدرجة كبيرة على المجهود البدني وتحتاج الى مهارات محدودة مثل، الحراسة ومراقبة بوابات المباني والمؤسسات والممتلكات، اداء واجبات النظافة العامة وغيرها. يمكن الاطلاع البيانات من خلال الرابط التالي
http://www.paaet.edu.kw/mysite/Default.aspx?tabid=4215&language=en-US.

[39] دراسة غير منشورة "واقع فئات الشباب الضعيفة والمهمشة في فلسطين" ، صندوق الامم المتحدة للسكان، UNFPA، 2016.

سوق العمل الإسرائيلي وهذا ما يفسر ايضا ارتفاع نسب التسرب المدرسي ووجود نسبة اعلى من الشباب خارج اطار التعليم.

وما يدلل على ذلك المعطيات الواردة من جهاز الاحصاء المركزي[40] فعلى صعيد توزيع العاملين في محافظة القدس حسب المهنة ففي عام 2015، كانت أعلى نسبة للعاملين في المهن الأولية بواقع 26.0%، يليها العاملين في الحرف[41] وما يليها من المهن بنسبة 24.1% ومن ثم العاملين في الخدمات والباعة في الأسواق بنسبة 19.6%، يليها العاملين كفنيين ومتخصصين وكتبة بنسبة 12.0% يليها فئة مشغلو الآلات ومجموعها 15.2% ثم الذين يعملون كمشرعين وموظفي إدارة عليا بنسبة 2.6% و أخيراً العمال المهرة في الزراعة بنسبة 0.5%.

لذلك فان الشباب الذين لا يمتلكون مؤهلات علمية وممن هم خارج اطار التعليم، أو الخريجين من فئة العاطلين عن العمل قد يجدون خيارات العمل المتاحة لهم تتمثل بالسوق الاسرائيلي، ولكن ضمن اعمال ذات طابع مهني تتطلب مهارات محدودة ولا ترتبط بالمؤهلات العملية او الاكاديمية. ومن الضروري الاشارة في هذا السياق إلى أن إنخفاض معدل البطالة بين صفوف الشباب المقدسي بالمقارنة مع اقرانهم في الضفة الغربية لا يعني بالضرورة التحاقهم في أعمال او وظائف او اعمال مستقرة او ملائمة من جهة مؤهلاتهم العلمية وانما يعود بالاساس إلى امكانية وصولهم لسوق العمل الاسرائيلي42 والذي يعتبر متاح بشكل اكبر امام القاطنين في القدس حيث يعمل الكثير منهم في المصانع وفي قطاع البناء واعمال التشييد وفي محطات الوقود وفي المطاعم والمحلات والفنادق أو في شركات النظافة وبعضهم من خريجي الجامعات ممن يمتلكون مؤهلات علمية ولكنهم لم يستطيعوا ايجاد فرصة عمل ملائمة. وما يدلل على ذلك ما اشار اليه غالبية عينة الشباب المشاركين ضمن المجموعات المركزة الى ان التوجه للعمل داخل السوق الاسرائيلي إنما يعود الى إنعدام البدائل امام بعض الشباب وارتفاع الاجور مقارنة بالسوق الفلسطيني، مع أهمية التاكيد على ان العمل داخل مناطق الخط الاخضر والمستوطنات قد يحمل مخاطر مختلفة على العاملين ومن بينها عدم الشعور بالامن الشخصي والتمييز والتعرض لمخاطر السلوكيات السلبية كالمخدرات والامراض الجنسية الناتجة عن العلاقات خارج اطار الزواج وغيرها.

بالاضافة الى ذلك فان التعليم بالمؤسسات الفلسطينية يتيح للشباب فرص داخل سوق العمل الفلسطيني وليس الاسرائيلي باستثناء من يتلقون التعليم في مدارس المعارف التابعة لبلدية القدس او الجامعات الاسرائيلية او من يستطيعون ملائمة مؤهلاتهم التعليمية مع القوانين الاسرائيلية ومتطلبات سوق العمل الاسرائيلي والذين يستطيعون الانخراط جزئيا في سوق العمل الاسرائيلي ولا يتمكنون في الغالب من الحصول على وظائف في القطاع العام او

[40] المصدر السابق: كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016.

[41] وتشمل المهام الرئيسة التي تحتاج الى مهارات متنوعة كاستخراج الخامات وإنشاء المباني ، وتصنيع منتجات متنوعة بما فيها منتجات الحرف اليدوية وغيرها.

[42] دراسة تحليلية لواقع الشباب في فلسطين ، أ. خالد نبريص، أيلول 2014.

الخاص الاسرائيلي ضمن التخصصات الاكاديمية الا بصعوبة ، حيث ان العمل في المؤسسات الاسرائيلية[43] يعد صعب بالنسبة لفئات الشباب المقدسي من المتعلمين وخريجي الجامعات وذلك لحاجتهم لاتقان اللغة العبرية واجتيازهم لبعض الاختبارات المصممة للطلاب الاسرائيلين وضعف مقدرتهم على المنافسة في سوق العمل الاسرائيلي.

وبالتالي قد يتجه بعضهم لممارسة اعمال مستقلة مثل مهنة المحاماة او الاعمال الخدماتية الاخرى او الاندماج في سوق العمل الاسرائيلي ضمن نوعية اعمال مهنية لا تتطلب مهارات محددة ولا ترتبط بالمؤهلات التعليمية التي يمتلكونها كما تم ذكره، وقد يتجه البعض الاخر للعمل ضمن القطاع الخاص الفلسطيني او القطاع العام في مناطق السلطة الفلسطينية وخصوصا للافراد من القاطنين خارج مناطق الجدار وذلك على الرغم من تدني الاجور ومحدودية الدخل بالمقارنة ما بين مستويات المعيشة بين مناطق الضفة والقدس ومناطق الداخل عموما.

الفجوات في المهارات المطلوبة لسوق العمل

في ظل بيئة إقتصادية مقيدة في محافظة القدس يتفق كافة أصحاب الشأن من ممثلي الجهات الرسمية والمؤسسات التعليمية وأرباب العمل ومراكز التدريب وتنمية القدرات وفئة الشباب بان مشكلة توفر المهارات المهنية والوظيفية لسوق العمل المقدسي تعتبر احدى التحديات الرئيسية.

ومن الواضح بأن عدم كفاية المهارات المتوفرة وعدم موائمتها لاحتياجات سوق العمل لا شك بان له أثر سلبي على واقع سوق العمل واحتياجات أرباب العمل والذي يسهم بالتاثير على اداء الشركات والمنشات الاقتصادية ويسهم بخسائر في الإنتاجية وان كان من الصعب تقديرها أو التاكد من نسبتها.

أشار غالبية اصحاب العمل الذين تم مقابلتهم الى انهم قد واجهوا صعوبات في توفير عاملين مؤهلين وذوي خبرة وكفاءة في مجالات العمل المطلوبة وخصوصا لدى فئة الخريجين، فقد لوحظ ضعف المهارات الموجودة والمطلوبة من قبل الشركات واصحاب الاعمال، حيث أن الغالبية العظمى من أصحاب الأعمال الستهدفين صرحوا بأنهم يواجهون صعوبات في ملىء الوظائف المطلوبة، حيث يقومون بتعيين موظفين جدد غير مؤهلين أحيانا على اساس ان يقوموا باكتساب المهارات والخبرات الضرورية من خلال التطبيق العملي اثناء التحاقهم بالعمل. كذلك فقد رصدت احدى الدراسات المتعلقة بفجوة المهارات في الاراضي الفلسطينية[44] أن مشكلة توفر المهارات الضرورية للخريجين في فلسطين في تصاعد، وعليه فقد اجبرت غالبية الشركات (54%) على تعيين

[43] المصدر السابق: دراسة غير منشورة "واقع فئات الشباب الضعيفة والمهمشة في فلسطين".
[44] دراسة حول " فجوة المهارات والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" مؤسسة كير الدولية، كانون الثاني 2015.

موظفين لا يمتلكون الحد الأدنى من متطلبات الوظيفة. ومن المثير للاهتمام ما تضمنته الدراسة المذكورة الى أن أرباب العمل في القدس الشرقية يجدون الصعوبة الاكبر في ملء الوظائف الشاغرة (88%) يليهم أرباب العمل في غزة (69%)، أرباب العمل في الضفة الغربية (51%).

من جهة أخرى يتضح ان عدد محدود جدا من عينة أرباب العمل الذين تم مقابلتهم قام بتخصيص موازنات لغايات التدريب للعاملين لديهم ، أما الآخرين فركزوا على ضرورة ان تتولى الجهات الرسمية او المؤسسات المحلية او الدولية توفير التدريب اللازم لكوادر العمل بسبب ضعف امكانيات الشركات واصحاب الاعمال على توفير التمويل المطلوب، لكن ومع ذلك فانه من الصعب تعميم النتائج المتعلقة بعملية تدريب للعاملين داخل الشركات والمؤسسات التجارية وذلك على اعتبار ان عدد المقابلات[45] التي تم تنفيذها تظل محدودة نسبيا واعتمدت على تحليل النتائج النوعية فقط بعكس المسح المتعلق بفئة الشاب من الباحثين عن عمل والذي تطرق الى كافة المؤشرات النوعية والكمية ذات الدلالة.

في ذات السياق فقد اشار اصحاب العمل الى أن مسوؤلية تاهيل الخريجين والباحثين عن عمل تقع على عاتق الجامعات والكليات والتي عادة لا تقوم بالتركيز على الجوانب العملية وانما تعتمد على منهجيات التلقين حيث لا يتلقى الشباب الخبرات العملية المطلوبة او حتى الارشاد اللازم من حيث تاهيلهم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

كذلك وفيما يتعلق بدور المؤسسة التعليمية (الجامعة/الكلية) في مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات الوظيفية/المهنية اللازمة التي تؤهلهم للحصول على فرصة عمل في السوق المحلي، فقد بينت نتائج عينة مسح الشباب الباحثين عن عمل بان ما نسبته 28.3% أفادوا باجابة نعم، 37.4% الى حد ما، 16.7% لا، مما يشير الى ان اكثر من النصف اكدوا بشكل كلي او جزئي على انهم لم يكتسبوا المهارات المطلوبة لسوق العمل، مع اهمية التاكيد على ان نتائج اجابات الاناث ضمن العينة كانت مرتفعة نسبيا لصالح دور المؤسسات التعليمة في تقديم المهارت لفئة الشباب بالمقارنة مع فئة الذكور حيث ان 31.3% من الاناث اجابوا بنعم مقابل 24.4% من فئة الذكور.

جدول رقم (12) : ساعدتني المؤسسة التعليمية على اكتساب المهارات الوظيفية/المهنية اللازمة التي تؤهلني للحصول على فرصة عمل

الجنس	نعم	الى حد ما	لا
ذكر	24.4%	32.6%	20.9%
انثى	31.3%	41.1%	13.4%

[45] تم اجراء 15 مقابلة فردية شملت أصحاب العمل ومراكز التدريب والجهات ذات العلاقة.

كلا الجنسين	28.3%	37.4%	16.7%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

لكن وعلى الرغم من ذلك فقد بينت نتائج مسح الباحثين عن عمل أيضا الى ان ما يقارب48.7% من المشاركين بالعينة أكدوا على امتلاكهم لمهارات العمل والتخصص التي تمكنهم من الحصول على فرصة عمل مستقبلية، 36.7% الى حد ما، 8.5% لا، وعلى الرغم من ان 45% من المبحثين اشاروا الى عدم امتلاكهم بشكل كامل او محدود لمهارت العمل الضرورية الا ان ما يقارب النصف اكدوا على امتلاكهم لتلك المهارات، الامر الذي يعكس بوضوح وجود فئات من الشباب التي ترى انها تمتلك المهارات الرئيسية المطلوبة للعمل ولكن عدم توفر فرص العمل يعود لقلة ومحدودية الفرص المتوفرة في السوق المحلي، ورغم ان غالبية اصحاب العمل اشاروا الى ان نسبة كبيرة من الخريجين والباحثين عن عمل لا يمتلكون المهارات الرئيسية المطلوبة لسوق العمل سواء المهارت العامة او المتخصصة، فان ذلك يشير بوضوح الى الفجوة ما بين الطرفين والتي تستلزم تحديد مفهوم المهارات الرئيسية المطلوبة لسوق العمل وفهم كل طرف لماهية تلك المهارات. من جهة اخرى فلم يتم ملاحظة فروقات كبيرة ما يتعلق باجابات المبحوثين في مناطق داخل وخارج الجدار باستثناء أن نسبة من أشاروا الى امتلاكهم لمهارة العمل خارج الجدار كانت اعلى من مناطق داخل الجدار بنسبة 51.0% يمتلكون مهارات العمل خارج الجدار مقابل 46.4% داخل القدس من منطقة الجدار.

شكل رقم (7): يوضح مستوى إمتلاك الشباب المقدسي للمهارات الضرورية للعمل والتخصص

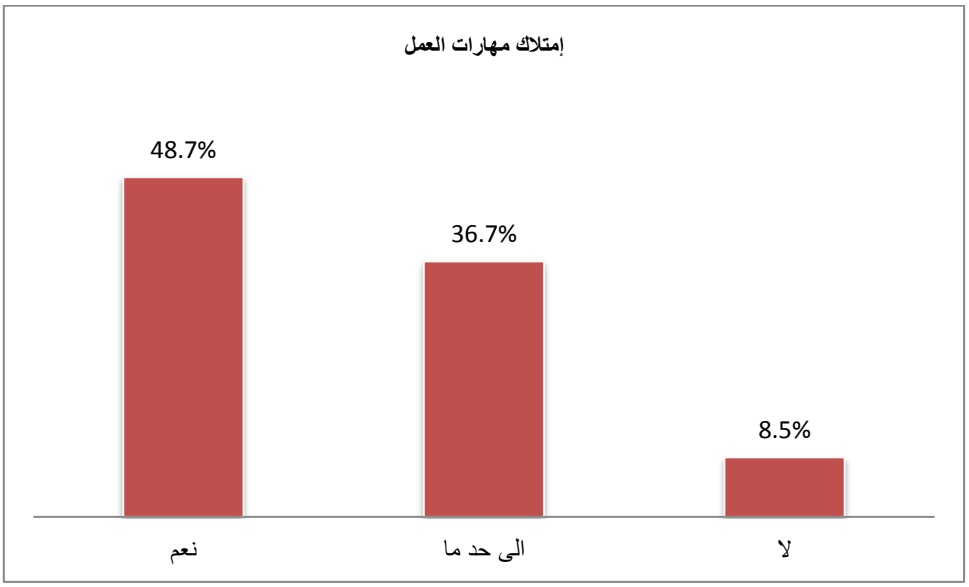

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

يلاحظ وفيما يتعلق بقياس مستوى المهارات المكتسبة لدى عينة الشباب المستهدفين بان ما يقارب 75.7% يعتقدون انهم يتمتعون بمهارات من ممتاز الى جيد ، وما بين سيء الى سيء جدا بواقع 24.2%، لكن مع ضرورة التاكيد ان من اشاروا الى اتقانهم للمهارة بشكل ممتاز لا يزيد عن خمس المجموعة بواقع 20.3%، ومع

ذلك فانه من الضروري التاكيد على ان تقديرات الافراد لتمتعهم بمهارات محددة قد لا يكون شيء سهل ولاسيما مع وجود الانطباعات الذاتية المتعلقة بالتقدير الذاتي وضعف تجارب المشاركين في تطبيق تلك المهارات على ارض الواقع، مما يستدعي أن يتم عقد تقييم مهني من الجهات والمؤسسات المزودة للتدريب قبل البدء بتطبيق البرامج ودورات التدريب المتعلقة بتنمية القدرات للشباب والخريجين أو ما يطلق عليه اسئلة التقييم القبلي والبعدي لقياس مستوى المهارات الحالية ودرجة التقدم الحاصلة بعد انجاز عملية التدريب (Pre And Post Test).

جدول رقم (13) : مستوى المهارات الوظيفية التي يتقنها ويتمتع بها فئة الشباب الباحثين عن عمل حسب أراء المبحوثين

#	المهارة	درجة إتقان المهارة				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	سيء	سيء جدا
.1	مهارة كتابة السيرة الذاتية	20.3%	29.4%	26.9%	14.2%	9.1%
.2	مهارة اجراء المقابلة للوظيفة	21.1%	28.9%	24.7%	17.0%	8.2%
.3	مهارات الاتصال الفعال	20.5%	39.0%	21.5%	13.8%	5.1%
.4	مهارات الكتابة واعداد التقارير	20.0%	22.6%	31.3%	16.9%	9.2%
.5	مهارات الكمبيوتر الأساسية	27.2%	30.3%	18.5%	14.9%	9.2%
.6	مهارات اللغات الضرورية للاعمال	12.9%	29.9%	29.4%	19.1%	8.8%
المتوسط العام		**20.3%**	**30.1%**	**25.3%**	**16.14%**	**8.16%**

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

من جهة أخرى فقد أكد العديد ممن تم مقابلتهم من ممثلي اصحاب العمل والمراكز التدريبية بان عدم توفر الخبرة الضرورية للخريجين والمهارات التي تؤهليم للدخول الى سوق العمل تعتبر بمثابة احدى التحديات الاساسية التي تسهم في زيادة مشكلة البطالة حيث تم الاشارة الى مصطلح " بطالة الكفاءات" والتي لا تعني بالضرورة قلة فرص العمل فقط وانما عدم قدرة الباحثين عن العمل من ايجاد وظائف ملائمة نتيجة عدم امتلاكهم للمهارات الاساسية التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل ولا سيما وان أصحاب الشركات وارباب العمل معنيين باختيار عاملين قادرين على القيام بواجباتهم المطلوبة، وفي سياق اخر فقد اكد اصحاب العمل ايضا خلال المقابلات الى ان خبرات ومهارات الخريجين وفئات الشباب الباحثين عن عمل متفاوتة واحيانا يتم ايجاد خبرات في السوق المحلي جيدة ولكنها تظل بحاجة الى تدريب وتاهيل احترافي والذي عادة ما يتم اكتسابه من خلال الخبرة العملية

عند الالتحاق بالعمل، كذلك فقد تم الاشارة الى ان سوق العمل يتضمن افراد ممن يمتلكون خبرات عملية ولكن لا يحملون مؤهلات علمية وخصوصا فيما يتعلق في الاعمال المهنية، في حين أن هنالك وظائف تتطلب خبرات وشهادة في ذات الوقت مما يجعل اصحاب العمل يواجهون اشكالات في تفضيل من يمتلكون خبرة على المؤهل العلمي او العكس.

و يمكن الاشارة الى وجود العديد من الاسباب التي تزيد من مشكلة فجوة المهارات وعدم توفرها لدى الخريجين ومن اهمها:

- ضعف مخرجات التعليم وعدم توافقها مع متطلبات سوق العمل ويعود ذلك بشكل اساسي الى اسلوب التعليم وافتقاره الى جوانب التطبيق العملي وضعف التنسيق والتشبيك بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص فيما يتعلق بنوعية التاهيل المطلوب والمؤهلات والمهارات الواجب توفرها لدى الخريجين والباحثين عن عمل.
- عدم تزويد الطلبة بارشاد المهني الضروري قبل مرحلة الثانوية العامة والذي يمكنهم من اختيار التخصصات الملائمة لاحتياجات سوق العمل وبما يتوافق مع رغبة الافراد الملتحقين بالتعليم.
- محدودية فرص التدريب والتاهيل والتي تمكن الخريجين من اكتساب المهارات العملية التي تمكنهم من المنافسة والقدرة على الدخول الى سوق العمل.
- محدودية توفر مراكز الإرشاد المهني/الوظيفي التي تقدماها المؤسسات التعليمية. ويصرح أغلبية الخريجين (62%) بأنهم لم يتلقوا أي توجيه أثناء تعليمهم متعلق بالعمل أو بسوق العمل ككل، ولاسيما في المناطق خارج الجدار والتي اشار فئة الشباب الى محدودية مراكز التدريب وعدم توفر الكثير منها مما يضطرهم الى الانتقال الى داخل القدس او الى رام الله للحصول على التدريب اللازم وما يتعلق بذلك من تكاليف مرتفعة تزيد من اعباء الطلبة. ومحدودية الحركة و التنقل والفجوات الموجودة في عملية التدريب أثناء العمل
- صعوبة ايجاد فرص تدريب في احدى الشركات للحصول على المهارات اللازمة للقدرة على المنافسة في سوق العمل حيث اشار غالبية الشباب المشاركين ضمن المجموعات المركزة الى ان فرص التدريب العملي المتوفرة في الشركات المحلية محدودة جدا.
- إختلاف التقييم لمستوى اهمية مهارات العمل ما بين اصحاب العمل والموظفين والخريجين ويعود ذلك الى طبيعة كل عمل تجاري واختلاف الاحتياجات المطلوبة ودرجة التقييم الذاتي ووعي كل من أصحاب العلاقة والشان لنوع المهارات المطلوبة وأهميتها.

يجب التركيز على زيادة قدرة الشباب المقدسي على الوصول إلى الأسواق الخارجية من خلال توفير التاهيل والتدريب اللازم ولاسيما وانه مع وجود زيادة كفاء وسائل التواصل وشبكة الانترنت فانه اصبح هنالك امكانية كبيرة للدخول الى اسواق خارجية والحصول على فرص عمل عابرة للحدود والتي لا تتطلب التواجد في مكان العمل.

من جهة اخرى فقد اشار بعض المشاركين ضمن المجموعات المركزة الى انه من الضروري مراعاة عملية تطوير خبرات وقدرات ومهارات الخريجين بما يؤهلهم بالمنافسة على المستوى الداخلي وبما يمكنهم من الوصول إلى الأسواق الخارجية، وذلك من خلال توفير التاهيل والتدريب اللازم ولاسيما وانه مع وجود زيادة كفاءة وسائل التواصل وشبكة الانترنت فانه اصبح هنالك امكانية كبيرة للدخول الى اسواق خارجية والحصول على فرص عمل عابرة للحدود والتي لا تتطلب التواجد في مكان العمل وخصوصا مثل الاعمال المتعلقة بالتكنولوجيا والحاسوب والترجمة وغيرها.

أيضا وعند الحديث عن المهارات المطلوبة لسوق العمل فانه يجب ان لا يتم اغفال وجود التمييز المبني على النوع الاجتماعي، والذي يندرج في اطار الثقافة المجتمعية السلبية من قبل البعض اتجاه الاناث، حيث أنه وعلى الرغم من ان مؤشرات التعليم تميل لصالح الاناث حيث ان عدد الملتحقات بالتعليم من الاناث اكبر من الذكور بواقع 5.640 ذكراً، و7.118 أنثى[46]، الا ان الكثير من الخريجات يتجهن للعمل في القطاعات التقليدية مثل اعمال السكرتاريا او التعليم، حيث تتعرض الكثير من الفتيات الى عدم تساوي فرص التوظيف او العمل او الترقية نتيجة عدم قناعة بعض اصحاب العمل بتعيين فتاة لاشغال انواع معينة من الوظائف او حرمانهم من الترقية او منحهم رواتب اقل وأدنى من نظرائهن من الذكور رغم التساوي في المهارات ومؤهلات التعليم والكفاءة. ولقد اشار جميع من تم مقابلتهم من ممثلي الجهات الرسمية واصحاب العمل ومراكز التدريب في القدس الى ان التمميز ما بين الذكور والاناث ما زال قائم من حيث اشغال الوظائف ومجالات العمل المتاحة للاناث، الاجور، الترقية وغيره.

أخيرا أما فيما يتعلق بالوسائل المتبعة من قبل فئات الشباب الباحثين عن عمل فقد أظهرت نتائج المسح الى أن فئات الشباب الباحثين عن عمل يعتمدون بشكل اكبر على المواقع الالكترونية، يليها من حيث الاهمية الاعتماد على العلاقات الشخصية/ توصية من احد المعارف، الزيارات المباشرة للشركات واماكن العمل المحتملة، الجرائد والصحف المحلية. ومن الملاحظ الاعتماد على المواقع الالكترونية في البحث عن فرص عمل هي ترتفع تصاعديا بحسب المستوى العلمي فانه كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي يتم الاعتماد على التكنولوجيا يكون هو احدى الخيارات الاساسية

لذلك ترتفع النسبة بين الباحثين عن عمل بين من يمتلكون مؤهلات اعدادي فقط (15.8%) الى ما نسبته (77.2%) بين حملة الثانوية العامة، وهذا ما ينطبق أيضا على استخدام وسائل الصحف المحلية والذي يرتفع بالتزامن مع المستوى العلمي ليصل الى اعلى مستوى بين حملة البكالوريوس (27%). ومن المثير للذكر أيضا استخدام العلاقات الشخصية/ توصية من احد المعارف تقل بمستوى واضح تصاعديا كلما ارتفع المستوى التعليمي حيث انها تصل الى ما يقارب 100% كوسيلة مفضلة ممن هم حاصلين على مؤهل ابتدائي فقط يليها 68.4% الاعدادي، 53.6% شهادة الثانوية العامة،50% دبلوم ،26.8%بكالوريوس. فيما انحصر استخدام وسيلة المشاركة بايام التوظيف بين حملة شهادات الدبلوم والبكالوريوس.

جدول رقم (14) : الوسائل المتبعة للبحث عن عمل حسب اراء المبحوثين

[46] تشير البيانات المذكورة الى عدد الملتحقين الملتحقات في جامعات محافظة القدس للعام الدراسي 2014/2015، المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016.

#	الوسيلة	النسبة المئوية	الترتيب تنازلي حسب الاهمية
.7	المواقع الالكترونية	58.8%	1 (الاكثر أهمية)
.8	الجرائد والصحف المحلية	20.1%	4
.9	الزيارات المباشرة للشركات واماكن العمل المحتملة	31.7%	3
.10	العلاقات الشخصية/ توصية من احد المعارف	37.7%	2
.11	أيام التوظيف	4.5%	5
.12	غير ذلك	2.5%	6

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

التدريب وتطوير القدرات البشرية لفئات الشباب

تعتبر عملية التدريب وتطوير القدرات من الجوانب المهمة كونها تتعلق بالاستثمار بالموارد البشرية والتي تعد ذات قيمة مضافة بالنسبة للاقتصاد المحلي والتنمية المجتمعية المستدامة، حيث ان تحسين قدرات الافراد وتنمية مهاراتهم المهنية والوظيفية يعتبر ذات تاثير كبير على النشاط الاقتصادي على الرغم من صعوبة قياس الأثر الناتج عن ذلك ضمن مؤشرات واضحة ومحددة.

لذلك وكما تم ذكره فان السوق الفلسطيني بصفة عامة والمقدسي على وجه الخصوص يعاني من ضعف المهارات المتوفرة لفئة الشباب من الخريجين والباحثين عن عمل، بالاضافة الى نقص العمال المهرة الذين يمتلكون المهارات المتخصصة حيث يستقطب السوق الاسرائيلي ثلث العمالة غير المدربة، وهذا يتضح بشكل مباشر من خلال النتائج التي اظهرتها لقاءات المجموعات المركزة مع اصحاب العمل والتي تبين وجود اشكالية لدى أرباب العمل في توفير المهارات المطلوبة للعمل وبالتالي اللجوء الى توظيف عاملين غير مؤهلين بشكل كافي على أمل ان يتم اكسابهم الخبرات العملية خلال المسار الوظيفي للعمل.

من جهة اخرى تتنوع مجالات التدريب التي تقدم لفئات الشباب حيث انه من الصعب فصل عملية التدريب عن التعليم وخصوصا خلال فترة الدراسة، حيث ينتقل نسبة محدودة من الطلبة لتلقي التعليم المهني[47] قبل مرحلة الحصول على الثانوية العامة والالتحاق بالكليات او الجامعات ضمن تخصصات محدودة، ووفقاً لنظام التعليم

[47] يعرّف قانون العمل الفلسطيني التدريب المهني في المادّة 18 على أنّه " النشاطات التي تهدف إلى توفير احتياجات التنمية من العمال المدربين، وتمكينهم من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة وتطويرها بصفة مستمرة".

في فلسطين يبدأ الطلاب بالالتحاق بالتخصص المطلوب بعد انتهاء مرحلة التعليم الأساسية التي تختتم بالصف العاشر وبدء مرحلة التعليم الثانوية، و يتم الالتحاق بالتخصصات المهنية والتي تنقسم إلى اربعة فروع: صناعي، تجاري، زراعي، تمرض، فيما تقوم النسبة الاكبر من الطلبة باستكمال التعليم الاكاديمي، حيث تشير البيانات[48] بان عدد الطلبة الملتحقين للعام الدراسي 2014/2015 في جامعات محافظة القدس بلغ 12.758 طالباً وطالبة، منهم 5.640 ذكراً، و7.118 أنثى. وبلغ عدد طلبة كليات المجتمع المتوسطة في العام نفسه 331 طالباً وطالبة منهم 67 ذكراً و 264أنثى. أما عدد خريجي الجامعات في العام الدراسي 2013/2014 فقد بلغ 2.723 طالباً وطالبة منهم 1.154 ذكراً و 1.569 أنثى. وقد بلغ عدد خريجي كليات المجتمع المتوسطة في العام نفسه 151 طالباً وطالبة منهم 16 ذكراً و 135 أنثى. أما فيما يتعلق بالتدريب المهني فلا يتوفر بيانات حول اعداد الطلبة الملتحين بالتعليم المهني وذلك بسبب اختلاف المرجعيات التي تتبع لها المؤسسات التعليمية وصعوبة التاكد من المعطيات المتوفرة.

أيضا تتباين نوعية فرص التدريب المتوفرة في محافظة القدس للشباب وذلك بحسب اختلاف طبيعة المؤسسات والجهات التي توفر التدريب والمناطق الجغرافية، فمن جهة يحصل بعض طلبة الجامعات خلال فترة التحاقهم بالجامعات والكليات على تدريب إضافي حول مهارات العمل بالاضافة الى الارشاد الوظيفي وكما بينت نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن عمل فان 18% فقط من عينة المبحوثين اشاروا الى انهم حصلوا خلال فترة الدراسة الجامعية على الارشادات والمعلومات اللازمة حول كيفية الحصول على وظيفة والدخول الى سوق العمل مع أهمية التاكيد على ان جودة عملة الارشاد وجدوى التدخلات المذكورة ما زالت بحاجة الى دراسة والتاكد من دورها الحقيقي في مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات اللازمة للدخول الى سوق العمل.

شكل رقم (8): يوضح مستوى الإرشاد الوظيفي المقدم لطلبة الجامعات في القدس حول كيفية الحصول على وظيفة والدخول الى سوق العمل

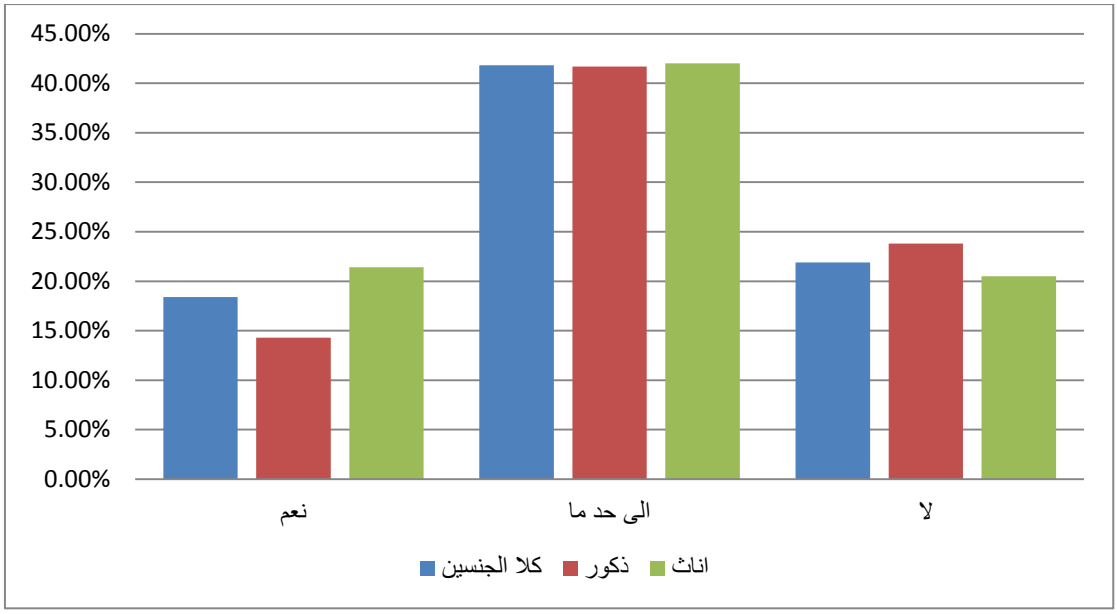

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

[48] المصدر السابق: كتاب القدس السنوي.

ومن جهة اخرى يتوفر فرص للتدريب الميداني لدى نسبة من الطلبة والخريجين من خلال برامج تقوم بتوفيرها بعض المؤسسات او من خلال التنسيق ما بين الجامعات كمراكز الخدمة الاجتماعية وبعض الشركات من اجل توفير فرص التدريب العملي للخريجين، واحيانا يقوم الخريجين انفسهم بالتواصل مع الشركات والبحث عن فرص للتدريب، لكن وعلى الرغم من ذلك فان نسبة كبيرة من الطلبة والخريجين لا تحصل على التدريب اطلاقا وما يدلل على ذلك المعطيات المتوفرة من خلال مسح توجهات الشباب المقدسي الباحثين عن عمل والذين اشاروا الى انهم يجدون صعوبة في الحصول على التدريب وتطوير المهارات الضرورية لسوق العمل، حيث اكد 48.5% من عينة المبحوثين أنهم لم يتلقوا اي نوع من انواع التدريب العملي في إحدى الشركات أو المؤسسات من اجل مساعدتهم في تطوير مهارات العمل الخاصة بهم، وقد أشاروا الى عدد من الاسباب التي حالت دون ذلك:

27.5% أجابوا انه لم يتم دعوتهم من قبل اية جهة للمشاركة في برامج تتعلق بالتدريب والتطبيق العملي في القدس.

21.6% اشاروا الى انهم لا يعرفون ايا من الجهات التي يمكن ان تقدم فرص التدريب العملي.

13.7% من عينة المبحوثين أكدوا على انهم حاولوا الحصول على فرصة تدريب في احدى الشركات او المؤسسات ولم يتمكنوا من ذلك.

أما الذين حصلوا على فرصة تدريب واحدة على الاقل بنسبة 51.5% من المبحوثين فان النتائج تظل بحاجة الى تعميق البحث بشكل اكبر للتاكد من مدى تاثير عملية التدريب الميداني في المؤسسات والشركات ودورها في مساعدة الطلبة والخريجين على اكتساب مهارات العمل الضرورية، مع أهمية التاكيد الى ان غالبية فئات الشباب ضمن المجموعات المركزة ممن حصلوا على التدريب اشاروا الى ان التدريب ضمن بيئة العمل تعتبر من التجارب المهمة والتي تتضمن تاثير ايجابي في تطوير مهارات الخريجين وذلك لانها تسمح للمتدرب بالاحتكاك في بيئة العمل الحقيقية وتحديد احتياجات التخصص المطلوبة بشكل واقعي واكتساب المهارت المتخصصة في المجالات المستهدفة من التدريب مع الاشارة الى ان نتائج عملية التدريب الميداني تتاثر فعليا بفترة التدريب المتاحة ونوع الشركات والمؤسسات التي توفر فرص التدريب واهتمام وجدية المتدرب في تلقي المهارات والاستفادة من تجربة التدريب بشكل فعلي.

شكل رقم (9): حصلت على تدريب داخلي في إحدى الشركات أو المؤسسات من اجل مساعدتي في تطوير مهارات العمل الخاصة بي

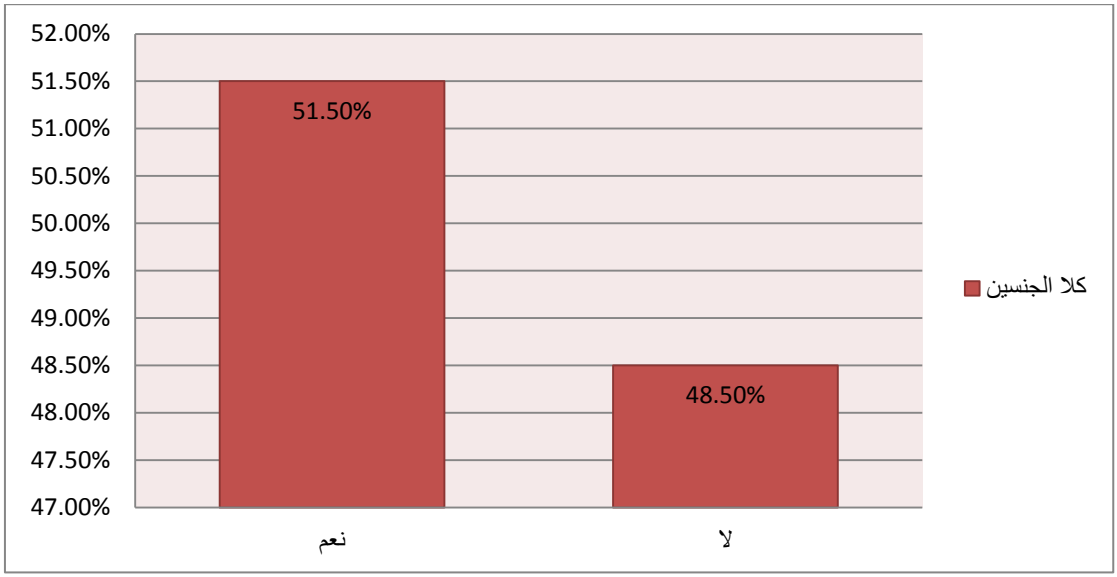

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

بالاضافة الى ذلك تقوم العديد من المؤسسات الاهلية ومراكز التدريب والتاهيل المهني والوظيفي بتقديم فرص للتدريب بمختلف مستوياتها وذلك حسب طبيعة الجهات المذكورة، حيث يوجد بالقدس عدد من المؤسسات والمراكز المهنية التي تقدم فرص التدريب المتخصص للشباب ومن بينها على سبيل المثال الاتحاد اللوثري العالمي، جمعية الشابات المسيحيات، مركز نوتردام القدس وغيرها. بالاضافة الى وجود العديد الجمعيات الشبابية والاهلية التي تستهدف فئة الشباب بصفة عامة وتوفر البرامج والانشطة المختلفة ومن بينها برامج التدريب والتي تقتصر في اغلب الاحيان على التدريب المتلعق بالمهارات الشخصية او مهارات الارشاد الوظيفي البسيطة مثل كتابة السيرة الذاتية والمقابلات وغيره ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر مؤسسة الرؤية الفلسطينية، برج اللقلق المجتمعي، السرايا لخدمة المجتمع وغيرها، هذا الى جانب وجود العديد من المراكز التدريبية الخاصة التي ينشأها الافراد بهدف الربح والتي تقدم مجالات تدريب مختلفة والتي يلتحق بها فئات الشباب والخريجين حسب الرغبة وبناءا على ماهو متوفر او متاح.

لكن وعلى الرغم من ذلك فان تلك الجهات والمؤسسات تعمل دون وجود رؤية مشتركة او استراتيجية عمل او سياسات رسمية واضحة ومحددة تسهم في تطوير قطاع التدريب والتاهيل المهني، هذا الى جانب ان عمليات التدريب وتطوير قدرات الشباب تتم دون وجود تنسيق او تبادل للمعلومات او الادوار بين مزودي الخدمات المهارات مما يتسبب في ازدواجية البرامج ويحد من الاثر الناتج عن عمليات التدريب، كما يلاحظ بان عمليات التدريب وتطوير القدرات لا تتم من خلال التشاور والتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص حيث انه من الضروري مراعاة الاحتياجات المطلوبة في سوق العمل وجدوى وكفاءة التدريب المقدم، وذلك بناءا على الاحتياجات المطلوبة من قبل شركات القطاع الخاص ومتطلبات أرباب العمل الوظيفية، لذلك فان واقع التدريب والتاهيل المهني ما زال يعد صعب نسبيا وخصوصا اذا علمنا ان غالبية فئات الشباب لا تفضل الحصول على التعليم

المهني حيث أشارت احدى الدراسات[49] الى ان ما يقارب 95% من الشباب المقدسي لا يرغبون بالالتحاق بالتعليم المهني ، أيضا فقد أشار اصحاب الشان ممن تم مقابلتهم الى ان المشكلة الأساسية تتعلق بنظرة المجتمع للتعليم المهني بأنه أقل درجة من التعليم الأكاديمي، مما يحد من فرص توجه الطلاب إلى هذا النوع من التعليم، بالاضافة الى وجود اشكالات أخرى تؤثر على التدريب المهني. كذلك فان واقع قطاع التدريب يؤثر على فرص التحاق الشباب والخريجين في برامج التدريب ويسهم في خلق فجوة واضحة في توفر المهارات المطلوبة لسوق العمل وتاهيل الخريجين والباحثين عن عمل بشكل يمكنهم من المنافسة في سوق العمل والقدرة على الحصول على فرص العمل المستقبلية على المستوى الداخلي والخارجي.

كذلك فقد أشارت عينة الشباب المستهدفين خلال المجموعات المركزة وخصوصا في المناطق خارج الجدار الى ان الكثير منهم يعاني من نقص فرص التدريب وخصوصا في القرى الصغيرة نسبيا والتي لا يوجد فيها اية مؤسسات او مراكز للتدريب، بالاضافة الى ذلك فانهم لا يتمكنون من التوجه الى مناطق القدس من داخل الجدار للحصول على التدريب اما بسبب عدم امتلاكهم للهوية المقدسية او نتيجة عدم معرفتهم بالبرامج المتوفرة، فعلى مستوى الاراضي الفلسطينية[50] يلاحظ بان هنالك غياباً للوعي حول هذه البرامج بين أكثر المحتاجين للاستفادة منها وخصوصا في أوساط الخريجين (45% منهم أظهروا عدم علمهم بوجود هذه البرامج) وبرزت هذه الفئة أكثر في أوساط الذين يعيشون في المناطق المهمشة بالإضافة إلى بروز ملفت للنساء أيضا مما يضطرهم الى التوجه الى مناطق اخرى مثل رام الله او بيت لحم، هذا الى جانب ارتفاع تكاليف الحصول على التدريب في حال التوجه للمراكز الخاصة ووجود رسوم على الدوارت وتكلفة المواصلات مما يزيد من اعباء فئة الشباب ويجعل البعض منهم لا يرغب بالمشاركة في برامج تدريبية وخصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة لمناطق القدس وللقاطنين في المناطق المهمشة وخلف الجدار على وجه الخصوص، كما أن بعض فئات الشباب الذين تم مقابلتهم شككوا في جدوى عمليات التدريب وقدرتها على مساعدتهم بالحصول على فرص عمل نتيجة انتشار ظاهرة المحسوبية من اجل الحصول على فرص عمل، لذلك يتجه بعض فئات الشباب للاستعانة بمصادر غير مكلفة للحصول على التدريب مثل شبكة الانترنت كالمواقع المتخصصة واليوتيوب من اجل تحسين مهاراتهم في بعض الجوانب المهنية والتخصصية، وهذا ما تضمنته نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن عمل والتي كانت على النحو التالي:

27.5% أجابوا انه لم يتم دعوتهم من قبل اية جهة للمشاركة في برامج تتعلق بالتدريب والتطبيق العملي في القدس

50.5% اشاروا الى انهم يقومون باستخدم شبكة الانترنت في تطوير مهاراتك وخبراتك العملية في مجال التخصص

[49] نظرة الطلائع في فلسطين للتعليم المهني والصناعي، مؤسسة النيزك، 2011.
[50] المصدر السابق: دراسة حول " فجوة المهارات والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" .

33.3% من عينة المبحوثين كانت اجابتهم الى حد ما فيما يتعلق بالاستعانة بالمصادر التعليمة المتوفرة عبر شبكة الانترنت

16.2 لا يقومون بالاستعانة بشبكة الانترنت او المصاد التعليمية المتوفرة من اجل الحصول على المهارات المطلوبة.

لذلك فانه من الضروري ان يتم العمل على توفير البرامج التدريبية بشكل متوازن ما بين التجمعات المختلفة للقدس، من خلال توفير فرص التدريب في ذات التجمعات عبر الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي والاطراف ذات العلاقة، بالاضافة الى ضرورة الترويج للبرامج التدريبية المختلفة عبر وسائل متعددة تضمن وصولها على كافة الفئات المهمشمة والمحتاجة من الشباب مع اهمية التركيز على المناطق المهمشة والبعيدة عن مركز الخدمات مثل القرى والبلدات الصغيرة نسبيا وخصوصا في مناطق خارج الجدار. مع أهمية التاكيد على وجود احتياج واضح لتوفير برامج تدريبية مختلفة تتعلق بتحسين مهارات الشباب والخريجين في الجوانب المختلفة وتساعدهم على الانخراط في سوق العمل والمنافسة من اجل الحصول على فرصة عمل مستقبلية، وقد اشار ما نسبته 56.1% من عينة المبحوثين ضمن المسح الى رغبتهم بالحصول على تدريب وظيفي/مهني مستقبلا.

شكل رقم (10): ما زلت بحاجة للحصول على تدريب وظيفي/مهني من اجل مساعدتي في الحصول على فرصة عمل

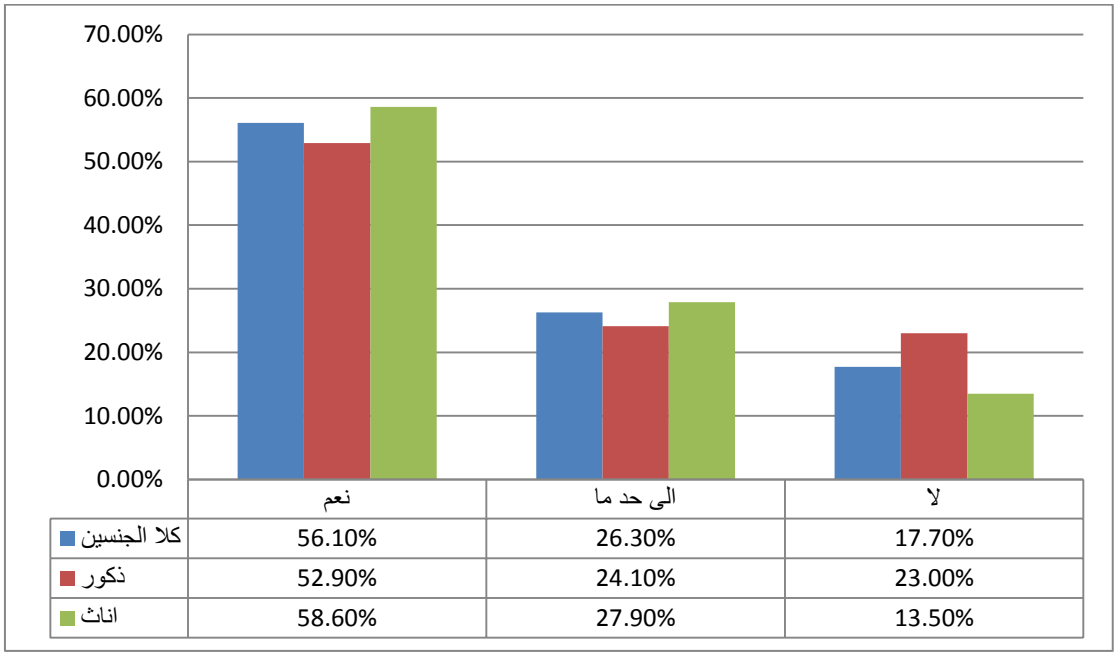

	نعم	الى حد ما	لا
كلا الجنسين	56.10%	26.30%	17.70%
ذكور	52.90%	24.10%	23.00%
اناث	58.60%	27.90%	13.50%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

كذلك يتبين من خلال استعراض النتائج المذكوره اعلاه وجود تفاوت ما بين الذكور والاناث، حيث يلاحظ ارتفاع معدلات الراغبات بالالتحاق بانشطة التدريب مستقبلا بين صفوف الفتيات اكثر من فئة الشباب من الذكور، كما

ان نسبة من اشرن الى عدم احتياجهن للمشاركة مستقبلا اقل من فئة الذكور، الامر الذي يعكس مدى اهتمام الاناث ورغبتهن بتحسين مهاراتهن رغم وجود التمييز المحتمل في سوق العمل وانخفاض مستوى مشاركتهم بالقوى العاملة بالمقارنة مع الذكور، بالاضافة الى ذلك فانه من المقلق أيضا وجود نسبة مرتفعة من الشباب ومن كلا الجنسين تعتقد بانها غير محتاجة الى تدريب وتاهيل مستقبلي على اعتبار ان تطوير القدرات تظل أمرا حيويا وضروريا لفئات الشباب وخصوصا للباحثين عن العمل، مع اهمية التاكيد على ان النتائج المذكورة تظل بحاجة الى بحث اكبر للوقوف على أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في برامج التدريب من قبل البعض والذي يعكس بشكل واضح وجود احباط لدى فئة من الشباب من حيث القدرة على الحصول على فرص عمل مستقبلية مما يستدعي اهمية الترويج للنماذج والتجارب الناجحة لبعض فئات الشباب ممن شاركوا ببرامج التدريب والارشاد الوظيفي واستطاعوا الحصول على فرص عمل وزيادة قدرتهم على المنافسة في سوق العمل ما بين اقرانهم.

<u>موضوعات التدريب المقترحة</u>

يمكن الاشارة الى مجموعة من الاولويات والمهارات المطلوبة لسوق العمل ووجود بعض التباينات ما بين ارباب العمل ومؤسسات ومراكز التدريب، اتجاه موضوعات التدريب المطلوبة وما بين فئات الشباب.

- **أصحاب العمل**

يجب التركيز على توفير المهارت المدربة حيث إتفق أرباب العمل الذين تم مقابلتهم على أن اعداد العمالة في السوق المقدسي محدودة وهنالك طلب متزايد على العمالة المدربة، وذلك على اعتبار أن الكثير من فئات الشباب يتجهون للعمل في السوق الاسرائيلي بسبب ارتفاع الاجور ونتيجة وجود مميزات كالأجر الأعلى وساعات العمل الأقل رغم انهم يلتحقون ضمن اعمال مهنية بسيطة لا تتضمن تاهيل او تدريب فني متخصص ولا تقدم للشباب فرص التقدم والتطور الوظيفي او المهني.

إتفق أرباب العمل الذين تم مقابلتهم الى أهمية تاهيل الشباب في الجوانب المختلفة المطلوبة لسوق العمل مع التركيز على اللغات المطلوبة للعمل كاللغة العبرية، يليها اللغة الانجليزية، بالاضافة الى المهارات التخصصية ومن بينها العاملين في القطاع السياحي والتجاري حيث تعتبر هذه القطاعات مهمة بالنسبة للقدس وخاصة البلدة القديمة.

ضرورة توفير التدريب العملي لفئات الشباب والذي يتضمن اكسابهم المهارات الضرورية بعد الحصول على المؤهلات العملية، حيث ان الكثير من الباحثين عن عمل لا يمتلك اية خبرات ذات قيمة مضافة باستثناء المؤهل العلمي والذي يمتلكه الكثير من الخريجين الآخرين.

يجب التنسيق مع ممثلي القطاع الخاص مثل غرفة التجارة والصناعة وغيرها من اجل اشراكها في تحديد الاحتياجات المطلوبة والتدخل الايجابي فيما يتعلق بنوعية برامج التدريب المطلوبة لسوق العمل، والتنسيق مع تلك الجهات والاطراف من اجل توفير فرص العمل والتدريب لفئات الشباب

- **مؤسسات ومراكز التدريب**

يجب التنسيق بين الاطراف المختلفة التي تعمل في مجالات التعليم والتدريب والتاهيل المهني، وذلك من اجل تحسين الخدمات المقدمة وزيادة كفاءة ونوعية التدريب المقدم للشباب.

اما فيما يتعلق باهم المهارات المطلوبة لسوق العمل في القدس فقد اشار غالبية ممثلي المؤسسات ومراكز التدريب الذين تم مقابلتهم على اهمية موضوع اللغات مثل (اللغة العبرية، اللغة الإنجليزية) ، مهارات الحاسوب ، المهارات المتخصصة حسب طبيعة كل وظيفة.

كذلك تم الاشارة الى انه من الضروري التركيز على المهارات الأساسية المطلوبة للبحث عن عمل مثل كتابة السيرة الذاتية والمقابلات، الاتصال والتواصل، اخلاقيات العمل، بالإضافة إلى المهارت الشخصية التي تتعلق ببناء الذات (المهارات الحياتية)، والتي تعتبر ضرورية في مساعدة الشباب من اجل الاندماج في سوق العمل. بالاضافة الى المهارات الادارية العامة مثل كتابة التقارير، تقديم العروض وغيرها.

يجب مراعاة التباينات فيما يتعلق باحتياجات التدريب ، فالشباب غير المتعلمين يتجهون لطلب دورات مهنية تمكنهم من الحصول على فرصة عمل، أما الخريجين او الطلبة فيرغبون في الحصول على دورات لتحسين خبراتهم في مجالات التخصص مثل مهارات اللغات، الجوانب المتعلقة بالمهارات المالية، التسويق، تكنولوجيا المعلومات وغيرها، وذلك حسب احتياج الشباب ونوع التخصص المطلوب.

يشير ممثلي مراكز التدريب الى ان توجه الشباب يكون أكثر الى الجوانب المتعلقة بالتدريب الوظيفي حيث ان الملتحقين بالتعليم الاكاديمي اكبر كما ان النظرة المجتمعية السلبية اتجاه التعليم المهني تحد من الالتحاق بالتعليم المهني. لذلك من الضروري ان تتضمن برامج التدريب والتوظيف حملات توعية حول اهمية التاهيل المهني ومميزاته لتشجيع الشباب للالتحاق بالتاهيل المهني.

تم الاشارة الى العديد من موضوعات التدريب المهني والتي يمكن ان تنفذ بالتعاون مع مراكز التدريب التي تمتلك البنية التحتية والتجهيزات اللازمة، ومن بين الموضوعات المهنية التي تعتبر مطلوبة في القدس حسب اقبال الطلبة عليها مثل (الادارة الفندقية، الديكور، التدفئة المركزية والتبريد والتكييف، تكنولوجيا المعلومات والبرمجة، صيانة الحاسوب والشبكات، الإتصالات السلكية والاسلكية، صيانة الموبايل) هذا الى جانب الحرف الاعتيادية مثل (ميكانيك السيارات، النجارة، الكهرباء للاستعمالات المنزلية، التمديدات الصحية، تشكيل المعادن، الخراطة)، الإضافة إلى تخصصات أخرى مثل (التصوير، إنتاج الأفلام الوثائقية، تصميم الملابس وغيرها).

أخيرا تم الاشارة الى ان احتياجات الفتيات في سوق العمل قد تختلف عن الذكور، لذلك قد ترغب الفتيات بالالتحاق ببعض المجالات دون غيرها إما نتيجة احتياج سوق العمل أو بسبب الثقافة المجتمعية والتي تشجع الفتيات على الدخول في بعض المهن وابعادها عن مهن اخرى كالتخصصات المتعلقة بالتاهيل المهني وذلك نتيجة وجود التمييز المبني على النوع الاجتماعي، لذلك يلاحظ بان الفتيات ترغب بالالتحاق بمجالات مثل (

التعليم، التمريض ، اعمال السكرتاريا وإدارة المكاتب ، مهارات الشيف وإعداد الطعام وغيرها) ولذلك يجب ان يتم مراعاة الاحتياجات المطلوبة للاناث ولسوق العمل ولكن على اساس من المساواة والحق في العمل لكلا الجنسين.

- **فئات الشباب**

يمكن الاشارة الى مجموعة من الاحتياجات التدريبية المختلفة والتي عبر عنها فئات الشباب المشاركين ضمن المجموعات المركزة ومسح توجهات الباحثين عن العمل، والتي يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

أظهرت نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن العمل بان موضوعات التدريب الاكثر اهمية بالنسبة للشباب هي المهارات المتعلقة بالعمل والتخصص وبواقع (34.2%) يليها اللغات الضرورية للاعمال (29%)، مهارات الحاسوب والتكنولوجيا (24.4%)، وأخيرا المهارات الحياتية (12.4%)،

جدول رقم (15) : مجالات وموضوعات التدريب المطلوبة حسب اراء المبحوثين من كلا الجنسين من فئة الشباب

#	الوسيلة	النسبة المئوية	الترتيب تنازلي حسب الاهمية
.1	المهارات المتعلقة بالعمل والتخصص	34.2%	1 (الاكثر أهمية)
.2	مهارات حياتية مساندة (الاتصال الفعال، العمل ضمن فريق..وغيرها)	12.4%	4
.3	مهارات الحاسوب والتكنولوجيا	24.4%	3
.4	اللغات الضرورية للاعمال	29%	2

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

ترتيب موضوعات التدريب حسب الجنس

من جهة أخرى فان النتائج وفيما يتعلق بالجنس تشير الى أن الفتيات يفضلن تلقي تدريب حول مهارات العمل والتخصص بالاضافة الى اللغات الضرورية للاعمال يليها مهارات الحاسوب والمهارات الحياتية، فيما يفضل الذكور من فئة الشباب مهارات الحاسوب واللغات الضرورية للاعمال يليها مهارات التخصص والمهارات الحياتية. لذلك يتضح أن فئة الاناث مهتمة بشكل بارز في المهارات المتخصصة والضرورية للعمل بواقع 40.2% مقابل 24.1% للذكور، أما اللغات فان النتائج جاءت متقاربة لا تزيد قليلا عن فئة الاناث بواقع

29.7% للاناث مقابل 27.8% للذكور، فيما جاءت مهارات الحاسوب متباعدة 31.5% للذكور مقابل20.9% للاناث.

شكل رقم (11): يوضح مجالات وموضوعات التدريب المطلوبة حسب اراء المبحوثين من فئة الشباب حسب الفروقات بين الجنسين

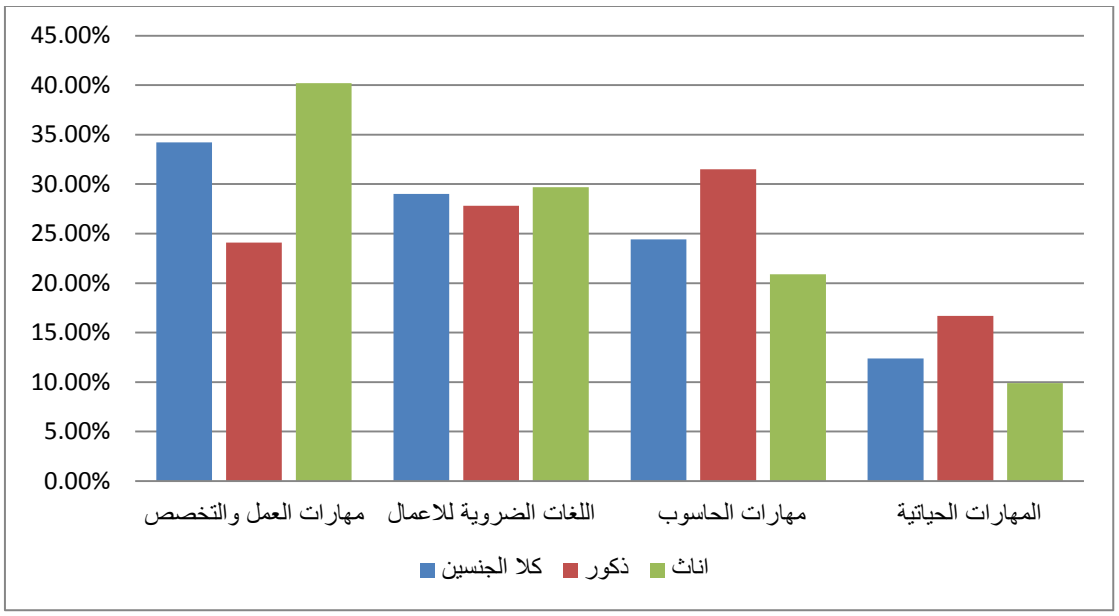

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

جدول رقم (16) : مجالات وموضوعات التدريب المطلوبة حسب اراء المبحوثين من فئة الشباب حسب الفروقات بين الجنسين

الجنس	المهـــارات المتعلقـــة بالعمل والتخصص	اللغات الضرورية للاعمال	مهارات الحاسوب والتكنولوجيا	مهارات حياتية مساندة
ذكر	24.1%	27.8%	31.5%	16.7%
انثى	40.2%	29.7%	20.9%	9.9%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

ترتيب موضوعات التدريب حسب المنطقة (داخل وخارج الجدار)

جاء ترتيب موضوعات التدريب ضمن نتائج المسح في المناطق داخل القدس من خلال اختيار اللغات كاهم الموضوعات التدريبية، يليها مهارات العمل والتخصص، مهارات الحاسوب، المهارات الحياتية، أما المناطق خارج

الجدار فقد تم اختيار المهارات المتعلقة بالعمل والتخصص كاهم موضع تدريبي، يلها مهارات الحاسوب، مهارات اللغات المطلوبة للاعمال، واخيرا المهارات الحياتية.

تتوافق البيانات المذكوره مع ما تم ذكره من احتياجات على مستوى المناطق داخل القدس وخارج الجدار حيث تم التركيز من قبل اصحاب الشأن على اعتبار مهارات اللغات من اهم المهارات المطلوبة لسوق العمل في مدينة القدس وذلك نتيجة العلاقة الالزامية مع سوق العمل الاسرائيلي، أما في المناطق خارج الجدار فان اختيار مهارات الحاسوب كثاني مهارة مهمة للتدريب من المحتمل انه يعكس النقص الموجود في تلك المناطق من حيث عدم توفر البنية التقنية الملائمة او المؤسسات التي تحتوى على مراكز حاسوب بشكل كافي.

جدول رقم (17) : مجالات وموضوعات التدريب المطلوبة حسب اراء المبحوثين من فئة الشباب حسب المنطقة(داخل وخارج الجدار)

الجنس	المهـــارات المتعلقـــة بالعمل والتخصص	اللغات الضرورية للاعمال	مهارات الحاسوب والتكنولوجيا	مهارات حياتية مساندة
داخل الجدار	27.4%	37.7%	19.7%	16.4%
خارج الجدار	38.3%	22.2%	29.6%	9.9%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

أما فيما يتعلق بنتائج مجموعات التركيز التي تم عقدها مع فئات الشباب فقد أشارت غالبية المشاركين الى انهم كانوا قد حصلوا على تدريب في موضوعات متنوعة مما اكسبهم خبرات مختلفة حيث ان ما يقارب ثلثي عينة المشاركين حصلوا على تدريب سابق والكثير منهم اشار الى انها كانت غير كافية، من قبل العديد من المؤسسات الاهلية او خلال فترة الدراسة الجامعية او عبر المشاركة في المراكز التدريبية الخاصة، كذلك فان نصف المشاركين تقريبا أشاروا الى انهم يرغبون بتلقي دورات تدريب مستقبلا لانهم ما زالوا بحاجة الى تطوير قدراتهم المهنية والوظيفية أما البعض الآخر فقد اشار الى انهم يمتلكون المهارات وبانتظار الحصول على فرصة عمل لكنهم مستعدين للمشاركة في حال وجود دورات تدريب مستقبلية، لكن وعلى الرغم من ذلك فقد لوحظ وجود اهتمام اكبر لدى التجمعات الصغيرة وخارج مناطق الجدار وقد يشير ذلك الى محدودية فرص التدريب ووجود احتياج واضح في تلك المناطق والتجمعات . لذلك فقد تم الاشارة الى مجموعة من المهارات المطلوبة من أهمها **مهارات التخصص** والتي شملت "الامور المالية والمحاسبية، الصحافة والاعلام، ادارة مشاريع، اعداد الجدوى الاقتصادية، مهارات التسويق، التعامل مع الزبائن، افتتاح المشروعات الصغيرة، كتابة مقترحات المشاريع، كتابة واعداد التقارير، بالاضافة **الى اللغات** والتي تتضمن حسب توجهات عينة الشباب المستهدفين اللغة انجليزية و العبرية (يوجد اجماع على اختيار هذه اللغات من قبل المشاركين). **تكنولوجيا المعلومات** وتتضمن برنامج

microsoft office، صيانة الموبايل، الشبكات. **التاهيل المهني** ويشمل تاهيل ادلاء سياحين، عاملين في مطاعم، وقد ركزت الفتيات على موضوعات مثل العلاج الطبيعي، اللياقة البدنية، تجميل وعلاج البشرة، التصوير الفوتغرافي والفيديو.

لذلك فان ملخص لقاءات المجموعات المركزة ومسح توجهات المبحوثين تشير ومن ناحية الاولويات الى ضرورة التركيز من حيث عمليات التدريب وبناء القدرات على مهارت العمل المتخصصة ذلك حسب احتياجات القطاع الخاص وارباب العمل ، بالاضافة الى مهارات العمل العامة مثل اللغات المطلوبة للعمل وخصوصا اللغة العبرية والانجليزية، تكنولوجيا المعلومات، ادارة المشاريع، كتابة التقارير، هذا الى جانب المهارات الشخصية والانسانية كالاتصال والتواصل، مهارات العرض ، القيادة، العمل ضمن فريق، الابداع والتميز، العمل تحت الضغط، توكيد الذات، اخلاقيات العمل وغيرها. وأخيرا التركيز على مهارات البحث عن وظائف لمن لم يتلقوا تلك المهارات مثل كتابة السيرة الذاتية وفن المقابلات. المهارات الريادية ، اعداد الجدوى الاقتصادية، التسويق، التعامل مع الزبائن وغيرها مع ضمان مراعاة الفروق بين المتدربين ومستويات المشاركين واجراء اختبارات اولية ونهائية ومتابعة الخريجين والباحثين عن عمل للتاكد من اكتسابهم للمهارات المطلوبة ومساعدتهم بالوصول الى اسواق العمل والحصول على فرصة عمل من خلال التشبيك ما بينهم وبين أرباب العمل والشركات ومؤسسات القطاع الخاص.

مؤسسات التعليم والتدريب الوظيفي المهني في القدس[51]

من الصعب حصر الجهات التي تقدم خدمات التدريب والارشاد الوظيفي وتطوير القدرات في محافظة القدس وذلك بسبب تنوع الجهات التي تقدم الخدمات المذكورة والتي يمكن ان اختلاف المرجعيات التي تتبع سواءا كانت خاصة ام حكومية تتبع للسلطة الفلسطينية او للمعارف الاسرائيلية او مراكز تتعدد الجهات التي تقدم فرص التعليم والتدريب وتطوير القدرات لفئات الشباب سواءا في الاكاديمية والوظيفية او المهنية[52] والتقنية والذي يطلق عليها البعض مزودي المهارات وتشمل الجامعات والكليات والمراكز التابعة لها المهتمة بالتدريب وتوفير فرص العمل للخريجين، مدارس التعليم المهني ، مراكز التدريب والتعليم المهني، المؤسسات الاهلية والشبابية التي تقدم خدمات التوظيف والتدريب لفئات الشباب.

[51] تجدر الاشارة الى ان قائمة المؤسسات والمراكز المذكورة هي بمثابة قائمة اولية بحيث تم جمع البيانات من قبل فريق البحث وعبر الاستعانة بمصادر مختلفة وهذا لا يعني بالضرورة خلو هذه القائمة من اية اخطاء او معطيات غير دقيقة.

[52] يوجد في فلسطين قرابة 60 مؤسسة تعنى بالتعليم المهني موزعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس، وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية ومراكز تدريب مهني وكليات مجتمع تشرف عليها جهات متعددة تضمّ وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث وجمعيات خيرية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تنموية أخرى. بالاضافة الى تبعية بعض المؤسسات في القدس الى الاحتلال الاسرائيلي كوزارة العمل والمعارف الاسرائيلية وغيرها.

جدول رقم (18) :مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب الوظيفي المهني في القدس

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
دائرة التعليم المستمر في جامعة القدس المفتوحة.	تأسس مركز التعليم المستمر في جامعة القدس المفتوحة عام 1991، كأحد المراكز المهمة لخدمة المجتمع الفلسطيني.	✓							الدبلوم المهني في الشبكات والبرمجة وصيانة الحاسوب بالإضافة إلى السكرتارية وإدارة المكاتب.	العيزرية
كلية أنوار القدس	تأسست كلية أنوار القدس عام 2006 في مدينة القدس وهي مسجلة رسمياً في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، وتعتبر كلية أنوار القدس أكبر وأنجح كلية على صعيد التأهيل المهني والتكنولوجي في القدس الشرقية.	✓				✓			تخصص إدارة دوائر مكتبية ومحاسبة، و السكرتارية الطبية، والإعلام التكنولوجي والجرافيك ، حاضنات أطفال، مربيات صف أول وثاني، هندسة أنظمة وشبكات وقص شعر وتصفيف وتجميل.	شارع الزهراء مقابل الفندق الوطني–القدس
كلية الأمة	أسست كلية الأمة (كلية مجتمع متوسطة) عام 1983، و قامت بتخريج عشرات الأفواج في التخصصات الأكاديمية والمهن التجارية المختلفة.	✓	✓						برنامج المهن الإدارية والمالية، وبرنامج الحاسوب، والبرنامج الأكاديمي ويضم تربية الطفل وشهادة التأهيل التربوي.	ضاحية البريد (الرام)
كلية وجدي نهاد أبو غربية	تأسست كلية وجدي باسم (معهد وجدي نهاد أبو غربية التكنولوجي الجامعي) في عام 2004 ، وتُعتبر الكلية امتداداً للكلية الإبراهيمية وكلية المجتمع الإبراهيمية.	✓	✓				✓		دبلوم مهني متخصص في مجال التصميم الجرافيكي، ودرجة البكالوريوس في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، إدارة الأعمال.	جبل الزيتون
كلية المجتمع الإبراهيمية	عندما تأسست كلية المجتمع الإبراهيمية في قلب القدس عام 1983.	✓	✓				✓		دبلوم في تربية الطفل وإدارة الأعمال وتخصص المحاسبة التقنية والسكرتارية	جبل الزيتون

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
									والسجل الطبي. وهناك التأهيل التربوي في صيانة الأجهزة الذكية وتربية الطفل، وإدارة الأعمال والمحاسبة التقنية، والسكرتارية والسجل الطبي والدبلوم المهني المتخصص في التصميم الجرافيكي.	
مدرسة اليتيم العربي	المدرسة الصناعية الثانوية– القدس (اليتيم العربي)، هي مدرسة خاصة. قامت جمعية لجنة اليتيم العربي بتأسيسها عام 1965في منطقة بيت حنينا كمدرسة للتعليم الثانوي المهني والتقني.	✓					✓		الأعمال المكتبية (الإدارة والسكرتارية)، و الحرف والفنون والكهرباء، تشطيب وصيانة مباني، وصناعة الأفلام والملابس، والإلكترونيات والاتصالات، والتنجيد والديكور، والميكانيك بالإضافة إلى السباحة والتبريد والتكيف.	بيت حنينا
دار الأيتام الإسلامية الصناعية	تأسست الدار عام 1922 في بلدة العيزرية، كمأوى للأيتام. ويوجد فرع آخر للدار في البلدة القديمة.	✓	✓	✓					تحتوي المدرسة على قسم أكاديمي من خلال نظام الصفوف المدرسية، والقسم المهني (الصناعي)،حيث يحتوي هذا القسم على النجارة والدهان والخراطة، والتنجيد الفني والديكور، وتشكيل المعادن، والتبريد والتكيف والخياطة وفن التفصيل وغيرها من التخصصات.	العيزرية
الكلية الأهلية	تمنح شهادة معترف بها من مجلس التعليم		✓					✓	تخصص إدارة أعمال، وفنون، وتمريض،	بيت حنينا

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
	العالي الإسرائيلي بدرجة ال BA البكالوريوس من الجامعة المفتوحة الإسرائيلية								وأدب عربي، وعلم نفس بالإضافة إلى العلوم الطبيعية، وتخصص خدمة اجتماعية ودراسات شرق أوسط، وعسر تعليمي وعلوم اجتماعية.	
برج اللقلق المجتمعي	تأسست جمعية مركز برج اللقلق في العاشر من كانون أول من عام 1991.	✓						✓	برامج تدريب متنوعة للشباب، مهارات رياض الاطفال للنساء	باب الحطة– البلدة القديمة
الرؤية الفلسطينية	تم تسجيل الجمعية كمؤسسة شبابية غير حكومية وغير حزبية لا تهدف إلى الربح عام 1998.	✓						✓	برنامج (بذرة ريادة) لتعزيز الريادة الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية في القدس، وبرنامج (موارد مجتمعية) لاستدامة العيش في المناطق المهمشة من خلال التمكين الاقتصادي ومن خلال تمكين فئة الشباب من قيادة جهود التنمية الاقتصادية.	شارع راشد–القدس
مركز نوتردام القدس	تأسس قسم ترويج مهن الضيافة التابع لمركز النوتردام سنة 1990 ، بتعاون ما بين معهد إدارة الفنادق في جامعة بيت لحم، ومعهد دبلن يعد مركز النوتردام هو المركز الوحيد من نوعه الذي يوفر التعليم التخصصي في مجال السياحة في القدس الشرقية	✓							يمنح المركز نوعين من الشهادات: الأولى وهي شهادة الدبلوم لبرنامج مدته سنتان في: 1. إدارة قسم الغرف. 2. فن الطبخ والإعداد والتقديم والثانية شهادة تعليم مهني مستمر لمدة سنة في التخصصات التالية:	–

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
									1. فن الطبخ وإعداد الطعام. 2. مكاتب السفر. 3. المساعَدَة الإدارية. 4. دبلوم في الترجمة عربي/إنجليزي، وإنجليزي/ عربي.	
مركز مصادر التعلم الذاتي المهني ووحدة التدريب في مكاتب الغرفة التجارية	تأسس مركز مصادر التعلم الذاتي المهني ووحدة التدريب في مكاتب الغرفة التجارية ضمن مشروع تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني في فلسطين وبتمويل من الحكومة البلجيكية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.	✓			✓				تم عقد ورش عمل مع مدرسة اليتيم العربي وجمعية الشابات المسيحيات بالإضافة إلى الإتحاد اللوثري وذلك بالتعاون مع مؤسسة كوبي.	ضاحية البريد– القدس
مركز العمل المجتمعي/جامعة القدس	تعزيز وتحسين البرامج القائمة، وخاصة المناصرة الفردية والجماعية وقاعدة المتطوعين التي نعتمد عليها بشكل كبير.. ونحن نهدف أيضا إلى تشجيع وتنفيذ المشاريع الجديدة التي تركز على تمكين الفلسطينيين في القدس الشرقية للوصول إلى حقوقهم الأساسية، وتنمية قدرة المجتمع لتحقيق النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.	✓						✓	يقدم المركز، العيادة الحقوقية وبرنامج الوصول للمجتمع، ومركز تمكين المرأة، وبرنامج الأطفال وبرنامج التعليم المجتمعي ومكتب الطلبة المتطوعين.	عقبة الخالدية– البلدة القديمة

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
مؤسسة ملتقى بناة المستقبل	مؤسسة تنموية مجتمعية التوجه والعمل وتسعى لتعزيز المواطنة والمشاركة المجتمعية.	✓						✓	يتم إعطاء دورة تعلم المونتاج، ودورة الإعلامي الصغير، ودورات عن كيفية تطور المشروع الصغير وتدريب حول إدارة المشروع الذاتي ومن هذه المشاريع التصنيع الغذائي وأعمال التطريز وغيرها.	أبو ديس
مركز النور التعليمي		✓	✓						يقدم مركز نور، السكرتارية والكمبيوتر، الكوافير للشباب وللسيدات، وحضانة، ومحادثة اللغة الانجليزية والعبرية، ومحاسبة وصيانة حواسيب وجوالات و التصوير الفوتوغرافي. ودورات لطلاب التوجيهي.	أبو ديس
جمعية الشابات المسيحية	سعى جمعية الشابات المسيحية في القدس إلى المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي سليم، قائم على المساواة بين المرأة والرجل وعلى احترام الأخر، من خلال توفير حيز وافر لكافة فئات المجتمع وخاصة تلك المهمشة في عملية صناعة القرار، وتحديداً: المرأة، والشباب والأطفال، وذلك بهدف تمكين هذه الفئات وجعلها فاعلة أكثر في المجتمع.	✓						✓	يتم تقديم تخصصات دبلوم لمدة سنة في الجمعية، ومن هذه التخصصات، تصميم جرافيكي، تصوير، تطبيقات الهاتف المحمول، المطبخ الحديث، إدارة مكاتب.	شارع بن جبير القدس الشرقية

الجهة	نبذة حول المؤسسة	نوع التعليم والتدريب		تصنيف المؤسسة					البرامج او الدورات الحالية المتوفرة	موقع المؤسسة
		مهني وتقني	أكاديمي وظيفي	أوقاف إسلامية	حكومية (السلطة الفلسطينية)	حكومية إسرائيلية	خاصة	أهلية		
جمعية الشبان المسيحية	تأسست الجمعية عام 1989، رسالتها تدعيم وبناء الأفراد والمجتمعات عن طريق إنشاء برامج لتطوير إنسان صحيح من حيث الروح والعقل والجسد.	✓						✓	تقدم الجمعية التوجيه والإرشاد المهني، مهارات الإشراف على المرشدين النفسيين والاجتماعيين.	القدس قرب القنصلية الأمريكية
الاتحاد اللوثري العالمي	مركز التدريب المهني هو احد برامج الدعم النفسي والاجتماعي والإنساني الذي يقدمه الاتحاد اللوثري العالمي للشعب الفلسطيني منذ تاريخ النكبة في مجالات الخدمات الصحية والطبية والتعليمية والمهنية. تأسس مركز التدريب المهني عام 1949.	✓						✓	صيانة الأجهزة الخلوية وتركيب المقاسم وأجهزة الستلايت، وفنون الخزف والأجهزة الخلوية، إعداد وتقديم الطعام، ميكانيكا سيارات، كهرباء سيارات، التمديدات الصحية والتدفئة المركزية النجارة والديكور. مدة الدراسة سنتان.	بيت حنينا
مركز التوجيه المهني بيت حنينا وشعفاط	هو دمج مواطني شرق القدس بسوق العمل، من خلال معالجة القضايا المتعلقة بموضوع التشغيل و خصائصه المميزة بشرقي القدس من كافة جوانبه.	✓				✓				شعفاط– شارع الأصمعي
كلية تدريب قلنديا		✓							صيانة شبكة الاتصالات الأرضية، وصيانة أجهزة الجوال، كما يعمل المعهد على تطوير مادة تدريبية مختصة لتقديم دورة مهنية لمدة عام.	قلنديا–طريق القدس رام الله

الريادية والمشاريع الصغيرة

من الواضح بان محافظة القدس تعاني من اقتصاد موجه مرتبط بشكل قسري بالاقتصاد والسوق الاسرائيلي، حيث يعمل الاحتلال الاسرائيلي ومن خلال السياسات المتواصلة على هدم المقومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للقدس والتاثير على هياكل البنية الاقتصادية المحلية، لذلك تعتبر محافظة القدس بيئة غير مشجعة لأقامة المشاريع الصغيرة وذلك نتيجة القيود الاسرائيلية التي يفرضها الاحتلال عبر فرض الضرائب الباهظة واعاقة تطوير البنية التحتية ومنع التراخيص لانشاء المرافق العامة والخاصة او المشاريع الاقتصادية المختلفة وغيرها، كما ويلاحظ بان سياسات الاحتلال الاسرائيلي تتجه بشكل متعمد الى تشجيع الريادية بين صفوف الشباب الاسرائيلي واهمال الشباب المقدسي حيث توفر الجهات الرسمية الاسرائيلية كافة فرص الدعم والتدريب والتاهيل والتمويل لصالح المواطن الاسرائيلي فيما تفرض الانظمة والقيود والسياسات المقيدة لانشاء المشاريع التجارية والاعمال الخاصة داخل القدس.

يمتلك الشباب الفلسطيني دافعية ورغبة بالدخول الى عالم الريادية رغم أن القدس تعتبر بيئة غير مشجعة لأقامة المشاريع الصغيرة وذلك نتيجة القيود التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وواقع إقتصاد القدس غير المنافس.

تعتبر ريادية الاعمال اليوم من المكونات الاساسية في خلق فرص اعمال جديدة وإنشاء أسواق مستحدثة واكتشاف مصادر وموارد اخرى والمساهمة في تحسين مستويات النمو وتشجيع دورة رأس المال لدى الافراد.

لكن وعلى الرغم من ذلك فان نتائج مسح عينة الشباب الباحثين عن عمل بينت وجود دافعية لدى الشباب المقدسي من اجل افتتاح المشاريع الخاصة رغم ما يحيط بالقدس من تعقيدات ويتعرض له الشباب المقدسي من قيود يفرضها الاحتلال الاسرائيلي، لذلك فقد اشار 64.8% من المستطلعين الى انهم يرغبون بافتتاح مشروعات خاصة مقابل 25.6% غير متاكدين، مقابل 9.5% ممن لا يرغبون بافتتاح مشروع خاص.

شكل رقم (12): أرغب بافتتاح مشروع الخاص، حسب الفروقات بين الجنسين.

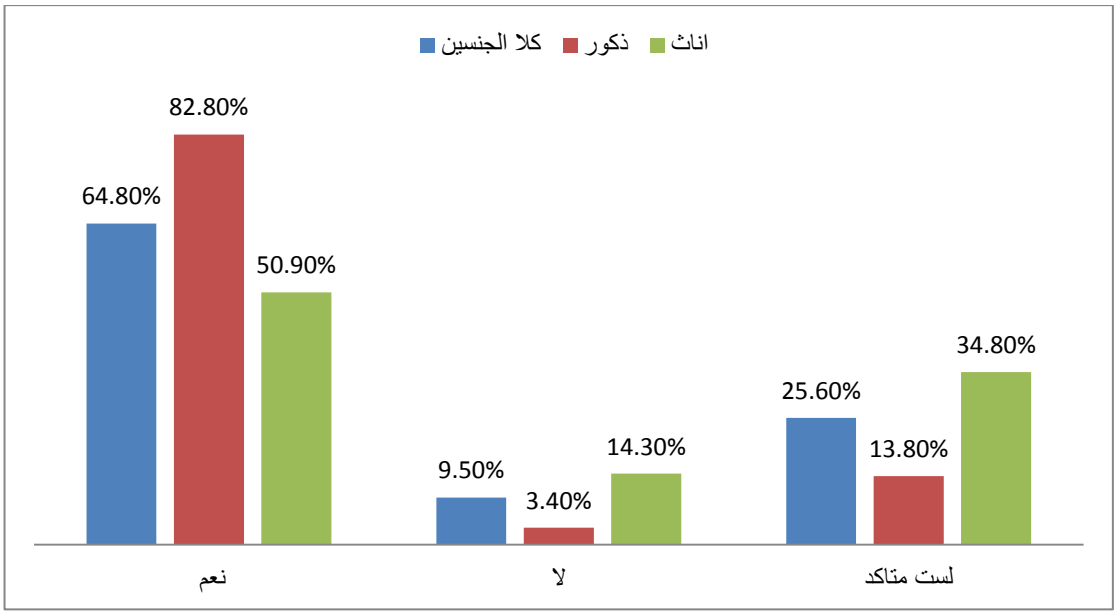

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

فيما يتعلق بالمقارنة بين الجنسين فانه يتضح أن الذكور لديهم ميل اعلى للافتتاح مشروعاتهم الخاصة بواقع 82.8% مقابل 50.9% من الاناث، ومن المحتمل ان ذلك يشير الى دور الثقافة المجتمعية والبيئة المحيطة والتي عادة ما تشجع الذكور للدخول الى الاعمال الحرة بشكل اكبر من الاناث بالاضافة الى ان المصادر المتوفرة للاناث تظل اقل من فئة الذكور الامر الذي يؤكد على اهمية تقديم دعم اضافي للفتيات الراغبات بافتتاح مشروعاتهم الخاصة لضمان نجاح مشروعاتهم والتغلب على الصعوبات التي يمكن ان تواجههم. مع اهمية التاكيد على انه لم يتم ايجاد فروقات كبيرة فيما يتعلق بالرغبة بافتتاح المشروعات الصغيرة بين المناطق داخل القدس وخارج الجدار.

من جهة أخرى تشير النتائج ايضا الى ان ما نسبته 29.8% لديهم معرفة مسبقة حول مفهوم ريادية الاعمال[53] (entrepreneurship) ومن الملفت ان النسبة بين الفتيات كانت اعلى ما بين الذكور بواقع (31.3% للاناث مقابل، 27.3% للذكور). لذلك فانه من الضروري التاكيد على مفهوم ريادية الاعمال والتوعية بمفهوم المشاريع الصغيرة حيث تعتبر ريادية الاعمال اليوم من المكونات الاساسية في خلق فرص اعمال جديدة وإنشاء أسواق مستحدثة واكتشاف مصادر وموارد اخرى والمساهمة في تحسين مستويات النمو وتشجيع دورة رأس المال لدى الافراد.

في الجانب الاخر وعند توجيه سؤال للمبحوثين حول **لماذا ترغبون بافتتاح مشروعكم الخاص** أشار المستطلعين الى تفضيلهم العمل الحر بنسبة 59.1%، يليها الرغبة بتحقيق تحقيق مستوى دخل اعلى، وجود مرونة اكثر في ساعات العمل (إستقلالية اكبر)، لدي فكرة تجارية جيدة وغيره، مما يشير الى وجود نسبة مرتفعة من الشباب ممن ترغب بافتتاح مشاريع خاصة مع اهمية التركيز على من يملكون بالاضافة الى الرغبة الامكانيات الاساسية والفكرة الجدية والقدرة على الابداع والابتكار وفهم طبيعة العمل التجاري وفلسفة الريادية والمشاريع الصغيرة.

جدول رقم (19) : أسباب افتتاح المشروع الخاص حسب
اراء المبحوثين من كلا الجنسين

#	الوسيلة	النسبة المئوية	الترتيب تنازلي حسب الاهمية
.1	أفضل الإدارة الذاتية (العمل الحر)	59.1%	1 (الاكثر أهمية)
.2	لأني لم أجد وظيفة أخرى	14.2%	5
.3	لدي فكرة تجارية جيدة	24.4%	4

53 يرجع مفهوم ريادة الأعمال للأقتصادي جوزيف شومبيتر وبعض الأقتصاديين النمساويين مثل Ludwig von Mises و von Hayek.، حيث يشير مفوم رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو أختراع جديد إلى ابتكار ناجح. وبالتالي فوجود قوى روّاد الأعمال في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة. وبالتالي المساعدة في التطور الصناعي والنمو الأقتصادي على المدى الطويل. المصدر: ذي إيكونوميست، March 11, 2006, pp 67.

.4	تحقيق مستوى دخل اعلى	43.3%	2
.5	مرونة اكثر في ساعات العمل (إستقلالية اكبر)	39.4%	3
.6	غير ذلك	1.6%	6

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

وفي المقابل وعند توجيه سؤال للمبحوثين حول لماذا **لا ترغبون بافتتاح مشروعكم الخاص** أشار المستطلعين الى عدم امتلاك راس المال كسبب أساسي، يليها الاهتمام بالحصول على وظيفة فقط، وجود خطورة مرتفعة (جراء خسارة المشروع)، عدم امتلاك فكرة المشروع الملائمة. لذلك فانه من الضروري التاكيد على اهمية توفير القروض والدعم المالي للراغبين بافتتاح المشروعات الخاصة مع التاكد من امتلاكهم للخبرات والمواصفات المطلوبة اذ ان الدخول الى عالم الريادية يحمل مخاطر متنوعة ومن المحتمل وجود نسبة غير قليلة من المشاريع التي يمكن ان ان لا تنجح وان هذا يبقى من الاحتمالات الواردة عند خوض غمار المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (20) : أسباب افتتاح المشروع الخاص حسب اراء المبحوثين من كلا الجنسين

#	الوسيلة	النسبة المئوية	الترتيب تنازلي حسب الاهمية
.1	ليس لدى الخبرة الكافية	15.8%	5
.2	لا امتلك راس المال	47.4%	1 (الاكثر أهمية)
.3	وجود خطورة مرتفعة (جراء خسارة المشروع)	26.3%	3
.4	لا امتلك الفكرة الملائمة	15.8%	4
.5	مهتم بالحصول على وظيفة	42.1%	2
.6	غير ذلك	10.5%	6

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

مجالات المشروعات الصغيرة المقترحة

من الصعب تحديد مجالات قابلة للاستثمار في تجمعات القدس المختلفة وذلك لوجود تباينات واضحة بين المناطق الجغرافية، بالاضافة الى طبيعة محددات الدراسة واختلاف محاور البحث، وصعوبة الوصول الى معلومات دقيقة وواضحة وقطعية حسب البيانات المتوفرة، لكن على الرغم من ذلك فانه يمكن الاشارة بشكل عام الى القطاعات القابلة للاستثمار في القدس. فعلى مستوى منطقة البلدة القديمة ونتيجة ما تتميز به المدينة القديمة من رمزية دينية وطابع سياحي وتجاري فان القطاعات القابلة للاستثمار على سبيل المثال لا الحصر تشمل الخدمات الفندقية والخدمات السياحية، بالاضافة الى الانشطة التي تتعلق بالقطاع التجاري نتيجة وجود الاسواق المختلفة للقدس وهذا رغم التراجع الذي شهدته البلدة القديمة في القطاعات المختلفة المذكورة والقيود التي يفرضها الاحتلال على الانشطة الاقتصادية والتي سبق التطرق اليها، أما المناطق داخل القدس وخارج البلدة القديمة فهناك حاجة للمشاريع ذات الطابع التجاري البسيطة والانشطة المهنية المختلفة حيث ان الكثير من المناطق المذكورة تعتمد على العمل داخل السوق الاسرائيلي ضمن اعمال مهنية مختلفة، بالاضافة الى وجود بعض الانشطة التجارية والخدماتية المحدودة.

أما المناطق خارج الجدار فتختلف حسب طبيعة التجمع وحجم النشاط الاقتصادي للسكان وللمنطقة، حيث يوجد المناطق ذات الكثافة السكانية الاكبر نسبيا بالمقارنة مع المناطق خارج الجدار، والتي تتميز بوجود انشطة اقتصادية متعددة صغيرة ومتوسطة في الغالب مثل مناطق الرام وضاحية البريد، العيزرية، أبو ديس وغيرها، والتي يمكن التركيز فيها على المشاريع ذات الطابع التجاري بالاضافة الى الاعمال المهنية، أما المناطق الاخرى والتي تمثل اغلبية مناطق خارج الجدار وذات الكثافة السكانية المحدودة فانه من الضروري التركيز على المشاريع الملائمة لاحتياجات كل منطقة حيث تصلح المشاريع ذات الطابع التجاري البسيطة. مع أهمية التاكيد على وجود العديد من العوامل التي تساعد في تحديد نوعية المشاريع الصغيرة التي يمكن اختيارها وذلك حسب توفر الميزة التنافسية والاحتياجات الملائمة للمنطقة ورغبة الريادي والامكانات المتوفرة وغيرها الكثير من الاسباب التي تجعل خصوصية لكل مشروع او نشاط تجاري قابل للاستثمار. مع اهمية الاشارة الى طبيعة التحديات الكبيرة التي يمكن ان تواجه افتتاح الاعمال التجارية في مختلف مناطق القدس وخاصة المناطق خارج الجدار حيث ان التعقيدات[54] التي يمكن ان تواجه من يرغبون في تكوين عمل خاص تتجاوز اطار الحصول على قروض او حتى التعقيدات القانونية انما تمتد لتشمل الكثير من القيود والتحديات المتمثلة بالواقع الاقتصادي والسياسي وغياب القدرة على التحكم بشتى الموارد والمصادر.

كذلك وبالاستعانة بمسح توجهات الشباب الباحثين عن عمل فقد تم تحديد المجالات التي يفضلها الشباب عند اللجوء الى خيار انشاء مشروع خاص، حيث تم اختيار القطاع التجاري يليه قطاع الخدمات وبنسبة محدودة جاء اختيار القطاع الصناعي والزراعي، كما ان اجابات غير ذلك تضمنت " قطاع الصحة (طبي، علاجي) عدد 5، التكنولوجيا (الانترنت والاتصالات) عدد 3، قطاع الثقافة عدد1".

[54] المصدر السابق: دراسة حول " فجوة المهارات والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" .

جدول رقم (21) : المجالات والقطاعات الاقتصادية التي يفضلها المبحوثين
لافتتاح المشروعات الصغيرة حسب المنطقة (داخل وخارج الجدار)

المنطقة	القطاع التجاري	القطاع الصناعي	القطاع الزراعي	قطاع الخدمات	غير ذلك
داخل الجدار	37.2%	12.8%	3.8%	35.9%	10.3%
خارج الجدار	54.1%	5.1%	1.0%	30.6%	9.2%
كلا التجمع	46.6%	8.5%	2.3%	33.0%	9.7%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

شكل رقم (13): يوضح التفاوت بين طبيعة المجالات والقطاعات الاقتصادية التي يفضلها المبحوثين
لافتتاح المشروعات الصغيرة (داخل وخارج الجدار)

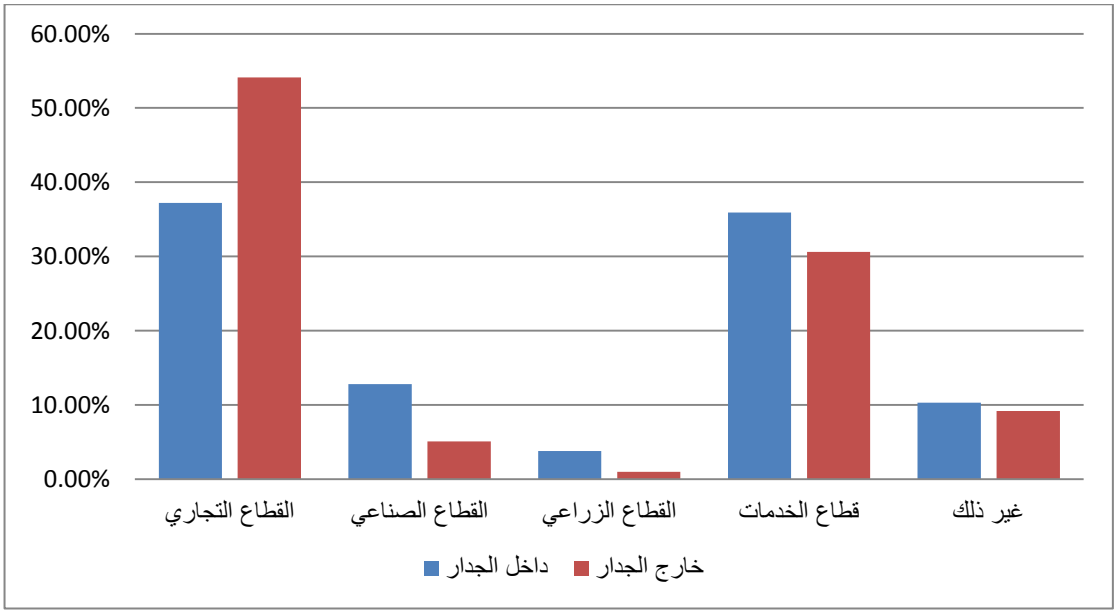

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

عناوين المشاريع الصغيرة المقترحة

تشير نتائج اللقاءات مع عينة الشباب المستهدفين الى وجود تفاوت في توجهات الشباب اتجاه انشاء المشاريع الخاصة، حيث ابدى بعض المشاركين الرغبة بافتتاح المشروعات الخاصة بهم على اعتبار ان هذا هو البديل الملائم في حالة عدم وجود وظائف في السوق المحلي المقدسي، لكن في الوقت ذاته فقد ابدى البعض تخوفاتهم نتيجة عدم امتلاك الخبرات اللازمة او التمويل الضروري لافتتاح الاعمال التجارية او غياب التشجيع العائلي او المجتمعي والخوف من المخاطرة وعدم وجود جوافز تشجعهم على الدخول في تجربة الاعمال الصغيرة والخاصة. فيما رفض البعض فكرة الدخول في مشاريع خاصة وفضلوا ايجاد وظيفة بسبب فكرة الخوف من المخاطرة اضافة

الى كون التخصص العملي لا يناسب فكرة انشاء عمل تجاري، والاستقرار النسبي الذي يمكن ان تحققه الوظائف وخصوصا بالنسبة للخريجين الجدد، حيث يفتقر الشباب عادة الى الكثير من الموارد التي تمكنهم من البدء بالاعمال التجارية مثل وجود راس المال والخبرة والموارد المختلفة. أما من حيث الموضوعات التي يمكن اختيارها كعناوين وافكار اولية لاعمال تجارية صغيرة من قبل المشاركين فقد كانت على النحو التالي:

جدول رقم (22) قائمة اولية مقترحة من المشاركين
حول موضوعات المشاريع الصغيرة

#	المشروع المقترح	التكرار	الفروقات الجزئية
.1	مركز تعليم مساند	4	مركز تعليم مساند للاطفال انشطة لا منهجية
.2	مكتب خدمات	3	ادوات مكتبية
.3	مركز تدريب للشباب	2	
.4	مركز حساب الذكاء العقلي	1	
.5	مركز تعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة	1	
.6	ادارة حدث	1	
.7	مكتب حجوزات سياحية	1	
.8	تكسي عمومي		
.9	تصنيع غذائي	1	
.10	محل بيع وتسويق منتجات من التجمعات البدوية	1	
.11	محل بيع ملابس	2	ملابس محجبات
.12	محل لبيع وصيانة الموبايل	2	
.13	محل بيع وصيانة حاسوب	2	
.14	محل بيع مواد تجميل (كوزمتكس)	2	
.15	مطعم شعبي	1	
.16	حضانة	1	
.17	نادي رياضي	1	
.18	كوفي شوب للشابات	1	
.19	محل كوكتيل		

المصدر: لقاءات المجموعات المركزة مع عينة الشباب المستهدفين

إدارة المشروعات الصغيرة (الخبرات والمهارات المطلوبة)

تجدر الاشارة الى أن بعض المشاركين في اللقاءات أشاروا الى انهم بحاجة لاجراء دراسة جدوى وفهم واقع سوق العمل قبل اختيار فكرة المشروعات، والاهتمام باختيار افكار متميزة تمكنهم من المنافسة الفعلية عند إنشاء المشروعات المقترحة، ولا سيما و ان الاقتصاد المحلي لبعض البلدات ضعيف والسوق المحلي محدود، وبالتالي أشار المشاركين الى امكانية التفكير في افتتاح مشروعاتهم في مناطق قريبة تتميز بالنشاط الاقتصادي الجيد. لذلك فقد لوحظ وجود وعي لدى الكثير من مجموعات الشباب المشاركين في اللقاءات فيما يتعلق باهمية التخطيط الجيد للمشروعات الصغيرة وضرورة اعداد جدوى اقتصادية قبل البدء بعملية التنفيذ.

من جهة اخرى فان ما نسبته 18% فقط أشاروا فقط الى انهم يمتلكون المعرفة الأولية لوضع خطة عمل لمشاريعهم التجارية (جدوى اقتصادية مبسطة) مما يستدعي تقديم الدعم اللازم للرياديين قبل البدء بمشاريعهم الخاصة من خلال توفير فرص التدريب المتعلقة باعداد الجدوى الاقتصادية. فيما يتبين من خلال النتائج وعند سؤال المبحوثين حول امتلاكهم للمهارات الأساسية لإدارة مشروعاتهم الخاص أشار 33.7% منهم باجابة نعم، 56.0% الى حد ما، 10.4% باجابة لا، لكن على الرغم من ارتفاع توقعات المبحوثين حول المهارات والامكانات المتوفرة لادارة المشاريع الخاصة الا انه من المحتمل ان ذلك لا يعكس القدرات الحقيقية للمبحوثين حيث يلاحظ بان عملية التقييم الذاتي قد لا تكون دقيقة وتتاثر بالمعايير الشخصية والنظرة الذاتية للفرد اتجاه ما يمتلكه من مهارات، وخصوصا قبل الدخول في مرحلة انشاء الاعمال التجارية بشكل فعلي ، مما يستدعي ضرورة تقديم الدعم الفني والبرامجي والارشاد اللازم للرياديين وعلى كافة المستويات قبل واثناء وبعد افتتاح المشروعات الخاصة لتقليل من احتمالات المخاطر او الفشل الذي يمكن ان تتعرض له هذه المشاريع مستقبلا.

جدول رقم (23) : مستوى المهارات الأساسية المتوفرة لإدارة المشروع الخاص حسب اراء المبحوثين من كلا الجنسين

#	المهارة	درجة إتقان المهارة				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	سيء	سيء جدا
.1	المهارات الإدارية	17.4%	36.4%	33.3%	7.2%	5.6%
.2	المهارات المالية	16.4%	29.7%	28.2%	17.9%	7.7%
.3	مهارة إدارة العاملين والموارد البشرية	17.4%	29.2%	38.5%	8.7%	6.2%
.4	مهارات التواصل الفعال	29.4%	35.1%	22.7%	8.8%	4.1%
المتوسط العام		20.15%	32.6%	%122.70	30.6%	5.9%

المصدر: عينة المسح الخاصة بدراسة سوق العمل في محافظة القدس، 2017.

كذلك فقد أشار ما نسبته 26.9% من عينة الشباب المستهدف ضمن الدراسة الى انهم تلقوا تدريب مسبق من قبل احدى المؤسسات التي تقدم خدمات الدعم لصالح المشاريع الصغيرة حول مهارات الريادية والمشاريع الصغيرة، فيما افاد ما نسبته 73.1% انهم لم يتلقوا اي تدريب ذات علاقة.

أما فيما يتعلق بالمؤسسات التي تقدم خدمات الدعم للمشاريع الصغيرة فقد اشار المشاركين ضمن اللقاءات الى عدد من المؤسسات التي تقدم خدمات التدريب او الارشاد للمشاريع الصغيرة او حتى التمويل والقروض وهي

(مؤسسة دالية ، بيالارا، فاتن للاقراض، فيتاس فلسطين، ابداع للتمويل متناهي الصغر، دائرة الاقراض الصغير unrwa) ولكن يلاحظ بان الغالبية العظمى من المبحوثين ليس لديهم تجربة عملية في التعامل مع شركات ومؤسسات الاقراض او معرفة متطلباتها والاجراءات المطلوبة للحصول على قروض او تمويل.

تسجيل المشاريع الصغيرة[55]

أظهرت نتائج المقابلات مع عينات الشباب المستهدفين الى ان معرفتهم بالاجراءات والقوانين اللازمة لتسجيل الانشطة التجارية او المشاريع الصغيرة سواء في داخل القدس او خارج منطقة القدس تعتبر محدودة جدا، حيث أشار عدد قليل جدا منهم الا ان حدود معرفته تتلخص بضرورة وجوب التواصل مع وزارة الاقتصاد وادارة الضريبة فقط.

الامر الذي يشير الى محدودية الوعي العام للمشاركين فيما يتعلق بآليات واجراءات تسجيل المشروعات حسب القوانين الاسرائيلية أو الفلسطينية، والذي يعكس في الوقت ذاته وجود خطورة على الشباب المقدسي في حال قيامه بافتتاح مشروعات واعمال تجارية بشكل منفرد دون المعرفة بالاجراءات المطلوبة، مع ان البعض اشار ايضا الى انه سيقوم بالبحث حول الاجراءات والمتطلبات في حال رغبته بتسجيل المشروع الخاص حال إنشائه.

أما فيما يتعلق بنتائج مسح توجهات الشباب من الناحية الكمية فمن الملفت ما أشار اليه ما نسبته 13.3% بان لديهم المعرفة بالقوانين والاجراءات الضرورية لتسجيل وإطلاق مشاريعهم الخاصة في مدينة القدس فيما كانت اجابة هذا السؤال داخل مناطق القدس 19.1 مقارنة 7.8% خارج منطقة الجدار، مع اهمية التاكيد ان اجابات المشاركين خلال اللقاءات لم تعكس وجود معرفة بالجهات اوالاجراءات الضرورية لتسجيل المشاريع الخاصة بهم الا بشكل محدود.

[55] للإطلاع على اجراءات تسجيل الشركات والانشطة التجارية يمكن مراجعة الورقة القانونية المرفقة ضمن الملاحق.

التوصيات الختامية

- وضعَ استراتيجية شاملة للقدس تستهدف تطوير البيئة الاقتصادية للمحافظة وتحفيز فرص الاستثمار وتحسين هياكل ومؤسسات الاعمال والقطاع الخاص وذلك عبر الشراكة ما بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.
- العمل على الحد من الترابط القسري ما بين سوق العمل المقدسي والاسرائيلي وذلك من خلال مقاومة السياسات الاسرائيلية وتفعيل دور الجهات الرسمية والمتمثلة بالسلطة الفلسطينية وكافة الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، بهدف ضمان زيادة الترابط العضوي ولو جزئيا ما بين الاقتصاد المقدسي والفلسطيني عموما.
- توفير الدعم للقطاع للاقتصادي بشكل واضح وملموس في القدس ومساعدة اصحاب الاعمال والمنشات الاقتصادية وخاصة في البلدة القديمة ومناطق خلف الجدار من خلال تمكينهم من الاستمرار في انشتطهم التجارية عبر توفير فرص الدعم والاقراض، ومساعدتهم لمواجهة القيود الاسرائيلية المتعلقة بالضرائب غير العادلة، وتشجيع الاستثمار العام والخاص في المرافق السياحية ومشاريع الإسكان للأسر الفقيرة، وتطوير البنية التحتية الاقتصادية وتوفير الدعم للبرامج الاجتماعية المختلفة لما لذلك من تاثير على تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي على السواء.
- الاهتمام بالمشاريع والمنشآت التجارية ذات القيمة المضافة ، لقدرتها على المساهمة بتطوير الاقتصاد المقدسي. وتشجيع إنتاج سلع ذات جودة عالية وذلك من خلال إطلاق المبادرات المبتكرة الهادفة إلى تطوير قدرات القطاع الخاص وتمكين الأعمال التجارية الفلسطينية لتصبح أكثر قدرة على المنافسة محليا ودوليا.
- التركيز على دعم مقومات ومجالات التنمية الاقتصادية المختلفة وبما يتوافق مع طبيعة القطاعات الاقتصادية الفاعلة والقابلة للاستثمار والموارد المحلية المتاحة في كل منطقة وتجمع من القدس مع مراعاة الفروقات ما بين مناطق داخل وخارج الجدار والمناطق الاكثر تهميشا مع اهمية التركيز على تطوير القطاع السياحي التجاري داخل البلدة القديمة كونه يمثل القطاع الأهم والذي يمتلك الميزة التنافسية بالنسبة لموقع القدس ورمزيتها الروحية والدينية.
- تقليل معدلات العمالة داخل مناطق اراض 48 والمستوطنات من خلال ايجاد بدائل للباحثين عن عمل تضمن توفير فرص عمل مستقرة ودائمة تسهم في تقليل رغبة الشباب والخريجين بالانضمام الى سوق العمل الاسرائيلي.
- الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتحسين نوعية التعليم والاعتماد على منهجيات التعليم التطبيقي وضمان وجود انسجام اكبر ما بين متطلبات واحتياجات سوق العمل والخبرات والمهارت المتوفرة، مع اهمية التاكيد على ان الاستثمار في التعليم هو احدى الموارد الرئيسية التي تضمن تحسين فرص التنمية وتطوير الاقتصاد المحلي وتحسين مستويات النمو والدخل العام.
- اشراك اصحاب العمل في تحديد نوعية المهارات المطلوبة لسوق العمل، بالاضافة الى التشبيك بين أرباب العمل وفئات الشباب الخريجين والباحثين عن عمل بما يمكنهم من الحصول على فرص عمل مع ضمان

توفير متطلبات اصحاب العمل من المهارات الوظيفية واخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ برامج الارشاد المهني والتدريب المختلفة.

- التنسيق مع اصحاب العمل وشركات القطاع الخاص في القدس من اجل توفير التدريب العملي اللازم للخريجين وللشباب العاطلين عن العمل، مع ضمان تفعيل برامج العمل من اجل التوظيف والتي تساهم ايجابا في تطوير مهارات الشباب وزيادة احتكاكهم بسوق العمل.
- تعزيز العلاقات بين اصحاب العمل والجهات التعليمية ومزودي المهارات من المؤسسات ومراكز التدريب المختلفة، وبما يضمن تحسين مخرجات عملية التعليم وتنسيق الاحتياجات والأوليات من ناحية المهارات والخبرات والمؤهلات المطلوبة لسوق العمل.
- الاستعانة بمراكز تدريب متخصصة فيما يتعلق بالتدريب المهني وهذا يوفر امكانية التحاق الشباب في التخصصات المهنية المطلوبة حسب احتياجاتهم والحصول على تدريب احترافي حول المهارات المطلوبة.
- ايجاد مراكز تدريب مهني للمناطق النائية لتمكين فئات الشباب في تلك المواقع من الاستفادة الدائمة والمستمرة من خدمات الارشاد والتاهيل الوظيفي للشباب.
- تطوير قدرات المؤسسات الشبابية ومراكز التدريب الحالية وتحسين ادائها وتطوير قدراتها بما يمكنها من تقديم تدريب احترافي للشباب وللخريجين والعاملين والباحثين عن عمل من اجل تزويدهم بالمهارات الضرورية وتحسين ادائهم ومساعدهم على الاندماج في سوق العمل وايجاد فرص العمل الملائمة لاحتياجات شركات القطاع الخاص وارباب العمل.
- تحديد احتياجات المجموعات الشبابية قبل البدء بالتدريب والابتعاد عن توفير البرامج والانشطة التدريبية المحددة العناوين والموضوعات بشكل مسبق، والتي قد تؤثر على نوعية التدريب الموجه للشباب والخريجين والباحثين عن عمل ولا تتلائم مع احتياجات هذه الفئات.
- تشكيل منتديات للعمل وعقد ايام للتوظيف تجمع ما بين شركات القطاع الخاص وفئات الشباب الباحثين عن عمل، وذلك بهدف توفير فرص للتدريب العملي للشباب ولاتاحة الفرصة لهم لاكتساب مهارات البحث عن عمل بشكل فعلي وزيادة فرصهم بالوصول الى سوق العمل وشركات القطاع الخاص وأرباب العمل بصفة خاصة.
- توفير قاعدة بيانات حول سوق العمل في محافظة القدس بحيث تشمل اتجاهات سوق العمل، مؤشرات حول العمالة والقوى العاملة، فرص التدريب المتوفرة، المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم ومراكز التدريب المختلفة، والتي يمكن الاستفادة منها من قبل صانعي القرار في اعداد السياسات المتعلقة بسوق العمل وتشغيل الشباب والتي يجب ان تتضمن مؤشرات واضحة لتتبع وقياس حالة سوق العمل ومستوى النمو والعمالة ومعدلات البطالة وحجم المشاريع الصغيرة وغيرها.
- إنشاء بوابة الكترونية خاصة بوظائف القدس تكون موجهة لفئة الشباب والباحثين عن عمل بحيث تتضمن اهم فرص العمل والتدريب وتطوير القدرات والارشاد الوظيفي المتوفرة على مستوى المحافظة.
- ايلاء اهتمام اكبر بالشباب المقدسي في المناطق خارج الجدار وخصوصا في المناطق المهمشة والبعيدة عن مركز الخدمات مثل القرى والبلدات الصغيرة نسبيا والتي تعاني من محدودية برامج التدريب والارشاد المهني والوظيفي، بحيث يتم العمل على توفير البرامج التدريبية بشكل متوازن ما بين التجمعات المختلفة للقدس.

- تحسين عملية وصول المستفيدين من فئات الشباب والخريجين وضمان اطلاعهم على برامج وفرص التدريب المتوفرة، من خلال الترويج للبرامج التدريبية المختلفة عبر وسائل متعددة او منصات واضحة ومحددة تضمن وصولها الى كافة الفئات المهتمة من الشباب المقدسي، حيث تشير نتائج الدراسة الى محدودية معرفة الشباب بفرص العمل والتدريب المتوفرة.
- الاهتمام بالفئات الضعيفة والمهمشة من الشباب في محافظة القدس مثل فئة العاطلين عن العمل، الشباب خارج اطار التعليم، الشباب، الفتيات، الاشخاص من ذوي الاعاقة وغيرهم، وذلك من خلال العمل على تمكينهم وتنمية قدراتهم وتوفير الفرص والمبادرات التي تضمن تقليل مستويات التهميش والتباينات بين فئات الشباب المختلفة.
- يجب تشجيع الشباب على الالتحاق بالتخصصات المهنية والعمل على تغيير النظرة المجتمعية السلبية اتجاه التعليم المهني، بحيث تتضمن برامج التدريب والتوظيف المختلفة حملات توعية حول اهمية التاهيل المهني ومميزاته لتشجيع الشباب للالتحاق بفرص التعليم والتدريب المهني.
- ضرورة ان يتم تقوية برامج التدريب وتحسين كفاءة عمليات الارشاد والتاهيل الوظيفي والمهني الذي تنفذه الجهات المختلفة، حيث يشير غالبية الفئات المستهدفة من الشباب الى ضعف برامج التدريب الحالية وعدم كفايتها مما يؤدي الى محدودية المهارات المكتسبة وعدم الاستفادة منها بشكل فاعل.
- يجب ان يتم الاهتمام بتقييم برامج الارشاد الوظيفي والتدريب ومتابعة الفئات المستهدفة بعد انتهاء عمليات التدريب والتاكد من كفائتها فعاليتها ومدى قدرتها على توفير فرص العمل الحقيقية للخريجين والباحثين عن عمل.
- تطوير وتحسين اساليب التعليم الذاتي وتطوير القدرات الشخصية من خلال ايجاد منصات للتعليم الحر عبر شبكة الانترنت مع الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي، وبما يمكن فئات الشباب والخريجين من انتهاج اساليب التحسين الذاتي لمهاراتهم وقدراتهم وبالتالي تحسين فرصهم بالمنافسة والقدرة على الوصول الى اسواق العمل.
- تعميم التجارب والنماذج الناجحة على صعيد التدريب والتاهيل وتنمية القدرات مع الترويج لافضل الوسائل التي تسهم في ايجاد فرص العمل، وذلك للحد من مستويات الاحباط المنتشرة بين صفوف بعض مجموعات الشباب والذين لا يعتقدون بعدم وجود اية فائدة من الالتحاق ببرامج الارشاد او التدريب المهني والوظيفي.
- زيادة قدرة الشباب المقدسي على الوصول إلى الأسواق الخارجية من خلال توفير التاهيل والتدريب اللازم ولاسيما وان الوظائف اليوم اصبحت عابرة للحدود والتي لا تتطلب التواجد في مكان العمل بسبب التقدم التكنولوجي والتقني الكبير، وبالتالي فتح نافذة خارج السوق المحلي في ظل اقتصاد ضعيف النمو وكاحدى استراتجيات مواجهة البطالة المتزايدة بين صفوف الشباب.
- ضرورة التركيز وبناءا على نتائج الدراسة من حيث عمليات التدريب وبناء القدرات على مهارت العمل التخصصية ، بالاضافة الى مهارات العمل العامة مثل اللغات المطلوبة للعمل وخصوصا اللغة العبرية والانجليزية، تكنولوجيا المعلومات، ادارة المشاريع، كتابة التقاير، هذا الى جانب المهارات الشخصية والانسانية كالاتصال والتواصل، مهارات العرض ، القيادة، العمل ضمن فريق، الابداع والتميز، العمل تحت الضغط، توكيد الذات، اخلاقيات العمل وغيرها.

- تشجيع الريادية بين صفوف الشباب ومساعدتهم على انشاء الاعمال التجارية والمشاريع الصغيرة والخاصة على اعتبار انها احدى الاستراتيجات الفعالة في توليد فرص العمل وخلق منتجات جديدة وتحسين الاقتصاد المحلي للقدس.
- توفير التدريب الكافي والمناسب للراغبين بافتتاح المشروعات الخاصة وبما يضمن تمكينهم بكافة المهارات المطلوبة للاعمال الريادية من حيث دراسة السوق واعداد الجدوى الاقتصادية ومهارات التسويق والتعامل مع الزبائن والادارة المالية والابتكار وغيره من المهارات الضرورية اللازمة لتمكين الرياديين وتزويدهم بالمهارات الضرورية.
- يجب ان يتم مراعاة اختيار أفضل الرياديين ممن يمتلكون أفكار ابداعية متميزة من خلال معايير واضحة ومحددة وخصوصا عند توفير فرص الدعم والتمويل للمشاريع الصغيرة وذلك بهدف اختيار الافراد الملائمين والقادرين على افتتاح المشروعات التي يمكن ضمان نجاحها، ومن اهم تلك المعايير الواجب توفرها في الرياديين والمشروعات الصغيرة المقرحة (وجود الاهتمام والرغبة، الموارد المناسبة، الفكرة الابداعية، القيمة التنافسية، القدرات والمهارات الاساسية لادارة المشروع وغيرها)
- اختيار المشاريع والانشطة التجارية ذات القيمة المضافة والتي تراعي متطلبات واحتياجات السوق المحلي وتركز على ميزته التنافسية، فالبلدة القديمة على سبيل المثال ونتيجة ما تتميز به من رمزية دينية وطابع سياحي وتجاري فان القطاعات القابلة للاستثمار تشمل الخدمات الفندقية والخدمات السياحية.
- توفير صندوق لدعم المشاريع الصغيرة في القدس من خلال العمل على الاستفادة من الموارد المحلية الكبيرة المتوفرة والمتمثلة بوجود شركات القطاع الخاص وفاعلي الخير والمغتربين والمصادر العربية والاسلامية والتي يمكنها ان تقدم الدعم لصالح الشباب في القدس.
- تحسين عملية الحصول على التمويل والقروض الضرورية لتطوير الاعمال للافراد المؤهلين، وذلك من خلال التشبيك ما بين فئات الشباب الرياديين والراغبين بافتتاح المشروعات الصغيرة مع شركات ومؤسسات الاقراض المختلفة بهدف مساعدتهم على توفير التمويل اللازم والضروري لبدء اعمالهم ومشاريعهم الصغيرة.
- تقديم دعم اضافي للفتيات الراغبات بافتتاح مشروعاتهم الخاصة حيث ان المصادر المتوفرة للاناث تظل اقل من فئة الذكور والبيئة المحيطة تتضمن معيقات وقيود اكثر تاثيرا من الناحية السلبية على الفتيات بالمقارنة مع الذكور.
- ضمان توفير الدعم والارشاد المستمر لحين ضمان نجاح تلك المشاريع ووصولها الى مرحلة الاستقرار النسبي في بيئة العمل المحيطة، مع ضمان تقديم دعم اضافي للمشاريع القائمة، وربط توفير المزيد من القروض والمنح المالية بمستوى التقدم الحاصل في المشروع على اعتبار ان الكثير من الافراد لا يبذلوا الجهود الكافية لضمان نجاح مشروعاتهم واستمرارها.
- انشاء حاضنات ومسرعات الاعمال والتي تضمن توفير الدعم للاعمال الصغيرة وتمكين الرياديين من افتتاح مشروعاتهم الخاصة بشكل اكثر فعالية واحترافية .

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة المقابلات مع أصحاب الشان وارباب العمل والمؤسسات ومراكز التدريب.

ملحق رقم (2): قائمة المجموعات المركزة مع عينة مستهدفة من فئات الشباب المقدسي

ملحق رقم (3): نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن عمل.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة المقابلات مع أصحاب الشأن وأرباب العمل والمؤسسات ومراكز التدريب

#	الاسم	المنصب/المؤسسة
.1	منير قليبو	منظمة العمل الدولية في الأراضي الفلسطينية
.2	فادي الهدمي	مدير غرفة التجارة والصناعة القدس
.3	رائد سعادة	مدير فندق القدس
.4	كريستين قمر	سكرتيرة المدير العام – مركز نوتردام
.5	محمد يعيش	منسق وحدة التاهيل المهني– غرفة التجارة والصناعة القدس
.6	محمود عدارية	نائب مدير الاتحاد اللوثري العالمي
.7	محمود حوامدة	مدير دائرة التعليم المستمر في جامعة القدس المفتوحة
.8	وصفي التميمي	نائب مدير مدرسة اليتيم العربي (المدرسة الصناعية الثانوية–القدس)
.9	حسن عريقات	مدير مركز نور التعليمي– هيئة التكافل الاجتماعي
.10	منال حماد	المساعد الإداري ومنسق المشاريع في مؤسسة ملتقى بناة المستقبل
.11	أفنان مسك	منسقة مشاريع– المركز النسوي (شعفاط)
.12	خوله لافي	موظفة في قسم السكرتارية– كلية أنوار القدس
.13	أسعد سنقرط	مدير عام مركز السلامة والأمان
.14	راسم زعترة	مدير بوابة الأسود للسياحة والسفر
.15	بديع الأشهب	شركة بدر للتكييف
.16	صفاء أبو ميالة	مديرة أكاديمية مملكة الجمال
.17	محمد عدويه	مدير التسويق – شركة النصر للباطون
.18	سالم ابو عيد	نائب رئيس مجلس التخطيط المشترك لمنطقة شمال غرب القدس
.19	مصطفى غزاونة	مسؤول قسم الحرف والصناعات– بلدية الرام
.20	يونس جعفر	رئيس مجلس محلي السواحرة
.21	نبيل بدر	رئيس بلدية ابو ديس
.22	عطاالله جبر	مسؤول قسم الحرف والصناعات– بلدية العيزرية
.23	احمد القيسي	مسؤول قسم النفايات – مجلس محلي الزعيم
.24	أشرف سبتة	مسوؤل اداري ومالي– بلدية كفر عقب
.25	صالح الدعاجنة	سكرتير– مجلس محلي بيت حنينا

ملحق رقم (2): قائمة المجموعات المركزة (عينة من فئات الشباب المقدسي المستهدف)

#	المنطقة	مكان عقد اللقاء	عدد الحضور
.1	البلدة القديمة	مركز برج اللقلق بالبلدة القديمة	9
.2	شعفاط	المركز النسوي	10
.3	قطنة	مجلس محلي قطنة	11
.4	جبع	المركز الرياضي	7
.5	العيزرية	بلدية العيزرية	15

ملحق رقم (3): نتائج مسح توجهات الشباب الباحثين عن عمل